

شؤون عالمية

7 لقاء مع اسامة شريبي النائب الهولندي من اصل عربي

ثقافة

10 محمد سليمان: المزج بين الحب والوطن أفسد الأثنيين

سينما

11 مناحات «بيرل هاربور» لنسيان افطع جريمة حرب

رأي

19 ما المقصود من التهويل باشكال الدمار الشامل؟

موسى على طريق عصمت؟

عبد الباري عطوان

كنا نعتقد ان السيد عمرو موسى امين عام الجامعة العربية الجديد سيكون مختلفا عن سلفه الدكتور عصمت عبد المجيد، وينتهج سياسة تعيد للجامعة هيبتها ومكانتها، حيث فقدت هذه الهيبة، اي في الشأن العراقي، ولكنه يبدو انه خيب امنا وبسرعة متناهية.

فالجولة التي يقوم بها حاليا في المملكة العربية السعودية والكويت لبحث «الشأن العراقي» تذكرنا بجولات مماثلة للدكتور عبد المجيد الذي تعرض لانقادات شديدة بسبب هذه الجولات، وتبينه لمواقف دول منظومة «اعلان دمشق» وهي المنظومة التي تأسست لتكون بدلا عن الجامعة، وتقتصر العضوية فيها على تحالف «حفر الباطن».

انها بداية سيئة للسيد عمرو موسى، ايا كانت الاسباب التي سيسوقها لتبرير هذا التصرف. فقد كان الامل ان تكون زيارته الاولى للعاصمة العراقية بغدادا للتضامن مع شعبها المحاصر، والاطلاع على معاناة عشرين مليون عربي، علاوة على بحث الشأن العراقي مع امهله.

فاذا كانت الاعتبارات المصرية الصرفة تحول دون زيارته الى بغداد في السنوات الماضية فان هذه الاعتبارات زالت الآن بعد استقالته، او اقلته، من موقعه كوزير للخارجية، وبات متحرراً من اي قيود تحول دون تعبير عن مواقفه القومية المنتظرة منه.

ولا نعتقد ان السيد موسى لا يعرف بالهفتي نظر المملكة العربية السعودية والكويت فيما يتعلق بالملف العراقي، حتى يبدأ عهده بزيارة للبلدين، فهو الاكثر دراية بهما، ويملك جعبة حافلة بآدق التفاصيل عن كل صغيرة وكبيرة، بحكم موقعه السابق كوزير للخارجية المصري، حيث مثل بلاده في اكثر من اجتماع للجامعة العربية ووزراء خارجية منظومة دول اعلان دمشق.

وإذا صحت التصريحات التي ادلى بها في صحيفة «الوطن» الكويتية، واكد فيها «ان موقف الكويت كان واضحا في قمة عمان الاخيرة، وان الاعتراضات التي حصلت اثناءها لم تكن من الكويت، وانما من العراق، بشأن صدور قرار برفع الحظر العربي عن العراق»، فانه يكون بذلك قد انحاز سلفا الى وجهة النظر الكويتية - السعودية، وهذا موقف لا يليق بأمين عام في حجمه وخبرته ويتناقض مع كل تصريحاته السابقة الواعدة بالحياد.

فالمشكلة الاساسية والجوهرية التي اضعفت الجامعة العربية وافقدتها مصداقيتها لدى المواطن العربي تكمن في تحولها الى اداة لتبرير العدوان على العراق، واصدار قرارات تعطي شرعية للتدخل العسكري الامريكى في أزمة عربية صرفة، واي عملية اصلاح جديفة يجب ان تبدأ من هذه النقطة الجوهرية، ثم تنتقل الى النقاط الأخرى الفرعية.

والاصلاح الهيكلي للجامعة العربية يظل جانبا ثانويا في تقديرنا، ولن يكون ذا قيمة حقيقية اذا لم يتزامن مع اصلاح سياسي يتعامل مع القضايا العربية بموضوعية، وينحاز دائما الى مصالح الامة الاستراتيجية، ويتصدى بفاعلية لرفع الحصارات الظالمة ويأسرع وقت ممكن.

ما نخشاه ان يكون السيد موسى يعالج البيروقراطية القديمة ببيروقراطية جديدة، فتعنيه للدكتورة حنان عشراوي ناطقة باسم الجامعة العربية خطوة براقية من حيث الشكل، ولكنها ربما لا تعطي الثمار المرجوة. فوجود الدكتورة عشراوي في القدس المحتلة، وخارج الأطر الرسمية والبيروقراطية العربية ربما يكون اكثر فائدة للقضايا العربية من وجودها داخلها. وتجربة السيدة عشراوي كوزيرة في حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية لم تكن موفقة، وفرضت عليها قيودا حدث من حركتها، وقللت من مصداقيتها وتأثيرها. وشخصية بارزة مثل السيدة عشراوي لا نعتقد انها ستقبل التشاور مع عشرين وزير خارجية عربيا قبل الادلاء بتصريحاتها حول العديد من القضايا العربية المتفجرة، القديمة منها والحديثة، واذا فعلت لن تكون الدكتورة عشراوي التي نعرفها.

وتقول الصحفية البريطانية ان الرحلة لجمهورية سلوفاكيا كانت جزءا من محاولة المجموعة للحصول على اسلحة للقيام باعمال عسكرية ضد اهداف بريطانيا، وعبرت السلطات البريطانية عن سرورها للاقاء القبض تحديدا على ماكدونالد الذي يعتبر شخصية محورية في الجناح الاصيل في الجيش الايرلندي الحر.

في الاعمال الارهابية. وتتوقع المصادر البريطانية ان يتم ترحيله الى بريطانيا في وقت لاحق.

وقالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان المسؤولين الثلاثة الذين تم اعتقالهم هم ميكي ماكدونالد، ومايكل ماكنيت وديكلان جون رافرتي، ويواجهون تهمة في بريطانيا باعتبارهم اعضاء في منظمة غير معترف بها، واخرى تحت قانون الارهاب الذي اقر العام الماضي.

وتعتقد المصادر البريطانية ان الاعتقال يعتبر ضربة جديدة وشديدة للمنظمة المنشقة عن التيار الرئيس في الجيش الايرلندي.

وقال وزير الطاقة والياه محمد عبد الحميد بيضون، الذراع اليمنى لبري ما اسما به «الاعمال اللااخلاقية التي تنص بسعة السياسيين والقياديين المستشفيات تنهتهم بعدم سداد فواتير متأخرة ما يتقارب بالاتي الابعاء المالية على الشركة.

ومن بين هؤلاء حوالي اربعين ناشيا (من اصل 128 ناشيا في البرلمان) وطالب مدعي عام الجمهورية عدنان عسوم «فتح تحقيق لمعرفة حقيقة المعلومات المنشرا اليها وايضا فتح تحقيق لمعرفة ما اذا كان (هناك) تقصير من قبل المسؤولين في المنظمة حسب ما افاد مصدر قضائي.

جولة السيد موسى الحالية التي فضل ان يبدأها بالمملكة العربية السعودية، ومنها الى الكويت، تخير شكوتنا بأنه اختار السير على طريق سلفه، باعتباره اسهل الطرق من وجهة نظره، وهو اختيار يدعو للأسف وخيبة الأمل. وتدعو الله ان تكون مخطئين.

القاهرة استقبلته باعادة نشر صورته كمجرم نازي

بيريس يطالب مصر بالضغط على عرفات للسيطرة على رفح ووقف الانتفاضة اسبوعا



الرئيس المصري حسني مبارك اثناء لقائه بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس في القاهرة امس (ا ف ب)

عرفات يستعد لاجراء تعديل وزاري وشارك المعارضة

كما استقال فريح ابو مدين من وظيفته كوزير للعدل بعد رفض الرئيس عرفات لتسليمه ملف جويد العنين المحتجز في غزة واتخاذ الاجراءات القانونية بحق. وقاطع العنين اجتماعات مجلس الوزراء طيلة الأشهر الخمسة الماضية.

وقال نجيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني «هناك مناقشات مستمرة بهذا الشأن، لكن ليس لدي اي معلومات محددة عن الاشخاص والاسماء او حتى اذا كان ذلك قريبا».

وهناك مخاوف شائعة بسبب وفاة اصحابها، مثل ياسر عمرو وزير التربية والتعليم وبشير البرغوثي وزير العمل. ويتردد ان السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة الشؤون الاجتماعية، وعماد الفالوجي وزير المواصلات من المرشحين للخروج من الوزارة.

بينهم بري ونجل الحريري

الحكومة اللبنانية تحقق في اتهام مسؤولين بالتهرب من تسديد فواتير الكهرباء

بيروت - «القدس العربي» - وعلاوة: احتلت صحيفة تحلف سياسيين لبنانيين كبار عن رفح فواتير الكهرباء صادرة الاتهام في لبنان، خاصة وان هذه الفضيحة جاءت في وقت تكاثرت فيه الدعوات للبنانيين لتحمل القرارات غير الشعبية للحكومة لأن لبنان «اشبه بسفينة مثقوبة بدأت بالغرق»، كما قال سياسيون.

ويشار للقضاء اللبناني تحقيقاته خلال عطلة نهاية الاسبوع في قضية عدم سداد فواتير كهرباء يشتهه بتورط عدد كبير من النواب فيها، وكان للقضية فعل القنبلة في الاوساط السياسية. وكانت نقابة عمال ومستخدمي

النزاع العربي - الاسرائيلي «ان قلبه في المكان الصحيح، وسيُفعل الشيء الصحيح».

ولم تذكر الصحيفة ان كان الامير عبد الله قبل تلبية الدعوة لزيارة واشنطن، الا انها اشارت الى «اجواء ودية» سادت المائدة الهاتية.

وهذه هي المرة الثانية التي يتدخل فيها بوش بالسياسة الخارجية لنجله خلال شهر واحد، حيث طالب مؤخرا منه استئناف الحوار مع كوريا الشمالية.

وقالت الصحيفة ان الرئيس السابق ما زال يطلب تقارير مخابراتية من «السي. اي. اي» لمتابعة التطورات السياسية حول العالم، وهو ما دفع بعض العاملين في المخابرات لأن يطلقوا عليه اسم «الرئيس يادى».

واعترفت مستشارون لبوش ان الفارق الشاسع في الخبرة بالسياسة الخارجية مقارنة بنجله يجعل الاتصال الهاتفي «مبادرة طيبة».

الا ان دبلوماسيين اعتبروا تصرف بوش الأب «درسا في العلاقات الخارجية لرئيس غير مؤهل لادارتها».

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

اجرى الرئيس الامريكى السابق جورج بوش اتصلا هاتفيا بولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في محاولة لترطيب العلاقات المتوترة بين واشنطن والرياض على خلفية استمرار القصف الاسرائيلي للفلسطينيين والخلافات الأمنية بشأن انفجار «الخبر».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الاتصال الهاتفي جرى بحضور الرئيس جورج دبليو بوش (الأب)، وان بوش (الأب) طمان الامير عبد الله بشأن موقف الادارة الحالية من النزاع العربي - الاسرائيلي.

كما حاول بوش (الأب) اقناع ولي العهد السعودي بتبليغ دعوة رسمية لزيارة الولايات المتحدة وجهت اليه في وقت سابق هذا العام، وتحدثت تقارير صحافية عن رفض الامير لتبليغها احتجاجا على الانحياز الامريكى لاسرائيل.

وقال بوش اثناء الاتصال الهاتفي حول موقف ابنه من

اختاروا منتجا اوروبيا يجذب الاثرياء العرب مركزا لنشاطهم .. ووعدوا خصومهم بمساعدات من بغداد عملاء مخابرات بريطانيون ينتحلون شخصيات مسؤولين عراقيين للايقاع بمنشقين ايرلنديين

لندن - «القدس العربي»:

رجال اعمال ومسؤولون عرب وبين القادة الايرلنديين، اعتقد الاخيرة انهم يقفون على حافة عقد صفقة كبيرة مع الخدمات الأمنية العراقية للحصول على اسلحة تقدر قيمتها بمليين جنيه استرليني.

ويبدو ان الخلية انطلقت على قادة الجيش الايرلندي الحر/ الجناح الاصيل، وهو الشق الذي تعتبره السلطات البريطانية غير شرعي، خاصة ان عددا من عملاء المخابرات البريطانية تصرفوا على انهم من الشرق الاوسط، مع ان البعض الآخر ظهروا بمظهر تجار الاسلحة الاوروبيين.

وبدأت المخابرات البريطانية العملية حينما علمت ان الجناح الاصيل في الجيش الايرلندي الحر بدأ بالبحث عن دول للحصول منها على اسلحة للقيام بعمليات وضرب اهداف، ويبدو ان قادة الجناح العسكري المتشدد في الجيش الايرلندي الحر ظنوا ان وضع الحصار المفروض على العراق يمكن ان يساعدهم في تحقيق عدد من الصفقات مع العراقيين، كما كانوا يأملون ان يتلقوا نفس المعاملة التي تلقاها

فصيل ايرلندي آخر من ليبيا خلال فترة الثمانينات والتسعينات، حيث ساعدت ليبيا الفصيل ماديا وعسكريا.

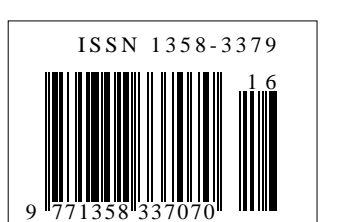
ولتسهيل العملية وضمن نجاحها اختارت المخابرات البريطانية، موقعا سياسيا اوروبيا يعتبر مركز جذب للسياح العرب الاثرياء. فقد قام اكثر من عشرة عملاء من المخابرات الداخلية البريطانية باعضاء يشبهه انهم من الجناح الاصيل من الجيش الايرلندي الحر بعدد سلسله من اللقاءات في عدد من المطاعم والفنادق الغامرة في اوروبا. وقام عملاء المخابرات البريطانية بطريقة سرية بتسجيل اللقاءات صوتيا وباستخدام الفيديو.

كما واختارت المخابرات البريطانية منتج «بيستشاني» الطبيعي في جمهورية سلوفاكيا الذي يعتبر مركز جذب للعديد من السياح العرب القادمين من الامارات العربية المتحدة والسعودية وسورية ولبنان ليكون مركزا للتوقيع على الصفقة النهائية.

ويحتج المنتج بالالافتاح العربية والحلات والمطاعم التي تقدم المأكولات

لجاء عملاء المخابرات الداخلية البريطانية (ام اي 5) لطريقة جديدة في الايقاع بخصوصهم تذكر بحادثة الكونتيسة صوفي والشبح العربي، التي اثارته جدلا حول العائلة المالكة قبل فترة. فقد قام عملاء بريطانيا بتقديم انفسهم على انهم مسؤولون عراقيون، وتكروا بازياء عربية للقبض على ثلاثة من قيادات الجيش الايرلندي الحر/ الجناح الاصيل، في عملية خداع استمرت لاشهر، وتطلبت تنقلا بين العواصم الاوروبية.

فبعد اكثر من لقاء بين ما يفترض انهم



العثور على جثث امريكين في مقبرة جماعية صربية

ونقل عن مونتنغري قوله «صدقوني هذا سيصبح قضية مهمة جدا بالنسبة لنا، من الضروري ان نحصل على المعلومات الحقيقية من السلطات اليوغوسلافية، سنصر على ان يجروا تحقيقا كاملا».

وقال ان المسؤولين الامريكيين حاولوا الحصول على معلومات بشأن الاشقاء الثلاثة ولكن وزارة الخارجية اليوغوسلافية ابلغتهم ان الاشقاء سجنوا بعد انتهاء الحرب، ولم يشر التقرير الى دافع واضح وراء قتل الثلاثة ولكنه قال ان الادلة المادية تشير لاحتمال ان يكون الانتقام هو الدافع وراء قتل الشرطة للثلاثة بسبب الغضب من دور الولايات المتحدة في حث الدول الغربية على التدخل في كوسوفو لوقف انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها قوات الامن اليوغوسلافية ضد الغالبية المنحدرة من اصل الباني في كوسوفو.

والصربية في الاسبوع الماضي القيت في مقبرة حفرت في الغابة الوطنية اليوغوسلافية قرب بلدة بتروفو سيلو الصربية. واذاف انه تم العثور على جثث 13 شخصا منحدرين من اصل الباني في نفس المكان القريب من مركز لتدريب الشرطة على بعد 190 كيلومترا شرقي العاصمة بلغراد.

وضمت مقبرة ثانية قريبة 59 جثة. وقالت «واشنطن بوست» ان هؤلاء الاشقاء كانوا يعملون مع والدهم في الطلاء ويصنعون «البوتجاز» في لونغ ايلاند قبل انضمامهم الى القتال في حرب كوسوفو مع ما يسمى بلواء الاطلسي وهو مجموعة كانت تضم نحو 400 امريكي الباني تطوعوا للانضمام الى جيش تحرير كوسوفو.

وابلغ وليام مونتنغري رئيس البعثة الامريكية في يوغوسلافيا «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة ستصبر على ان تجري السلطات تحقيقا كاملا.

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأحد انه تم العثور على جثث ثلاثة امريكيين منحدرين من اصل الباني في مقبرة جماعية في جمهورية الصرب الاسبوع الماضي. واذاف التقرير انه يبدو ان هؤلاء الرجال وكلهم اشقاء ولدوا في الباني قتلوا على يد رجال الشرطة خلال اعمال العنف التي وقعت في اقليم كوسوفو والناطق المحيطة به في ربيع وصيف عام 1999.

وهؤلاء هم اول امريكيين يعثر عليهم في مقبرة جماعية صربية. وقالت الصحيفة ان الثلاثة وهم بلي (24 عاما) واجرون (23 عاما) ومحمد (21 عاما) قتلوا باطلاق النار عليهم من مسافة قريبة وقد قيدت ايديهم ووضععت عصابات على وجوههم وكانوا يرتدون ملابس مدنية.

وقال التقرير ان جثث الثلاثة التي عثر عليها محققون تابعون للشرطة

حالة استنفار بمدينة فلبينية تحسبا لهجمات ثوار

وشددت الشرطة من الوجود الامني حول المركز التجاري وعدد من الكنائس في زامبونجا بينما اقام الجنود نقاط تفتيش حول المدينة اثناء الليل فيما تسود حالة عالية من الاستنفار.

جاءت تلك الاجراءات بعد تقارير استخبارات افادت بان ابو سياف او مؤيديه قد يشنون هجمات كوماندرس على المدينة التي يسكنها 600 الف نسمة. وقال ماريو يانجا مدير شرطة زامبونجا «هذا جزء من استعداداتنا الامنية لمنع التخريب».

وفي جزيرة باسيلان نفسها قامت الشرطة بحملات تفتيش لكل منزل في بلدية مالوسو أمس بحثا عن الثوار الفارين.

وتحتجز جماعة ابو سياف نحو 20 فلبينيا وثلاثة امريكيين رهائن منذ اسابيع في جزيرة باسيلان.

وامبونجا (الفلبين) - رويترز: شددت القوات الفلبينية من الاجراءات الامنية حول مدينة زامبونجا أمس الأحد للحيلولة دون وقوع هجمات محتملة من ثوار اسلاميين يجتazon رهائن فلبينيين وامريكيين في جزيرة مجاورة.

وقال مسؤولون محليون ان نحو 80 من مؤيدي جماعة ابو سياف يعتقد انهم فروا الى مناطق ساحلية من زامبونجا منذ ان بدأ الجيش في اتخاذ اجراءات قمعية ضد الثوار في جزيرة باسيلان يوم الجمعة. واعتقل نحو 71 زعيم منهم اعضاء في ابو سياف او مؤيدون لها اثناء الحملة التي امرت بها الرئيسة جلوريا ماكاباجال اروييو على معاقل في باسيلان في محاولة لانهاء ازمة الرهائن المستمرة منذ سبعة اسابيع.

تصاعد التوتر في بنغلادش مع تنحي رئيسة الوزراء

داكا - رويترز: نشرت السلطات في بنغلادش أمس الأحد الآلاف من قوات الشرطة الإضافية ووضعت قوات الامن في حالة التأهب القصوى بالاعتماد داكما مع تصاعد حدة التوتر السياسي في البلاد قبيل انتقال رسمي للسلطة.

وتحتت رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة عن السلطة في وقت لاحق أمس مع انتهاء ولايتها التي استمرت خمسة اعام وقام الرئيس شهاب الدين احمد بتعيين كير قرضا سابق حاكما مؤقتا للبلاد. وستكون حكومة الشبيخة حسينة الاولى في تاريخ بنغلادش التي تكمل فترة ولايتها الدستورية.

ويتعين على الادارة المؤقتة وهي ادارة غير حزبية الاشراف على اجراء انتخابات برلمانية في غضون ثلاثة اشهر. وتعد الهجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب بنغلادش الوطني المنافسة الرئيسية للشبيخة حسينة في الانتخابات المتوقع اجراؤها في تشرين الاول.

وقتل ثمانية اشخاص على الاقل واصيب 150 تقريبا خلال اشتباكات بين نشطين من حزب بنغلادش الوطني وحزب رابطة عوامي الذي تقوده الشبيخة حسينة التي اتحدت في مناطق متفرقة منذ يوم الخميس.

وقال مسؤولو الامن انهم يخشون من وقوع اشتباكات جديدة بين انصار الحزبين.

داكا - رويترز: نشرت السلطات في بنغلادش أمس الأحد الآلاف من قوات الشرطة الإضافية ووضعت قوات الامن في حالة التأهب القصوى بالاعتماد داكما مع تصاعد حدة التوتر السياسي في البلاد قبيل انتقال رسمي للسلطة.

وتحتت رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة عن السلطة في وقت لاحق أمس مع انتهاء ولايتها التي استمرت خمسة اعام وقام الرئيس شهاب الدين احمد بتعيين كير قرضا سابق حاكما مؤقتا للبلاد. وستكون حكومة الشبيخة حسينة الاولى في تاريخ بنغلادش التي تكمل فترة ولايتها الدستورية.

ويتعين على الادارة المؤقتة وهي ادارة غير حزبية الاشراف على اجراء انتخابات برلمانية في غضون ثلاثة اشهر. وتعد الهجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب بنغلادش الوطني المنافسة الرئيسية للشبيخة حسينة في الانتخابات المتوقع اجراؤها في تشرين الاول.

وقتل ثمانية اشخاص على الاقل واصيب 150 تقريبا خلال اشتباكات بين نشطين من حزب بنغلادش الوطني وحزب رابطة عوامي الذي تقوده الشبيخة حسينة التي اتحدت في مناطق متفرقة منذ يوم الخميس.

وقال مسؤولو الامن انهم يخشون من وقوع اشتباكات جديدة بين انصار الحزبين.

الهند تخفض قواتها في كشمير ومقتل 15 تأثرا

نيودلهي - سريناغار - رويترز - ا ف ب: قال المتحدث باسم حكومة الهند أمس الأحد ان الهند ستسحب آلاف الجنود من ولاية جامو وكشمير المضطربة. الا ان هذا الخفض في قوام القوات ليس له علاقة بالقمة الهندية الباكستانية التي تعقد اليوم. ويخوض نحو 600 الف جندي هندي معارك مع المقاتلين الاسلاميين ويحرسون الحدود المشتركة مع الهند.

وهذه القوات هي محور الحوادث بين رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي ورئيس الباكستاني برويز مشرف. وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع لرويتز «انه امر طبيعي.. الخطوة تنظيمية وليست لها علاقة بالحادثة الهندية الباكستانية».

ورفض المتحدث ذكر اي تفاصيل عن خفض القوات الا ان وسائل الاعلام المحلية ذكرت ان حجم القوات المخفضة سيبلغ 20 الف جندي خلال الاسبوعين القادمين.

وقالت صحيفة «انديان اكسبريس» الهندية ان الخفض جزء من استراتيجية جديدة للجيش الهندي لوجود بسيط لكنه فعال في نفس الوقت في الولاية.

الى ذلك اعلن ناطق عسكري هندي أمس ان القوات الهندية قتلت 15 اسلاميا من الثوار في كشمير خلال الساعات الـ 24 الاخيرة.

واوضح المتحدث باسم الجيش في سريناغار، عاصمة كشمير الهندية ان «نحو 12 ناشطا قتلوا بالقرب من الخط الفاصل» بين كشمير الهندية وتلك الباكستانية.

واكد ان الناشطين كانوا يحاولون التسلل انطلاقا من كشمير الباكستانية، مضيفا ان ثلاثة ثوار آخرين قتلوا في اجزاء اخرى من هذه المنطقة كما اصيبت امرأة وشرطي بجروح.

القمة الهندية الباكستانية: محادثات «ودية» تتواصل حتى اليوم



مشرف وزوجته سيبها اثناء زيارتهما تاج محل في اغرا (اف ب)

وقد شهدت مدينة اغرا أمس الأحد شللا تاما بسبب اجراءات امنية لا سابق لها اتخذت بمناسبة هذا اللقاء التاريخي الذي ينعقد في ظل الضريح الرخامي الابيض الذي اشاده الامبراطور المغولي شاه جاهان في القرن السابع لتخليد حبهما بالوقوف لزوجته الثانية ممتاز محل التي ماتت اثناء الوضع.

ويكرر الجنرال مشرف دوما ان العائق الوحيد امام «التطبيع الكامل» للعلاقات الهندية-الباكستانية هو النزاع حول هذه الرقعة الصغيرة في جبال الهملايا ذات الاكثريه المسلمة والمقسومة بين البلدين اللذين يتنازعا للسيادة عليها.

ولكن الهند تؤكد ان سيادتها على تلك المنطقة غير قابلة للتفاوض.

كل ما قد صدر من تعليقات متشائمة بعد زيارته الاولى من الزيارة الرسمية التي يجريها مشرف حيث وصل الى نيودلهي السبت.

وتستمر خلافات عميقة بين الجانبين حيث ان موافقتهما بخصوص كشمير - محور النزاع الاساسي بين الهند وباكستان منذ الاستقلال والتقسيم عام 1947 - ما زالت متباعدة للغاية.

اغرا (الهند) - ا ف ب: اعلنت متحدة باسم وزارة الخارجية الهندية ان الباحثين بين الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي أمس الأحد في اغرا في الهند كانت «ودية وصريحة وبناءة» وسوف تتواصل حتى اليوم الاثنين.

وقالت المتحدثة ميروياما راو ان مشرف ودعه جوه الى فاجباي لزيارة باكستان وقد «تم قبول الدعوة».

واوضحت الناطقة التي كانت تقرا بيانا مشتركا ان المحادثات ستستكمل ايضا على المستوى الوزاري.

ويجتمع مشرف وفاجباي منذ صباح أمس الأحد في اغرا على 200 كلم جنوب نيودلهي في قمة مصيرية تهدف الى وضع حد لاكثر من نصف قرن من النزاع بين البلدين.

وقد بدأت القمة بقاء انفرادي بين رئيسي الوفدين استغرق 90 دقيقة اتي اكثر من الوقت المتوقع له بكثير.

وقد اشاد المسؤولون الهنود والباكستانيون مع نهاية اللقاء منتصف أسس بالجو «الودي والايجابي» الذي ساد.

وقالت وزيرة الاعلام الهندية سوشما سواراج «لنا متفائلون ونأمل بنتائج ايجابية ولملوسة لهذه القمة».

من جهته قال الامين العام لوزارة الاعلام الباكستانية والناطق باسم بعثة اسلام اباد نور محمود «كان اللقاء جيدا جدا»، مشددا على ان مدة اللقاء التي لم تكن في الحسبان «مؤشر جيد جدا».

وقد بدأت المحادثات عند الساعة 11:45 بالتوقيت المحلي (06:15 ت غ) في فندق جايبلي، احد الفنادق الكبرى الفاخرة في اغرا على بعد 200 كلم جنوب نيودلهي حيث يقوم تاج محل الشهير.

واضافت سواراج «ان المناقشات غير محدودة زمنيا. ليس هناك من غير محدد سلفا»، مؤكدة ان «كل شيء مفتوح ومن».

وقد سحس البيان المشترك اضافة الى التصريحات الرسمية منتصف النهار

ادانة روسية ومظاهرات في كوريا الجنوبية

نجاح تجربة اعتراض الصاروخ الامريكي العاب للقفارات

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

النقاط الروسية ومظاهرات في كوريا الجنوبية

نجاح تجربة اعتراض الصاروخ الامريكي العاب للقفارات

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمِهِمْ
 صلوات الله العظيم

توفيت في لندن صباح الاحد 15 تموز (يوليو) المغفور لها بإذن الله ميمونة عبد السلام كشه

حرم حاتم المادح والدة أمل وأماني ومنصور وعلا. وشقيقة أمينة والسر وكشه وفدوى عبد السلام. يقام العزاء في الخرطوم بحري في السودان

(إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سوالا بسيما: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصاروخ ايه.بي.ام البرمة سنة 1972»، واذاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة



راعيان سودانيين في ولاية بحر الغزال حيث يتزايد الجفاف (رويترز)

المؤتمر الوطني السوداني مستعد للتنحي عن السلطة اذا هزم في انتخابات ديمقراطية

ويكثر المسؤولون السودانيون في الوقت الراهن من التصريحات الهادفة الى تعزيز فرص نجاح المبادرة المصرية - الليبية الهادفة الى وضع حد لحرب اهلية مستمرة منذ 18 عاما وتحقيق الصلحة بين مختلف الاطراف السياسية في السودان. وقد وافقت حكومة الخرطوم وايرض حركات المعارضة على المبادرة التي تلحظ اقامة حكومة انتقالية في السودان وتنفيذ اصلاحات ديمقراطية وتحقيق الوحدة بين الشمال والجنوب. وتدعو المبادرة ايضا الى وقف اطلاق نار شامل فوري يجب ان يسبق، في رأي المسؤول السوداني، انعقاد المؤتمر.

ويكثر المسؤولون السودانيون في الوقت الراهن من التصريحات الهادفة الى تعزيز فرص نجاح المبادرة المصرية - الليبية الهادفة الى وضع حد لحرب اهلية مستمرة منذ 18 عاما وتحقيق الصلحة بين مختلف الاطراف السياسية في السودان. وقد وافقت حكومة الخرطوم وايرض حركات المعارضة على المبادرة التي تلحظ اقامة حكومة انتقالية في السودان وتنفيذ اصلاحات ديمقراطية وتحقيق الوحدة بين الشمال والجنوب. وتدعو المبادرة ايضا الى وقف اطلاق نار شامل فوري يجب ان يسبق، في رأي المسؤول السوداني، انعقاد المؤتمر.

القاهرة - اف ب: اعلن حزب المؤتمر الوطني السبت استعداده للتنحي عن السلطة في السودان في حال هزم في انتخابات ديمقراطية يقترض ان تجرى بعد مؤتمر السلام المقرر الذي نصت مبادرة السلام المصرية - الليبية على عقده. وقال الامين العام للحزب ابراهيم احمد عمر لوكالة فرانس برس في القاهرة «في حال هزم حزبنا في الانتخابات فسكنون مستعدين للانضمام الى المعارضة». يذكر ان حزب المؤتمر الوطني بزعامة الرئيس السوداني عمر البشير اطيح بحكومة رئيس الوزراء السابق صادق المهدي المنبثقة عن انتخابات ديموقراطية في انقلاب عسكري عام 1989.

الخرطوم تدعو القاهرة وطرابلس الى تسريع خطوات الوفاق مع المعارضة حسب المبادرة المشتركة

تصورا متكاملًا حول تنفيذ البنود التسعة الواردة في صلب الورقة المشتركة. واصافت التقارير بان الدكتور غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني البشير لشؤون السلام قد تبادل الآراء حول تطورات القضية السودانية مع سليمان الشحومي امين الشؤون الخارجية بمؤتمر امين الشؤون العام الليبي. غير ان التقارير اشارت الى ان صلاح الدين رفض بشدة اماطة اللثام حول مضمون هذه الآراء، وقرر ان يحتفظ بها لاصحاب المبادرة. وابغ صلاح الدين المسؤول الليبي الشحومي تأكيدات بلاده على موافقتها وحسن ظنها باصحاب المبادرة المشتركة، وتقديرها للجهود التي تمت حتى الآن على صعيد القضية السودانية. وعلى ذات السياق نفى صلاح الدين ان يكون قد

«الخرطوم - القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

في خطوة تحمل على ما يبدو انعطافا واضحا من حكومة البشير في اتجاه دفع خطوات الحل السلمي للقضية السودانية للامام، اشارت مصادر سياسية مأثورة بالخرطوم بان حكومة البشير قد افرت حزمة من الاجراءات الخاصة بتهيئة الاجواء الملائمة لانقاذ المقترحات المصرية - الليبية المشتركة، والدخول في ترتيبات المبادرة المشتركة حسب مقتضيات المرحلة المقبلة على صعيد الساحة السياسية في السودان. وعلى ذات الصعيد ذكرت تقارير صحافية بالخرطوم بان الحكومة السودانية قد القت بالكرة في ملعب دولة المبادرة المصرية - الليبية بعد ان قامت بتسليم وسطاء البلدين

المنسق الامريكي يصف مهمته في السودان بأنها «انسانية وليست سياسية»

«الخرطوم - القدس العربي»:

دعا اندرو ناتسيوس المنسق الامريكي للشؤون الانسانية في السودان لعدم اعطاء اية صبغة سياسية لمهمته بالخرطوم، ووصفها بأنها انسانية في المقام الاول.

وقال المستر ناتسيوس ان زيارته للخرطوم تأتي للوقوف على اثار الجفاف في ولايات البحر الاحمر وشمال كردفان ولايات دارفور، وزاد بقوله بأنه سيوجه لجنوب السودان للوقوف على الاوضاع الانسانية ببحر الغزال وعالي النيل.

نقابة اطباء المصرية.. على محور التجاذبات السياسية بين الحكومة والمعارضة

(ابريل) 1995 حملة اعلامية مضادة لها، واصدرت قرارا باعتقال خمسة من قياداتها اللجنة التابعة للنقابة بعد ان اتهمتها «بتمكين بعض عناصرها وكوادرها من السفر لتلقي التدريب العسكري وايجاد اندماج مع الجماعات الجهادية الاسلامية ضد النظام الحاكم في مصر وايوائها للارهابيين» كما في الاتهام الحكومي. ومن جانبها اصدرت النقابة بيانا أكدت فيه ان «اللجنة لم تكن معبرا للدعم الارهاب والتطرف او التدريب العسكري، لأن هدف النقابة كان ولا يزال الحفاظ على أمن واستقرار الوطن ونيلد الارهاب وتوظيف المهنة في خدمة المواطنين وفي دعم العمل الانساني في كل مكان». وادانت النقابة «كل المحاولات التي تبذل لتشويه هذا السجل الناصع على المستوى المحلي والقومي والانساني والذي كان يقدم باسم مصر» كما جاء في بيانها الصادر في نيسان (ابريل) 1995.

وكانت نقابة اطباء بدورها احدي ضحايا القانون رقم 100 لسنة 1993 الخاص بالانتخابات المهنية اذ قررت اللجنة القضائية أيضا تأجيل الانتخابات التي كان مقررا اجراؤها في منتصف نيسان (ابريل) 1994 واصدر مجلس النقابة بيانا في حينه أعلن فيه اعتراضه على هذا التأجيل غير البرر حسب تقديرها. وكان لتقيب اطباء دور كبير في معارضة القانون الجديد داخل مجلس الشعب فقد اعتبر الدكتور حمدي السيد الاقتراحات الواردة بالقانون «أكثر معاداة للديمقراطية وتشكل خطورة داهمة تفوق خطورة سيطرة اتجاه واحد على النقابات»، وحذر من الطاعن الدستورية بالقانون مطالبا بالابتعاد عن «سياسات اللعب بالنار مع النقابات المهنية التي تعبر عن الراي العام المؤثر في مصر» (ق ب)

كل من الجمهورية ككل والحافظات المصرية. اذ أن قانونها الأساسي يقسم هيكلها التنظيمي الى الجمعية العمومية ومجلس النقابة على مستوى الجمهورية والجمعيات العمومية ومجالس النقابات الفرعية بالحافظات. كان من المأخذ الهامة على تشكيل مجلس النقابة العامة خلوه أي الأعضاء النساء أو الأقباط بالكامل. وأثيرت هذه القضية أثناء انتخابات التجديد النصفى لأعضاء المجلس في نيسان (ابريل) 1990 فيما يرى قياديون في النقابة عدم وجود «نص يوجب أن يكون في القائمة أقباط». أما بالنسبة لغياب المرأة عن عضوية مجلس النقابة فيبدو أنها سمة عامة لعظم النقابات المهنية في مصر وليست قاصرة على نقابة اطباء ورغم عدم وجود نص يمنع الطبيبات من الترشح لعضوية مجلسها الا أنه يلاحظ عدم تقدمهن بترشيح أنفسهن. وكانت هذه هي السمة العامة التي عرفتها النقابة عبر تاريخها. يسير نشاط النقابة في مسار مهني متصل بالممارسة الطبية المباشرة من خلال شؤونها ومصالح أعضائها وفي مسار مواز يتعلق بالقضايا العامة للمجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ومع تزايد نشاط نقابة اطباء العام منذ منتصف الثمانينات وتداخله في قضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية أولت النقابة عناية متزايدة بالانتخابات البرلمانية التي جرت في مصر. ودايت نقابة اطباء المصرية منذ منتصف الثمانينات على الاهتمام بالقضايا العامة للمجتمع مثل قضية العنف والسلام الاجتماعي والارهاب وكيفية مقاومته والامان والطالة وغيرها من الافات الاجتماعية، كما أولت عناية خاصة بقضايا

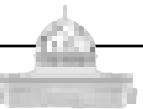
بدور سياسي عام في الحياة المصرية. وفي ظل النصوص التي تضمنها الاطار القانوني لعمل النقابة ترسخت علاقتها بجهاز الدولة المتمثل بالاتحاد الاشتراكي سابقا، ومن ثم لم تبرز كهيئة مستقلة حتى منتصف السبعينيات تقريبا عندما كان التحول الى نظام التعددية الحزبية نقطة تحول فيصلي في مسار العمل النقابي واستقلاله ليطور ملحوظ على الحالة السياسية والاجتماعية في مصر. وكانت للمتغيرات التي تلاحقت منذ أواخر السبعينات وخلال الثمانينات أثرها للموسم في بروز النشاطات الحزبية المعارضة التي عبرت عن نفسها بقوة من خلال النقابات. وتجلت الظاهرة بوضوح من خلال صعود الاتجاه الاسلامي في المجتمع بصفة عامة وفي الجامعات المصرية بصفة خاصة، وكان من المؤشرات الواضحة على ذلك تمكن الاسلاميين من تعزيز مواقعهم في نقابة اطباء المصرية منذ منتصف الثمانينات عبر الترشح لعضوية مجلس النقابة العامة ومجالس النقابة الفرعية. وتزامن صعود الاسلاميين في النقابة مع انتشار ملموس في ممارسة التشكيلات النقابية المصرية مع انتشار ملموس في ممارسة أعضائها حقوقهم الانتخابية. ففي العام 1982 شارك ألفا عضو فقط في النقابة في انتخاباتها التي أجريت آنذاك وذلك من أصل خمسين ألف عضو مفيد، وبقل هذا العدد الى 23 ألفا من أصل تسعين ألف عضو وهو ما يمثل زيادة في نسبة المشاركة الانتخابية من نسبة 4 في المئة الى نسبة 25.5 في المئة ما يشير بوضوح الى ارتفاع الفعالية العامة للقطاع الطبي بما يزيد على ستة اضعاف في غضون سنوات ثمان فقط. ويتوزع الهيكل التنظيمي لنقابة اطباء على مستوى

القاهرة - من محمد جمال عرفة:
تعد نقابة الأطباء من أنشط النقابات وأكثرها فاعلية في الحياة العامة المصرية منذ منتصف الثمانينات من القرن العشرين، وترتبط هذه الحقيقة بمسيرة التطور السياسي ومسار الديمقراطية في البلاد الى جانب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية. وتصنف نقابة الأطباء شأنها شأن غيرها من النقابات والهيئات والجمعيات الرسمية ضمن مؤسسات المجتمع المدني التي تتمتع بوضع قانوني وتمارس نشاطها طبقا للنظام الأساسي أو قانوني، سواء فيما يتعلق بالشؤون الخاصة بالمهنة ومصالح أعضائها أو فيما يتصل بشؤون المجتمع وقضاياها السياسية والاقتصادية بصفة عامة. صدر القانون الأساسي لنقابة الأطباء المصرية والمعمل به حاليا سنة 1969، وكانت هذه الخطوة قد جاءت في ظل الحزب الواحد في الحياة السياسية المصرية والمتمثل بالاتحاد الاشتراكي العربي، وبدوره فقد ترك هذا النظام بصمات الهيمنة على التنظيمات والهيئات المختلفة كافة في الدولة ومنها النقابات الأمر الذي يوضحه قانون نقابة اطباء المشار اليه. ورغم التطورات الكبيرة التي شهدتها الحياة السياسية المصرية خلال عقد السبعينات والتي كان من أهمها التحول الى نظام التعددية الحزبية وانتهاء العمل بصبغة الاتحاد الاشتراكي العربي فان قانون نقابة اطباء الصادر سنة 1969 لا يزال على ما كان عليه دون ادخال اية تعديلات تتماشى مع التغييرات التي حدثت. وعلى تلك المفارقة القانونية التي املتها ظروف سياسية سابقة: فان النظام الأساسي للنقابة يخولها القيام



القديس العربي

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
طالعوها صباح كل يوم في
لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت،
بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن،
لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ،
برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا،
لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع
في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق
والغرب العربي علاوة على السودان واليمن
وسورية ومصر ودول خليجية
يمكنكم مطالعة «القدس العربي»
عبر شاشة الانترنت
صباح كل يوم
www.alquds.co.uk
صحيفة الخبر الموضوعي،
والراي المستقل، والثقافة الجادة



اسرائيل تمهد لاستيطان جديد في النقب قبالة غزة

والضفة الغربية المحتلة وشرق القدس - وفيه وافقت الحكومة الاسرائيلية الاحد على بناء بلدات جديدة في جزء جنوبي بالبلد. كانت قد عرضته على الفلسطينيين العام الماضي في تبادل اراض يهدف الى مساعدة عملية السلام.

ولكن عشراوي هاجمت قرار مجلس الوزراء برئاسة شارون اليميني الذي حقق فوزا ساحقا على باراك في انتخابات رئاسة الوزراء بعد تعهدات باعادة الامن لاسرائيل. وقالت عشراوي لرويتزر ان القرار «جزء من محاولة محنونة لتغيير ما حاولت الحكومة السابقة تحقيقه... انه يوضح المدى الذي سنذهب اليه هذه الحكومة لازالة اي امكانية لبدء مرونة او تسوية او سلام... انها حكومة معادية للغاية للسلام».

ومن جهته أعلن الوزير بدون حقيبة داني نافييه من حزب الليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي للافظة «المهم ان نتأكد ان هذا القطع لن يفصل عن اسرائيل بينما كان (رئيس الوزراء السابق) ايهود باراك مستعدا لبيعها بانحس الامان».

واضاف ان «الهدف الاخر هو اعمار منطقة غير مأهولة نسبيا». وادان النائب في حزب ميريتس المعارض اليساري ران كوهين هذا القرار واصفا اياه بـ «المؤسف». وشد على ضرورة تعزيز البلدات الموجودة اساسا في النقب وقال انه سيكون من الصعب من الان وصاعدا استخدام قطع هالوتسا عملة مفاوضة مع الفلسطينيين مقابل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

كما التقى يوسي بيكين احد قادة اليسار العمالي والذي يعتبر من ابرز مهندسي اتفاقات اوسلو عام 1993، قرار الحكومة وخصوصا انه تمت اصادقة عليه من جانب جميع الوزراء العماليين.

عمرو موسى: على روسيا توضيح موقفها بشأن اسرائيل

القاهرة- اف بـ رويتزر: بحث الرئيس المصري حسني مبارك أمس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو حول تعزيز العلاقات المصرية الروسية، وذلك خلال جولته في القاهرة من 14 إلى 17 يونيو. وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري، إن مصر تسعى لتعزيز العلاقات المصرية الروسية، خاصة في ضوء الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين البلدين. وأضاف أن مصر ستعزز علاقاتها مع روسيا في مختلف المجالات، بما في ذلك التعاون الاقتصادي والتجاري.

اتهام الشرطة الاسرائيلية بتعذيب شبان فلسطينيين

القاهرة- اف بـ: اتهمت كبرى جمعيات حقوق الانسان الاسرائيلية «بيتسليم» أمس الأحد الشرطة الاسرائيلية بـ «تعذيب» عشرة شبان فلسطينيين جرى توقيفهم في الايام الاولى للانتفاضة. وذكرت الجمعية في بيان ان الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين 14 و17 سنة قد «تم ضربهم ببطون مطبوخة وعضة واحتراسهم مغلولي الايدي والرجل» في وضعيات مؤلمة. كما تمت اهانتهم وسفروا بالقتل، وذلك اثر توقيفهم في مخفر الشرطة بمستوطنة غوش عتصيون جنوبي القدس.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري، إنه يجب على روسيا توضيح موقفها بشأن هذه الاتهامات.

شعث يتوقع قرارات اوروبية هامة لتطبيق توصيات ميتشل ووقف «العدوان» الاسرائيلي

غزة- اف بـ: توقع مسؤول فلسطيني كبير في السلطة الفلسطينية أمس الأحد ان يتخذ وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم المقرر اليوم الاثنين في بروكسل قرارات تصب في اطار الجهود الرامية الى تنفيذ توصيات ميتشل ووقف «العدوان» الاسرائيلي.

وقال نجيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في مؤتمر صحفي في غزة، «انني اتوقع ان تكون قرارات الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم المقرر اليوم الاثنين من اجل تنفيذ توصيات لجنة ميتشل ووقف العدوان الاسرائيلي». وشهد شعث على ان المطالب الفلسطيني المتمثل في «تحليل اسرائيل مسؤول وجب عليه الانتزاع ووقف اطلاق النار وضرورة العمل من اجل تنفيذ جدول زمني واضح وسريع يحدد انه على اسرائيل اثناء عدوانها وحصارها ووقف اطلاق النار كذلك ضرورة وجود مراقبين دوليين والاتفاق

حالة تأهب في اسرائيل.. وانفجار عبوة في ضاحية القدس.. وتبادل اطلاق النار في الخليل مقتل جنديين اسرائيليين وجرح ثالث جنوب نابلس والجيش يختطف ناشطا في حركة الجهاد قرب بيت لحم



والدة محمود جمعة حمدان تحمل صورته بعد اختطافه من قبل وحدة اسرائيلية خاصة في قرية رجمة قرب بيت لحم (اف ب)

ورد الجيش باطلاق النار في اتجاه مصدر الثيران على تلة ابوسيف التي تطل على وسط المدينة الذي ما زال تحت السيطرة الاسرائيلية. وقد شهدت فلسطينية بهذا الهجوم من رشاشاته وقذائف الذخائر في اتجاه ابو سيف. وقال شهود عيان ان عددا من المستوطنين اليهود اخلوا منزلا كانوا اقتحموه فجر امس الاحد في المنطقة التي يسيطر عليها الاسرائيليون على خط التماس مع المنطقة التي يسيطر عليها الفلسطينيون في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وكانت مصادر فلسطينية ذكرت السبت ان المستوطنين فتحوا النار على الفلسطينيين في الخليل واصابوا العطفة الفلسطينية اثنان الجيريني (8 سنوات) برصاصة في الصدر وقتلت في مستشفى في المدينة واخذت العناية المركزة.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس لدى اجتماعهما في القاهرة (اف ب)

بيريس يزري ضابط نازي في صحيفة ناصرية

القاهرة- اف بـ: نشرت صحيفة «العربي» الاسبوعية الناصرية امس الاحد من جديد صورة مركبة تمثل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس ضابط نازي بمناسبة زيارته الى القاهرة. وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر ان نشر الصورة إنما يعبر عن غضب الصحف المصرية ازاء ادخال اي تعديلات عليها. الجانب الاسرائيلي يراوغ في هذا الشأن ويمارس سياسة لا تزال مستمرة سواء من هدم المنازل واستمرار الحصار وتشريد الفلسطينيين وقتل المتعمد للافراد... كل هذه الامور ليس من شانها بناء الثقة وحسن النوايا التي يتحدون عنها.

احتلال على احتلال: منازل الفلسطينيين محظورة على اصحابها

المستوطنات. وشدد الجيش الاسرائيلي اجراءاته هذه اثر تزايد حوادث قتل المستوطنين في اراضي المحتلة. ولم يكتف الجنود الاسرائيليون بتحسين منزل سيف المكون من طابقين باكياس رمل وقطع اسمنتية تعلوها رشايات ثقيلة، بل اقلعتوا نحو 20 شجرة تبين متحدة كانت تحيط به وتشكل دخلا اساسيا للعائلة. ونشر الجند في الحديقة و فوق بقايا اشجار الزيتون دبابة مصفحة وجهاوا مستجيبة منازل القرية (اتحرقت من 5 الاف نسمة).

وقال احد المواطنين مشجرا الجنود في الموقع العسكري الجديد في باحة منزل سيف «انهم لا يتوقفون عن استفزازنا، ينظرون لنا كدجاج في قن محظور علينا الخروج الا وفقا لمزاجهم الهادئ»

■ نابلس - الخليل القدس - غزة - القدس العربي - وكالات: ذكرت مصادر صحافية ان جنديين اسرائيليين قتلوا ظهر امس الاحد واصيب جندي ثالث باصابات خطيرة على الطريق الالتفافي قرب قرية حوارة جنوب مدينة نابلس في الشمال من الضفة الغربية.

وفاد مراسل لـ «قدس برس» وكانت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي تم بالقرب من الطريق الالتفافي في قرية حوارة ولدى اقترابها من مرمى شبان الانتفاضة اطلق الشبان النار على الدورية وقتلوا اثنين واصابوا جنديا ثالثا بجراح خطيرة، وحلقت طائرة هيلوكوبتر في المكان فيما انتشرت القوات الاسرائيلية وبدأت باعمال التفقيش في المنطقة.

وقامت أجهزة الأمن الفلسطينية بإخلاء مراكزها في مدينة نابلس تحسبا من قصف اسرائيلي متوقع من الدبابات الاسرائيلية، كما حدث خلال الاسبوع الماضي في المدينة. وفي اتصال هاتفي مع «قدس برس» أعلنت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة «فتح» مسؤوليتها عن الهجوم. وكانت لجان المقاومة الشعبية التي ينتمي عناصرها الى حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، تودعت بارلد على التصعيد العسكري الاسرائيلي واستمرار النضال حتى نحر الاحتلال والمستوطنين.

وإعلان المتحدث باسم الشرطة ان عبوة زنتها خفيفة انفجرت بعد ظهر امس الاحد في بلدة ميفاسيريت صهيوني في ضاحية القدس من بين ا وقع جرحي. ووضع العبوة التي اوقعت اضرارا مادية طفيفة عند مدخل مبنى سكني بالقرب من سلال الثغافيات، وقامت الشرطة بتطويق الحي الواقع على بعد حوالي عشرة كيلومترات غرب المدينة بحثاً عن عبوات اخرى ممتلئة او مشتبه بهم.

وفي حين أقام شهود ومصادر أمنية ان وحدة خاصة تابعة للجيش الاسرائيلي اخطلقت امس الاحد ناشطا من حركة الجهاد الاسلامي امام منزله في احدى القرى الجاورة للمدينة ذات السيادة الفلسطينية جنوب الضفة الغربية. واوضحت المصادر ان وحدة مكونة من خمسة عناصر تنكروا ككشاكين مستجولين على متن مركبة تحمل لوحة فلسطينية كانت بالناظر محمود جمعة حمدان (42 عاما) امام منزله في قرية رجمة ان الشرق من بيت لحم.

واضافت ان الوحدة هاجمت حمدان لدى خروجه من منزله وضعت في داخل السيارة و اسرعت باتجاه الأراضي المحتلة حيث كانت بانتظارها مركبتان عسكريتان تابعتان للجيش الاسرائيلي.

واضاف شهود ان مجموعة من النساء كن بالجوار حاولن تخليص حمدان وتعرضن لضرب مبرح من افراد المجموعة وان جنودا اسرائيليين اقتحموا القرية وساعدوا المجموعة على مغادرة المكان. واضاف الشهود ان مواجهات سجلت بعد انسحاب القوة

برقة من عماد سعادة: ظل خالد سيف (44 عاما) ابن قرية برقة الفلسطينية في شمال الضفة الغربية يحمل طويلا بالانتقال الى منزله الخاص، وما لبث ان فرغ من تشييد بيت العمر حتى سبقته اليه قوة من الجيش الاسرائيلي واحتلته.

وقال سيف وهو اب لخمسة اطفال في حديث لوكالة فرانس برس «لقد انفتحت حوشة العمر لبناء المنزل، وكنا على وشك الانتقال اليه، لكن كل شيء تلاشى الان ولم يعد بإمكاننا سوى النظر اليه من بعيد». واحتل الجيش الاسرائيلي المنزل قبل نحو ثلاثة اسابيع في اطار حملته الاخيرة في اراضي المحتلة لاسيما في مواقع التماس مع المستوطنات الاسرائيلية كما هو حال قرية برقة التي تحيطها مستوطنة و عرفات

وصل باريس لتلقي العلاج لاصابة في عموده الفقري نزار نيوف يعلن انشاء «الجلس الوطني للحقيقة والعدالة والمصالحة في سورية»



الصحافي السوري نزار نيوف لدى وصوله باريس (أ ف ب)

ويتنظر ان يعقد نيوف اليوم الاثنين مؤتمرا صحافيا في مقر مراسلون بلا حدود قبل ان يدخل مستشفى (بيتييه) ساليانترير. وكان النائب السوري مأمون الحمصي أفاد ان نيوف غادر الى احد اى فرنسا لتلقي العلاج لاصابة في عموده الفقري.

واضاف المصراع ان نيوف الذي افرج عنه في ايار (مايو) بعد تسعة اعوام من مظلوم في السجن انا لا احس انني حر، هناك ناس في السجن... وتقدر المنظمات الانسانية انه ما زال حوالي 700 الى 800 معتقل سياسي في السجن السورية.

ويذكر ان الجولان وقع تحت الاحتلال الاسرائيلي عام 1967 وضمته الدولة العبرية عام 1981. وصرح نيوف لدى وصوله الى مطار اورلي على متن طائرة للخطوط السورية «انني منذ بلدي في الكثير من البعثات الى سوريا، وكان نيوف غادر الى بلده في دمشق في ايار (مايو) 1981. وقال نيوف انه تبع من الرحلة الى دمشق في ايار (مايو) 1981. وقال نيوف انه تبع من الرحلة الى دمشق في ايار (مايو) 1981.

وذكر ان الجولان وقع تحت الاحتلال الاسرائيلي عام 1967 وضمته الدولة العبرية عام 1981. وصرح نيوف لدى وصوله الى مطار اورلي على متن طائرة للخطوط السورية «انني منذ بلدي في الكثير من البعثات الى سوريا، وكان نيوف غادر الى بلده في دمشق في ايار (مايو) 1981. وقال نيوف انه تبع من الرحلة الى دمشق في ايار (مايو) 1981.

بري ينفذ واللائحة أوردت اسم نجل الحريري لبنان: فضيحة تخلف سياسيين عن دفع فواتير الكهرباء تتفاعل



رفيق الحريري

نبيه بري

والجزبية حيث ما تزال تلك المناطق خارجة عن نطاق الجباية التي يقول الوزير المعني انها بنسبة خمسين بالمئة. وقد سارعت نقابة الموظفين التي كشفت عن اللائحة الى الإعلان، ردا على بيانات النفي، ان هناك فواتير بأسماء كل السياسيين الذين تخلفوا عن الدفع.

ويذكر ان نشر اللائحة جاء ردا على اتهامات وجهت لعمال مؤسسة كهرباء لبنان بأنهم يفوتون على الخزينة أموالا طائلة عن طريق الإعفاءات التي يتمتعون بها والتي ادى الغاؤها الى موجة إضرابات شملت ستة آلاف وخمسمئة موظف من المصالح المستقلة في لبنان.

وكان العمال قد علقوا اضرابهم حتى انتهاء جلسة مجلس الوزراء عصر الخميس المقبل، لمعرفة ما اذا كانت التسوية التي تم التوصل اليها قد اقرت، والا فان العمال سيتجهون الى تصعيد التحرك عن طريق تسليم معامل الإنتاج الى المسؤولين اي قطع التيار الكهربائي عن كل المناطق اللبنانية.

معلوم ان الحكومة اللبنانية تتجه لبيع قطاع الكهرباء الى القطاع الخاص في إطار خطة للخصخصة تشمل أيضا الهاتف في مرحلة اولى وسريعة. وتسعى الحكومة لتحسين وضع المؤسسات لتأهيلها للبيع، وذلك عن طريق اتخاذ اجراءات ادارية تقلص حجم هذه القطاعات وكلفتها، وتواجه الحكومة اللبنانية وضعا ماليا واقتصاديا شديدا الخطورة مع وصول الدين العام نهاية العام الحالي الى حدود 27 مليار دولار ما يفوق قدرة لبنان على امتصاصه وتسعى الحكومة لبيع القطاعات في محاولة لإطفاء جزء من خدمة الدين من دون ان تعرف بعد احتمالات نجاح هذا التوجه خاصة وان اسعار هذه القطاعات غير معروفة بعد.

صحة المعلومات الواردة في لائحة مؤسسة الكهرباء، حرك رئيس الحكومة رفيق الحريري القضاء على ما يبدو ستركز على التحقيق في ما يليارات الليرات، تخلف سياسيون عن سدادها، واعتبر ان القضية اكبر من قرار اداري في التحقيق من دون ان يتخذ اجراء للتحقيق في ما ادلى به النائب واتخاذ اجراء بحق المتخلفين، بينما يبرز تصريح وزير الطاقة والمياه محمد عبد الحميد بيضون يتحدث عن خرق للقانون في نشر اللائحة ما اشر الى وجهة

صحة المعلومات الواردة في لائحة مؤسسة الكهرباء، حرك رئيس الحكومة رفيق الحريري القضاء على ما يبدو ستركز على التحقيق في ما يليارات الليرات، تخلف سياسيون عن سدادها، واعتبر ان القضية اكبر من قرار اداري في التحقيق من دون ان يتخذ اجراء للتحقيق في ما ادلى به النائب واتخاذ اجراء بحق المتخلفين، بينما يبرز تصريح وزير الطاقة والمياه محمد عبد الحميد بيضون يتحدث عن خرق للقانون في نشر اللائحة ما اشر الى وجهة

بيروت - «القدس العربي»

من ندى عبد الصمد:

احتلت فضيحة تخلف سياسيين لبنانيين كبار عن دفع فواتير الكهرباء صدارة الاهتمام في لبنان خاصة وان هذه الفضيحة جاءت في وقت تكاثرت فيه الدعوات اللبنانية لتعمل القرارات غير الشعبية للحكومة لان لبنان «شبه بسفينة مثقوبة بدأت بالغرق» كما قال سياسيون.

واذا كان اللبنانيون قد هياؤا انفسهم لقرارات غير شعبية على مستوى صرف آلاف من الموظفين في القطاع العام وفرض ضرائب جديدة في الأشهر المقبلة من أبرزها الضريبة على القيمة المضافة التي تنذر بارتفاع كل الأسعار، فان المفاجأة كانت عندما تبين ان نوابا وسياسيين يتخلفون عن دفع مستحقات مالية للدولة تصل الى مئات الملايين من الليرات، في وقت سحبت من التداول نهائيا كل اللغات المتصلة بهدر المال العام والتي شغلت البلد على مدى أكثر من عامين منذ وصول العماد اميل لحود الى سد الرئاسة.

وقد نشرت لائحة بأسماء هؤلاء فجاءت مفاجأة هي الأخرى إذ تضمنت اسم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ونجل رئيس الحكومة رفيق الحريري ونوابا محسوبين على الرئيس بري واخرين على الرئيس الحريري وغيرهم من النواب الحاليين والسابقين، بالإضافة الى مؤسسات عامة وخاصة تخلفت عن سداد فواتيرها وهي في ملكيتها ليست بعيدة عن سياسيين ومرجعيات.

وقد سارعت غالبية الواردة أسماؤهم ضمن اللائحة التي وزعتها نقابة كهرباء لبنان الى نفي

معارضون: الطبقة السياسية تعمل على عرقلة العمليات الاصلاحية خوفا على مصالحها

تصدع جدار الخوف في سورية بعد عام على استلام بشار الاسد الحكم

يصب تصور عوام. ويشكل اطلاق سراح الصحافي احتجازا تسعة اعوام اضافة الى السماح بوجود منظمة محلية للدفاع عن حقوق الانسان بقيادة ائتم نعيسة الذي تم اطلاق سراحه عام 1998. مثالين بارزين على هذا الوضع الجديد. واكد الصحافي السوري ابراهيم حميدة «استطاع الرئيس بشار الاسد كسر جدار الخوف الموروث من عقود سابقة». ورأى ان وفاة الرئيس السابق حافظ الاسد في 10 حزيران (يونيو) 2000 بعدما حكم البلاد بيد من حديد لحوالي 30 عاما كانت العامل الاول الذي شجع السوريين على «تحدي ثقافة الخوف». وأضاف ان العامل الثاني هو الالتزامات التي تعهد بها ابنه بشار الذي درس الطب في انكلترا ويبلغ الـ

35 العمر «وحيدة عن قبول الرأي الآخر، في خطاب القسم في 17 تموز (يوليو) 2000. وقد وجد المعارضون في بادئ الامر منبرا للتعبير عبر المنتديات لكن هذه التجربة لم تدم أكثر من ستة اشهر حتى شباط (فبراير) 2000 عندما فرضت السلطات قواعد صارمة على عقدها. ومن اصل 70 منتقدا كانت موجودة بقي اثنان فقط حصلوا على الأذن الرسمي لاجتماعها، واحد بعثي والاخر اسلامي معتدل. كما يتم التساهل مع منتدى ثالث يديره تيار عربي وناصري معارض حيث اننا نستمر في عقد ندواته التي غالبا ما تكون صاخبة بين البعثيين والمعارضين بمختلف انتماءاتهم على الاخص الليبراليين. ورأى ياسر لحلاوي وهو نائب مستقل قريب من الحكم ان استعادة

يصب تصور عوام. ويشكل اطلاق سراح الصحافي احتجازا تسعة اعوام اضافة الى السماح بوجود منظمة محلية للدفاع عن حقوق الانسان بقيادة ائتم نعيسة الذي تم اطلاق سراحه عام 1998. مثالين بارزين على هذا الوضع الجديد. واكد الصحافي السوري ابراهيم حميدة «استطاع الرئيس بشار الاسد كسر جدار الخوف الموروث من عقود سابقة». ورأى ان وفاة الرئيس السابق حافظ الاسد في 10 حزيران (يونيو) 2000 بعدما حكم البلاد بيد من حديد لحوالي 30 عاما كانت العامل الاول الذي شجع السوريين على «تحدي ثقافة الخوف». وأضاف ان العامل الثاني هو الالتزامات التي تعهد بها ابنه بشار الذي درس الطب في انكلترا ويبلغ الـ

يصب تصور عوام. ويشكل اطلاق سراح الصحافي احتجازا تسعة اعوام اضافة الى السماح بوجود منظمة محلية للدفاع عن حقوق الانسان بقيادة ائتم نعيسة الذي تم اطلاق سراحه عام 1998. مثالين بارزين على هذا الوضع الجديد. واكد الصحافي السوري ابراهيم حميدة «استطاع الرئيس بشار الاسد كسر جدار الخوف الموروث من عقود سابقة». ورأى ان وفاة الرئيس السابق حافظ الاسد في 10 حزيران (يونيو) 2000 بعدما حكم البلاد بيد من حديد لحوالي 30 عاما كانت العامل الاول الذي شجع السوريين على «تحدي ثقافة الخوف». وأضاف ان العامل الثاني هو الالتزامات التي تعهد بها ابنه بشار الذي درس الطب في انكلترا ويبلغ الـ

الخبراء يعزون ظاهرة العنف المسلح الى تراكم الاحباطات السياسية تصفية حسابات مسلحة في المناطق الفلسطينية تخلف ضحايا وقتلة يفلتون من العقاب

الضحية الجهاات الرسمية «ملاحقة وتحديد ذوي المسؤول ومعاينة الجرمين حتى يكونوا عبرة». وقال محافظ مدينة نابلس محمود العالول لوكالة فرانس برس «تم تشكيل لجنة تحقيق ولن تكون هناك حلول عشوائية لتفادي تكرارها». وأضاف «ان تعليمات الرئيس ياسر عرفات بتسيب ومتابعة القضية قانونيا وملاحقة كل من له علاقة وتفيد بالادحاث، مضيفا ان ما حدث «خلل جبار جدا» متابعيا في مثل هذه الظروف تتفشى مثل هذه الظواهر، وتتم تحت مظلة الانتفاضة طفيليات وعليا احتواؤها».

الان مصادر فلسطينية في نابلس طلبت عدم الكشف عنها أكدت انه «لم يعتقل احد بعد اطلاق النار والمسلحون المتورطون لهم علاقة بالأجهزة الأمنية او بالجموعات المسلحة ويتمتعون بحصانة وحماية بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية. وحادث نابلس ليس بريان من نوعه، ففي بلدة القبية، شمال غرب مدينة القدس نصب قبل حوالي اسبوعين شجار كان سببه ان سيارة قادمة من شارع فرعي تجاوزت سيارة قادمة من شارع رئيسي يقودها موظف في وزارة الداخلية الفلسطينية الامر الذي تطور الى اشتباك بين افراد من قريتي القبية وقفزة اسفر عن اصابة ستة اشخاص اربعة منهم بالرصاص الحي واثنان بانواع حادة. وقال ابو صالح حمود الذي اصيبت زوجته واثنان من ابناؤه بالرصاص الحي «انني واولادي وزوجتي لم يكن لنا اية علاقة بالموضوع». وناشد ابو صالح الرئيس عرفات بعد ان سالت دعمة من عينه «بعدم اضاءة حق اولادي».

وقال ان مجموعة مسلحة بالهراوات والعصي هاجمت اولاد اخيه، واحدم طرف في الشجار، وقام بعضهم باطلاق النار علينا اثناء وجودنا بالقرب من المكان وكاننا مستوطنين وكانوا من الأجهزة الأمنية وموظفات بالسلطة». واستخدم الجانبان في المصادمات الأسلحة الحادة والأسلحة النارية، وقال الضابط في الامن الوقائي وهو من قرية قفزة ان «كل ما يحدث خطأ والسلطة مقصرة لتأدية الاعتقالات وكل ما يحدث غير عادي». واصيب جبير، الذي أكد انه سعى لمنع حدوث الاشتباك، اصابة خطيرة في راسه بآلة حادة، وشكلت لجنة مصالحة وطنية على اثر احداث القبية وقطة ولم يعقل اي شخص. وتساءل ابو صالح «كيف يكون المعتدون من رجالات السلطة ومسؤولين ولا يعقل اي منهم؟ كيف يمكن ان يطلق النار من سلاح وطني على اناس عزل في منطقة تخضع للسيطرة الأمنية الاسرائيلية؟» وفي كل هذه الاحداث لم يعقلوا او يقدم اي شخص للمحاكمة. (أ ف ب)

الهند تنتظر تقرير سفيرها عن نزاع بشأن الحزب حزب الله يؤكد النقاط فيلم حول عملية احتجاز الجنود الاسرائيليين الثلاثة



لبناني يتحدث مع عنصر من قوات حفظ السلام الدولية الهندية في جنوب لبنان (رويترز)

الضرب، وظهرت في الشريط عبرتان خاليتان تحملان لوحات مزودة للامم المتحدة وبهما ملابس للقاتل الدولية واثار دماء، وفي الوقت الذي كان فيه افراد من قوات الامم المتحدة يستعدون لقطر العربتين اللتان يعتقد انهما استخدمتا في عملية الخطف اوقعهم مقاتلون من حزب الله.

يطلق سراح اللبنانيين وكافة العرب الذين يعانون في السجون الاسرائيلية». وكانت اسرائيل طالبت الامم المتحدة بضرورة الشريط الاصلي الذي صوره احد عناصر تشرين الاول (اكتوبر) في منطقة ضراب شعبا المحتلة في جنوب لبنان.

وقال امام الالف من انصاره خلال مهرجان في مدينة بعلبك (شرق لبنان) «لدينا فيلم صوري اثناء العملية وسنعرضه في الوقت المناسب». يذكر ان الامم المتحدة تحفظ بفيلم آخر صوره عناصر من الكتيبة الهندية في القوات الدولية في المنطقة نفسها غداة أسر الجنود الثلاثة من قبل مقاتلي حزب الله وتطالب اسرائيل بالشريط الاصلي من دون اجراء اي تدبيلات عليه.

من جهة اخرى نفى نصر الله ان الحزب قدم رشاي الى عناصر من الكتيبة الهندية في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام فسي جنوب لبنان (يونيفيل) كي يسهل له مهمة اسر الجنود الاسرائيليين كما زعمت الصحافة الفلسطينية.

وقال «لنا قصة ابتدعها العدو ليبرر عجزه عن حماية جنوده». وكانت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية اكدت ان حزب الله اشترى مقابل مئات الالف من الدولارات تاطا حوالي عشرة عناصر من الكتيبة الهندية في اليونيفيل غير ان وزير الدفاع الاسرائيلي يتوهم بن العيارز اكد السبت ان اسرائيل لا تنهم عناصر الكتيبة الهندية بشيء.

وكرر أمين عام حزب الله التأكيد على ان «احدا ان يتمكن من الحصول على معلومات بخصوص الاسرى (الاسرائيليين) طالما لم

طابع بريدي تذكاري بمناسبة يوم الاسير اللبناني لدى اسرائيل

وتتولى شركة «لبنان بوست» الكندية التي تسلمت عام 1998 توزيع البريد في اطار خصخصة هذه الخدمة بيع الطابع في جميع مراكزها. ودعت اللجنة «لبنان الرسمي الى تطوير البعثات التضامنية وتوزيع الطابع على كافة المؤسسات والحالف العالمية والسفارات الاجنبية». ولا تزال اسرائيل تحتجز 17 لبنانيا من دون محاكمة اضافة الى مسؤولين واصوليين هما الشيخ عبد الكريم عبيد

الطبعة العربية من كتاب مروان بشارة فلسطين الاسرائيل، سلام ام نظام عنصري»، وقد صدر الكتاب هذا العام بالفرنسية والانكليزية، وترجمه مركز القاهرة للدراسات العربية، وكتب محمد حسنين هيكل تقديمها خاصة للطلبة العربية، كما يشارك مروان في المؤتمر. ويصدر مركز القاهرة أيضا كتابيا يضم «شهادات اسرائيلية حول العنصرية الصهيونية، وكتيبا آخر حول سياسة «التكيل بمكيبالين» وكيفية ادب وتؤدي الى ازدهار هذه العنصرية. يعقد المؤتمر في فندق سميراميس،

اوراق، ويرأس لوك والين الجلسة التي ستتناول جرائم التطهير العرقي التي ارتكبتها الحكومة المدعنة عن حقوق الانسان والشعوب في العالم العربي. يعقد المؤتمر تحت شعار «معا للقضاء على آخر النظم العنصرية»، وهو المؤتمر الدولي الرابع لحركة حقوق الانسان الذي ينظمه مركز القاهرة. ويتناول المؤتمر قضايا البرق والعنصرية، وطوائف النيبونيين والاقليات، والعولة والسكان الاصليين، والاسلاموفوبيا، ووضعية المرأة، كما يتناول العنصرية الاسرائيلية خلال



النائب أسامة شريبي بقسم الانترنت والتكنولوجيا الجديدة في البرلمان الهولندي (القدس العربي)

نائب في البرلمان الهولندي من أصل مغربي. المسؤولون العرب والمسلمون يفقدون لفن الدبلوماسية. خذ الحرب العارضة الأولى لانضمام روسيا للمجلس الأوروبي والقائمين إن ما حدث في الشيشان غير مقبول، وتم كنت أتمنى لو فهم المسؤولون العرب والمسلمون هذا الموقف، تصور أن الكنديين أنفسهم تقرّبوا مني وبينما تبقى الدبلوماسية العربية عمياء عن الدور الهام الذي يلعبه المجلس الأوروبي على المستوى الدولي. خلتها على الله كما يقال.

وماذا عن بلدك الأصلي المغرب؟ أنا أسافر دائما إلى المغرب لزيارة عائلتي وليست لدي مشكلة مع هذا البلد. وأسعى إلى مساعدة المجتمع المدني، ولكن ليست لي علاقات مع السلطات المغربية، ما قلته عن الدول العربية بصفة عامة يصلح للمغرب أيضا.

يخجل بعض الدبلوماسيين العرب من الحديث مع رئيس وزراء ما في أوروبا أو يهاب كل المشاكل، وهم يجهلون أن مصدر الحكم في الدول الأوروبية هو البرلمان. هذا الخطأ يعود لنصف النواب في بلداننا الأصلية. وهناك خاصية هولندية محضة تتعلق بجدول أعمال البرلمان الذي يحدده النواب أنفسهم بدلا من مجلس الوزراء في فرنسا مثلا. الصحافة أيضا لا تقوم بمهمتها كما ينبغي، ذلك أنني غالبا ما أتحدث خلال مداخلة عن العبد المتوسط وأهمية الضفحة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط في تحليلي للوضع الأمني في أوروبا ولا توجد صحيفة مغربية أو جزائرية أو تونسية واحدة تنقل هذا الكلام.

لا توجد صحيفة مغربية واحدة في هولندا رغم كثرة عددا. وقد راح البيض يسعى لتوفير الوسائل التقنية للاتقاط برامج التلفزيون المغربي لجرد الترف بينما تفقد تفكير بديعنا عوجي يخدم الجالية.

كثيرون. مشكلة المغاربة في هولندا مشكلة حقيقية، بينما يبرز مغاربة الآخرون كأداء كالكاتب مثلا الذين منهم من يعد اليوم من أحسن الكتاب الهولنديين مثل بوعزة وبوستة.

مبادرات فردية بعيدة عن اللوبيات

■ أنتم ثلاثة نواب من أصل مغربي في برلمان هولندا، وهذا الشيء غريب متوفر في فرنسا مثلا. أليس هذا مؤشرا على اندماج سياسي جيد؟

■ العمل السياسي للنواب المغاربة الثلاثة في البرلمان الهولندي هو نتيجة مبادرات فردية لا تعكس إطلاقا وجود حركة اجتماعية وأعية منفصلة من الجالية المغربية. ولكن هذه المبادرة ستولد مستقبلا حركة سياسية، وأتمنى أن يقترح الشباب المغربي المصمرا السياسي.

■ كيف يمكن للمرء أن يصبح هولنديا؟

■ النموذج الهولندي يمكن تصنيفه بين النموذج الفرنسي الذي يطبق مبدأ الأرض والنموذج الألماني الذي يطبق العيش في هولندا بشكل قانوني لعدة سنوات والزواج بهولندي أو هولندية والتحق بوظيفة في الشروط الأساسية التي ترشح للحصول على الجنسية الهولندية. غير أن هولندا منحت للأجانب منذ 1986 الحق في الاقتراع لاختيار المجلس المحلية التي تحكم بلدياتهم. وهناك اليوم متخبرون لا زالوا يحملون جنسيتهم الأصلية وليسوا هولنديين بعد.

■ ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه شخصية مثلك في التقارب بين العالم العربي وأوروبا؟

■ أنا عضو في المجلس الأوروبي منذ سبع سنوات وتقصدني شخصيات من دول عديدة لطلب متنوعة. لكن أصر على القول أنه لم يحدث أن اتصل بي مسؤول عربي واحد، أنهم لا يعملون أصلا وجود

امكانية اتناجها بدلا من استيرادها من المغرب مثلا. ويجوز اليوم للناس زرع المخدرات الخفيفة في حدائق منازلهم إن كان يحلو لهم ذلك ولكن لا يسمح لهم البيع.

■ وهناك نوع أخسر من المخدرات الثقيلة التي يمكن أن تشكل خطورة قصوى على الإنسان المستهلك، وهذه ليست مباحة مثل النوع الأول.

■ موضوع المخدرات يشير طرافت كثيرة، منها ما قامت به جمعية فرنسية تدعو إلى تصريح المخدرات إن أرسلت أعضاؤها سيارة مخدرات لكل نائب هذا النوع؟

■ منذ سنوات جساء نواب من البرلمان الفرنسي إلى أمستردام، وزار بعضهم محل «كوفي شوب»، فأراد أحدهم أن يجرب شراء مخدرات ولم يكن يملك ثمنها. أعطاه صاحب المحل السيارة في حضور مسؤول شرطة، ولكن النائب تلقى بعد أسبوع من عودته إلى فرنسا رسالة يطالبه فيها صاحب المحل بدفع ثمن السيارة التي دخلها في أمستردام.

■ هناك جمعية هولندية اختصت في تحليل السكرال، وهي مخدرات ثقيلة يمكن أن تشكل خطورة قصوى عندما تخلط بشيء آخر. وقد بدأ الناس يقولون على ذلك الجمعية ويدفعون لها مالا لتقوم بتحليل ما يستهلكونه حتى لا يضرها بأنفسهم. الشرطة تغمض عيناها عنهم ولا تضايقهم، ما تخشاه حقها هو استعمال الناس لمواد قاتلة من حيث لا يشعرون.

■ هل صحيح أن أبناء المغاربة متحكون في محلات «كوفي شوب» التي تباع سجائر الحشيش؟

■ يعرف عن المغاربة تحبهم في المخدرات الخفيفة بينما يحرصون الاتراك في المخدرات الثقيلة.

■ لا أتري أن الحديث عن المغاربة من زاوية المخدرات فقط في إساءة لهم؟

■ لقد انطلقت الجالية المغربية في هولندا انطلاقا عظيمة، والعمال المغربية هم اليوم في أدنى درجات الطبقة الكادحة والشباب المتخرفون

الجنسي فقال أمام الملائكة مرض وأن الإسلام لا يطبق الشؤنا جنسيا.

■ وكان من نتائج ذلك أن اعتدى شبان مغاربة على شوان، وكان ذلك كافيا لتحطيم العمل الذي قمتا به على مدى سنوات، مع الأسف، ثمة أئمة يجهلون التعددية الهولندية وما تعنيه. البعض ينسى أن هولندا هي البلد الأوروبي الوحيد الذي يتكفل رسميا بالتعليم الإسلامي، إذ توجد في هذا البلد 30 مدرسة إسلامية، ولكن مشروع الجامعة الإسلامية تأخر بسبب القضية التي ذكرتها وأصبح الناس يسألوننا: هل أنت مسلم علماني أم مع الأخرين؟

■ يوجد اليوم سبعة نواب مسلمون في البرلمان الهولندي: ثلاثة أتراك وثلاثة مغاربة وأندونيسيين واحد، كلهم صوتوا لقسائون الزواج بين الشؤنا، وكلهم صوتوا على قانون الموت الطبي وتقنين العذارة. لسنا

■ انتماؤك للمجتمع الهولندي كغربي مثقف ومسئول شيء وانتماء العامل البسيط شيء، آخر، حتما هو الأصعب، من أين يبدأ الاندماج في نظرك؟

■ لا بد للحديث في هذا الصدد عن الإسلام. في عام 2005 سيكو 60 في المئة من تلاميذ الأقسام الابتدائية بهولندا من أصول أجنبية وأغلبهم مسلمون، وجب إذن منح الإسلام الأهمية التي يستحقها تماما مثل المسيحية واليهودية وكل الديانات الأخرى.

■ وفقا لهذه الرؤية قمتا بفتح قسم للفلسفة الإسلامية في جامعة أمستردام، وانضم لهذا المشروع البروفيسور الجزائري محمد أركون الذي يعيش في فرنسا والذي بحث الأمر مع سياسيين، ويدور الحديث اليوم عن تكوين أئمة هولنديين، بمعنى أنه بإمكان الشباب المنحدر من أصل مغربي أن يصبح إماما ويعيننا على استخدام إمام من المغرب العربي.

■ مرامي الحدود الفاصلة بين المنوع والمباح فيما يتعلق بالمخدرات؟

■ هناك نوعان من المخدرات في هولندا: المخدرات الخفيفة مثل الحشيش ويسمح بداولها بكميات صغيرة وتباع في محلات «الكوفي شوب»، ويمكن لأي شخص شراء بعض الغرامات في تلك المحلات.

■ هل معنى ذلك أن وعي المجتمع الهولندي بلغ درجة تقية الخلط بين الإسلام وبعض التصرفات المتطرفة التي تنتج باسمه؟

■ كانت الأمور تسير على أحسن ما يرام حتى راح إمام مسجد «النصر» بمدينة روتردام - واسمه المومني - يقحم نفسه في النقاش حول الشؤنا

العظمة مثل فرنسا وانكترأ وألمانيا. الهولنديون متماسكون فيما بينهم بفضل روح تضامنية لا تعيا باصول الناس، وهم لم يحاربوا أناسا آخرين وإنما كافحوا البحركي لا يلتهمهم. توجد في ذهن كل هولندي حادثة بطلها طفل رأى ثوبا يتسرب منه الماء في سد من السدود الكثيرة التي تحيط بالبلد فوضع أصبعه عليه خوفا من اتساعه، وبقي على تلك الحالة حتى نفذت قواه ومات. هنا تكمن عظمة هذا البلد الصغير الذي بإمكانه أن يشكل نموذجا لجميع الدول الأوروبية، لكل أقية في هولندا الحق في الوجود، بما في ذلك الأقلية الجنسية والشاذون جنسيا. نعم، لهم الحق في التعبير عن أنفسهم كما يحلو لهم، ولانسان في هولندا الحق في اختيار الموت الكريم.

■ هذه الأمور موجودة في فرنسا وانتكزرت مثلا ولكنها سرية. نحن في هولندا نقوم بتنظيم ما هو سرى لآنا بلد شفاف لا يحب الغموض.

■ انتماؤك للمجتمع الهولندي كغربي مثقف ومسئول شيء وانتماء العامل البسيط شيء، آخر، حتما هو الأصعب، من أين يبدأ الاندماج في نظرك؟

■ لا بد للحديث في هذا الصدد عن الإسلام. في عام 2005 سيكو 60 في المئة من تلاميذ الأقسام الابتدائية بهولندا من أصول أجنبية وأغلبهم مسلمون، وجب إذن منح الإسلام الأهمية التي يستحقها تماما مثل المسيحية واليهودية وكل الديانات الأخرى.

■ وفقا لهذه الرؤية قمتا بفتح قسم للفلسفة الإسلامية في جامعة أمستردام، وانضم لهذا المشروع البروفيسور الجزائري محمد أركون الذي يعيش في فرنسا والذي بحث الأمر مع سياسيين، ويدور الحديث اليوم عن تكوين أئمة هولنديين، بمعنى أنه بإمكان الشباب المنحدر من أصل مغربي أن يصبح إماما ويعيننا على استخدام إمام من المغرب العربي.

■ مرامي الحدود الفاصلة بين المنوع والمباح فيما يتعلق بالمخدرات؟

■ هناك نوعان من المخدرات في هولندا: المخدرات الخفيفة مثل الحشيش ويسمح بداولها بكميات صغيرة وتباع في محلات «الكوفي شوب»، ويمكن لأي شخص شراء بعض الغرامات في تلك المحلات.

■ هل معنى ذلك أن وعي المجتمع الهولندي بلغ درجة تقية الخلط بين الإسلام وبعض التصرفات المتطرفة التي تنتج باسمه؟

■ كانت الأمور تسير على أحسن ما يرام حتى راح إمام مسجد «النصر» بمدينة روتردام - واسمه المومني - يقحم نفسه في النقاش حول الشؤنا

سجن تونسي مضرب عن الطعام في حال خطرة

■ تونس - اف ب: أعلنت المحامية راضية الحضراوي يوم السبت في بيان ان السجن عبد اللطيف بوجعيلة (31 عاما) المضرب عن الطعام منذ 60 يوما «يواجه خطر الموت».

■ وحكم على بوجعيلة بالسجن 17 عاما لانتمائه إلى جماعة من المفسدين، في إشارة إلى مجموعة «انصار» الإسلامية و«السلح» بامن الدولة الخارجي». وقالت المحامية ان السجن توفيق عن تناول الطعام في 15 ايار (مايو) «احتجاجا على تدهور ظروف اعتقاله»، وكان بو عجيبة نفذ اضرابا عن الطعام لمدة 96 يوما قبل الحكم عليه في تشرين الثاني (نوفمبر).

■ وقال البيان ان ادارة السجن قررت بسردون مبرر، نقله من السجن المدني في تونس إلى سجن برج الرومي في بنزرت (70 كلم شمال العاصمة، بعيدا عن مكان اقامة والديه المستن).

القدس العربي» تحاور النائب رئيس قسم التكنولوجيا بالبرلمان الهولندي

اسمته شريبي «القدس العربي» بابتهاج ملحوظ وقال انها أول جريدة عربية تهتم بنواب البرلمان الهولندي المنحدرين من أصل مغربي على حد تعبيره. ثم، بعد هذا الترحيب، تصرف كما يتصرف المرء عندما يعجز بقدم صديق غاب طويلا ثم ينتقل إلى اللوم والعتاب.

يقول شريبي الذي يتحدث بعربية فصحة طليقة: «لم يحدث أن اتصل بي مسؤول عربي واحد، أنهم لا يعملون أصلا وجود نائب في البرلمان الهولندي من أصل مغربي. المسؤولون العرب والمسلمون يفقدون لفن الدبلوماسية».

■ ويترقب زملاؤه في البرلمان بأن شريبي من أنشط النواب وأكثرهم عصرة بدليل اشرافه على قسم الانترنت والتكنولوجيا الجديدة في الغرفة النيابية الأولى، ويملك موقعا الكترونيا خاصا. ولكن نجاحه في العمل السياسي لا ينسبه معاناة الجالية المغربية في هولندا وهموما كما يتبين في الحديث التالي:

■ أمستردام - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

■ أسبق الاستماع منذ القرن السابع عشر. لقد كانت ملجا كثير من البروتستانت واليهود الذين فروا من أوطانهم الأصلية بسبب الاضطهاد الديني.

■ الحديث عن هولندا من زاوية المخدرات والحارة الصمراء» لهذه المدينة علمي بوجود ضريح سفير مغربي دفن فيها منذ ذلك القرن. أمستردام بالنسبة لي هي القدس الشمالية.



الملكة بياتريكس وزوجها في مقام رسمي فاخر، لكن الملكية تظل شيئا رمزياً بهولندا (القدس العربي)

تحقيق في تعرض مغربي لضرب مبرح من الشرطة انتحال جنث ستة مهاجرين غرقوا بمياه جبل طارق

■ مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

■ انتقلت دوريات الحرس المدني أسس الأندلسية جنث مهاجرين سريين بالقرب من بلدة طريفة المطلة على الضفة الشمالية لضيق جبل طارق، ومازال البحث جاريا على مفقودين آخرين يعتقد أنهم غرقوا استنادا إلى شهادات بعض المهاجرين اللوقوفين.

■ وقد لقي أربعة مهاجرين حتفهم لما ارتطم القارب الذي كان يقلم ضد الشاطئ الحجري بزواحي طريفة، وعثر على مهاجرين في قارب وبعض أظرفها محترقة.

■ ويرجع أن وفاة هذين الأخيرين عائد إلى الازدحام في القارب، الأمر الذي يضطر معه بعض المهاجرين إلى الجلوس فوق محرك القارب ويختنقون ويفقدون الوعي حتى الموت والاحتراق.

■ في الوقت نفسه توقف الحرس المدني 136 مهاجرا عندما وصلوا إلى البر، ويوجد البعض منهم في حالة صحية متدهورة مما يتطلب تدخل الصليب الأحمر لتقديم الإسعافات الأولية، وينضاف هؤلاء إلى قرابة 198 مهاجرا

آخرًا تم إيقافهم يومي الجمعة والسبت، ويرتفع بذلك العدد إلى 334 مهاجرا في نهاية الأسبوع المنصرم.

■ ويحمل المهاجرون الجنسية المغربية، مما دفع الشرطة الإسبانية إلى ترحيلهم قورا بحكم اتفاقية موقعة بين الرباط ومدريد تنص على قبول السلطات المغربية مواطنيها الذين يحاولون الدخول إلى الأراضي الإسبانية بدون وثائق قانونية.

■ وبانتقال الجنث الستة يرتفع عدد المهاجرين الذين لقوا حتفهم منذ بداية السنة إلى قرابة 40 غرقيا وعدد مماثل من المفقودين، في حين يصل عدد المهاجرين السريين الذين تم إيقافهم منذ بداية السنة إلى ثمانية آلاف شخص، 5200 مغاربة والساقين من جنسيات مختلفة، جزائرية سيراليونية وسينغالية.

■ ولا تقتصر أساليب تقديم أفراد الشرطة المتورطين في الاعتداء على العدالة جبل طارق بل تمتد إلى المدن الإسبانية، فقد طلب المدعي العام الإسباني من مدير الشرطة الوطنية تزويد بالملف الكامل لاعتداء شيع تعرض له مواطن مغربي في نهاية الأسبوع على أيدي قوات الأمن في مدينة برشلونة.

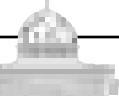
■ ووقع حادث الاعتداء ضد المهاجر

الجمعة السبت مسرحا لعنف وشغب تسبب فيه شبان هاجموا سكان منازل زعموا انها اوكار لتساء يمارس العذارة غير المرخص بها. واستعمل المعتدون السلاح الابيض ضد النساء وطلابوا بإبعادهن عن المدينة، وذكرت مصادر غير رسمية أن نحو 20 امرأة، اغلبيتهم «غربيات»، عن المدينة اصين وذلك بروج. وقالت صحيفة «وماتان» أن بعض معتدين اغتصبوا عدد من النساء.

■ اغتالت ست واقتصا يعملن في المهني إلى جانب شقيق صاحب المهني. وبعد اسبوع من ذلك، اغتيلت ثلاثة اشخاص في حاجز مزيف بمنطقة الشريعة بنفس الولاية واختطف ثلاثة تجار وسيناتور ما زال مصيره مجهولا إلى حد الآن. وقد أطلق سراح التجارين لاحقا.

■ وتفيد حصيلة غير رسمية أن عدد القتلى الذين سقطوا منذ بداية العام الجاري، سواء في صفوف قوات الامن او المواطنين المدنيين وعناصر المجموعات المسلحة، بلغ إلى أكثر من 1200 شخص.

■ واهتقت السلطات الجزائرية بداية التسعينات الماخري وبيوت الدعارة التي كانت منتشرة في أغلب المدن، تهيمن عليه انداك الجبهة الإسلامية لانتقاد.



قيادة الداخل تحاول الاطاحة بالقيادة القادمة من تونس

عرفات فقد السيطرة على الوضع والزمن لا يصب في صالحه



طل فلسطيني يحمل شظية من بقايا القصف الاسرائيلي على مدينة الخليل، حيث قام الجيش الاسرائيلي بعملية قصف شاملة للمدينة بدأت في الساعات الاولى من فجر الجمعة الماضية.

■ الاعتقاد بان الشباب قد لوح بالرابية البيضاء وتنازل عن تقديره الذي تسلك به في مواجهة قسم الاستخبارات في هيئة الاركان -يصدر درجة سيطرة عرفات على الارض - ليس صحيحا. لا بل ان الشباب قد عزز من رايه و اضاف له براهن وادلة جديدة.

الاستخبارات العسكرية تدعي ان عرفات يسيطر بدرجة كافية على الشارع وهو وحده الذي يملك القوة بتغيير الوضع فيه. ان لم يحدث تغيير فهذا برهان على انه لا يرغب بالتغيير.

الشباب في المقابل يدعي انه حتى ان اراد عرفات التغيير فانه لا يستطيع ان يجسد رغبته هذه بسبب مسؤوليته عن نشوء الوضع او بسبب الوضع الموضوعي. الاستخلاص الذي لا مفر منه هو ان تقدير الشباب للوضع اكثر تشاؤما. هذا الجدل يبدو للوضع الاول جدلا هامشيا الا ان توصياته ذات ابعاد ومؤثرات كثيرة.

ماذا يقول الشباب؟ قدرة عرفات على السيطرة اليوم محدودة جدا. فهذا الشخص لم يعد يستطيع كبح جماح العنف كليا والتوصل الي وقف تام لاطلاق النار. ورغم ذلك يتسقى الشباب مع استنتاج شعبية الاستخبارات العسكرية بان المسؤولية عما يحدث ملقاة على عاتق عرفات وانه هو العنوان لكونه زعيما للفلسطينيين.

تقدير الشباب ليس جديدا وقد عبر عن نفسه منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 عندما وُجّه الوثيقة التي حملت العنوان «خارطة سيطرة عرفات». على ماذا ارتكز هذا التقدير؟ عرفات تسبب في ان يكون «قياديا» - ليس مباشرة من خلال المثقفين والجماهير التي تعاني من الانتفاضة - وإنما بالانحياز من قبل نشطاء فتح والتنظيم واجهزة الامن

بدرجة لا تقل عن ذلك هو الشرح القديم بين مجموعة قادة «الخارج» القادمين من تونس وبين قيادة «الداخل» اضافة الى هاتين المجموعتين هناك «مجموعة الكوادر الوسطى» التي اتت من «الداخل» ولكن اغضائها كانوا قد ابدوا وانتقلوا لتونس ومن ثم عادوا للمناطق، وهم ايضا يتحدثون العبرية.

قيادة «الداخل» اكثر طرفا وهي التي تحدد اجواء الشارع. كما ان هذه القيادة تخشى من ان وقف اطلاق النار في وقت مبكر ومن دون انجازات فلسطينية حقيقية سيحزن من مكانة قيادة «الخارج».

قيادة «الخارج» ستخفي بعد انتهاء حكم عرفات حسب التقديرات، وستحل قيادة «الداخل» و «مجموعة الكوادر الوسطى» محلها. في الوقت الحالي يصب الزمن ضد مصلحة عرفات، وكلما مر الوقت من دون انجازات تصعد سلطته اكثر فأكثر.

سياسة ضبط النفس تضمن السيطرة على الصراع كما حدث في لبنان

■ حكومة اسرائيل تتهي فصل ضبط النفس بعد شهر ونصف بالضبط من العملية الانتحارية في الدوفينز يوم في تل ابيب و تنتقل الى طريقة جديدة لتلخص بـ«السياسة والدرجة». الرد يكون حسب العملية وفي سياق الزمن والمكان الذي تجري فيه.

مفلا الرد على عملية اطلاق النار التي اصيب بها ستة اشخاص بجانب هار براخا جاء من خلال قيام الدبابات باطلاق النار على مواقع قوات الامن التابعة للسلطة الفلسطينية في نابلس واحتمال موقع عسكري لعدة ساعات في مناطق اجوار منطقة الحدت.

مستوطن قتل بجانب سوسيا - جيش الدفاع رد بتدمير عشرات المباني السكنية ومقارن الرعاية و ابار المياه. بالامكان التقدير انه ان اطلقت الرماحمت غدا على احدى المستوطنات في القطاع على كيبوتس على امتداد الحدود فان القاعدة الحالية المتبعة ستطبق بنفس الصورة. رد الفعل يأتي بالدرجة المطلوبة التي لا يعرف احد تقدير شدتها. المنطق من وراء السياسة الجديدة يرتكز على ما يبدو على التوجسه بممارسة ضغط محلي على السكان وليس على عرفات لا يريد او ليس مستعدا على وقف الحرب الفلسطينية فان جيش الدفاع سيحاول دفع السكان في نابلس او الخليل للقيام بذلك بدلا من تحمله وصبره وبالاخض حدد ساحة النشاط وتحديدها جديدا. المس بالسكان من اجل تحقيق اهداف عسكرية تحول الى جزء لا يتجزأ من سياسة ادارة الصراع منذ ان اندلعت الانتفاضة، وهي سياسة وضعت اسمها الحكومات منذ عهد لبنان. الشكشة في هذه السياسة التي تهرمن عن فشلها في لبنان وكذلك في سياسة الحصار والاغلاقات والعمليات الخاصة التي قام بها الجيش في الضفة الغربية انها ستسحب اساسا وركزية الردع التي يسعى جيش الدفاع جدا الى تعميمها وتعزيزها من تحت قدميه بشكل كامل.

بعد العملية في الدوفينز يوم مثلا كان من الواضح ان جيش الدفاع يعد ردا هائلا ضحما قد يتسبب في انهيار السلطة. في اواسط الجمهور الفلسطيني خصوصا والعربي عموما جرى الحديث في ذلك الحين عن «الضربة القاضية» التي تعدها اسرائيل للسلطة وعن توجيه ضربة جماعية للسكان الفلسطينيين.

الاربن امر بتحديد عدد الفلسطينيين الذين يستطيعون الدخول الى اراضيه ومصر ارسلت تحذيرات الى كل العالم بما في ذلك للفلسطينيين

تسفي بريثل (هآرتس) - 2001/7/15

المستوطنون يحضرون لانفاضة وحرق الاملاك الفلسطينية شرارتها الاولى

■ س. هو فتى في الخامسة عشرة من سكان كريات اربع انطلق يوم الخميس لحراق حقول فلسطينية. اليوم يشهد ان لا يكن ملثمًا، حيث تناول علبة اعداد كيريت وبعض الصحف القديمة متوجها الى ارض مليئة بالاشواك واحرقها. ورفاقه تقبوا اطارات سيارات وحطمو زجان المنازل واقتلعوا اشجار ورشقوا السيارات المارة بالحجارة.

في الاسبوع الماضي شاهد س. اطلاقا فلسطينيين يرشقون بالحجارة مجموعة بنات يهوديات كن يرشقون نحر الصلاة في الحرم الابراهيمي. وشارك في. اول اسم هو وعدد من افراد اسرته في جنازة حزكل المعلم الذي قتل بالناظر يوم الخميس ليلا. وعندما عاد الى كريات اربع سمع ان دافيد كوهين الذي اطلق النار عليه في الصباح قد توفي متأثرا بجراحه. ويقول ي. ان «الرد الشخصي» سيستمر وانه ليس «اخلاقيا عدم الرد».

وتقول اوريت ستروك، من سكان الخليل، كان ابها اصيب قبل عدة اسابيع ان السوائل المروح بها ماذا لم يات «الرد اليهودي الشخصي» الان فقط. «فعلى المستوى البيئي فلاننا جميعا مواطنون نحافظ على القانون. لا تشهر طوية تلقيا اخبارنا دون ان نرد، فيما في اماكن دولية خاض الناس عمليات فتنك بالفلسطينيين المارة دون أي تجل. اما الان فلدينا شرح عظيم».

وهي تقول «الكثير من الناس هنا يعيشون بالذكي عرفات أمر بقتل مستوطن كل يوم ومصائب اسوا من تعمر مياه غوش دان وانسداد طريق المطر بالاف المرات - طول سنوات الاحتلال الطويلة جدا.

جدعون ليفي (هآرتس) - 2001/7/15

الحاجة لعرفة ضائقة الاخر ليست ضرورة بل واجب اخلاقي انساني

للحظة عرف الاسرائيليون عذاب الفلسطينيين اليومي امام حنفيات المياه الفارغة



سيدة فلسطينية تجلس امام ما تبقى من بيئها الذي دمره الجيش الاسرائيلي في مدينة خان يونس، في قطاع غزة، في عملية قصف جماعي تركت المئات من الفلسطينيين بلا مأوى.

في الاسبوع الماضي حدث خللان مؤسفان في روتين الحياة الاسرائيلية. سكان غوش دان طولوا بالامتياز عن شرب مياه الحنفيات وعلى مدخل مكان بن غوريون امتدت انسدادات حركة طويلة. الخلل في وضع المياه توصل اقل من يوم واحد اما الانسدادات فقد توصلت اكثر.

الاسرائيليون ردوا بهستيريا تقريبا حيث قامت وسائل الاعلام بالتعبير عنها بل وناشرها اكثر فأكثر. عناوين صفح اليومية صرخت: «وصلت المياه الى الروح» و«اغلقوا الحنفيات» و«فزع المياه» - معلقة على الخلل في مسألة المياه. ويعنوان «الطريق الى الحرية طويل» معلقة على الانسدادات امام مطار بن غوريون.

قائمة النضالات والاشادات كانت ملائمة ومطابقة للوضع: من المسوح غسل الملابس والاستحمام من المياه الحنفية ويحظر تنظيف الانسان ويقتل سقاية الحياونات الاليفة من المياه المعدنية. اما ري التبات والاشجار فسُمح. يجدر القوم للمطار للمسافرين قبل الموعد باثني ساعات. زجاجات المياه المعدنية اختلقت من الاسواق وفي مطار بن غوريون افادت الصحف عن وضع المسافرين اليائس. طريق هؤلاء المسافرين ليعاربواوس استظل بعدة ساعات اخرى وبعضهم انهار في القنط وتلتخيلوا كيف حدث ذلك من الحاضر العسكري حتى مسارات الاقلاع.

المزاج العام المشيع اصلا تلقى ضربة جديدة اخرى. هاتان الحادثتان كانتا بالفعل خليلين مزيجين جدا. ليس من اللطيف ان تصطف بالطابور الممتد حتى تحصل على المياه المعدنية كما ان التناحر عن رحلتك في الطائرة يمكن ان يكون مرغزا جدا.

سقاوية الكلب باجاء المائية المعدنية الاكثر تكلفة نسبيا والانتظار ساعتين في الاستناد على مدخل مطار بن غوريون وارد في الحسيان. على الاقل بالنسبة للطلل في المياه اصبح الحديث يدور الا ان تشكيل لجنة تحقيق. فعلا يتوجب عدم التسامح مع صديق الخليل فلا مكان لهما في الدولة الحديثة ذات المعايير العلية. قبل اكتشاف التكر في مياه غوش دان بايام (عروض اشكاف المسوح به) حدث غوش دان آخر لعدة مئات من السكان على مسافة غير بعيدة من غوش دان.

الجنود وموظفو الادارة المدنية قدموا الى بيوت في يوم الخميس الماضي وسجل وزير الدفاع بنيامين بن العراز انتصارا بالضربة القاضية على رئيس الكتيبت ابراهام بورغ الذي ينافسه على قيادة حزب العمل.

بن العراز و بورغ لم يكونا في قائمة المتحدثين الا انه استغل حصول انباء حول قضية الخطوفين ليصعد للمتصه ويتحدث عن كساية شريط التسجيل الذي صورته قوات المراقبة الدولية. اتباع بورغ قلاوا مع خروجهم من القاعة ان بنيامين بلا حدود فها هو يستغل قضية الخطوفين في لبنان في الاتجاهات الداخلية.

امام الحواجز. «الطريق الى الحرية طويل» يعتبر بالنسبة لهم تعبيرا اصيلا. فهم فلسطينيون ان يحلوا فقط عن السفر للخارج الى السفر الى المدينة القريبة الجاورة اصبح مسألة غير ممكنة تقريبا. اقلية الاسرائيليين لا يكتفون بهم. مستوطنو غوش افرطوا اكثر اذ سارعوا في الاسبوع الماضي لتحويل المياه على وجه السرعة الى سكان حي متفكا الذين تعرت اقل راحة واضي حيث انضمت الى سبب الطوق الشهر لجيرانهم الموجودين خلف الجدار بسبب التوزيع غير العادل للمياه بينهم وبين المستوطنات.

وهذه الجنود مفروسة عميقا في الانسداد الذي لا ينتهي على الطابور امام الحواجز وفي الابار التي اغلقها الجنود وفي الحنفيات التي لا تتدفق منها قطرة مياه واحدة.

الاسرائيليون لا يكتفون بهم. مستوطنو غوش افرطوا اكثر اذ سارعوا في الاسبوع الماضي لتحويل المياه على وجه السرعة الى سكان حي متفكا الذين تعرت اقل راحة واضي حيث انضمت الى سبب الطوق الشهر لجيرانهم الموجودين خلف الجدار بسبب التوزيع غير العادل للمياه بينهم وبين المستوطنات.

الاسرائيليون لا يكتفون بهم. مستوطنو غوش افرطوا اكثر اذ سارعوا في الاسبوع الماضي لتحويل المياه على وجه السرعة الى سكان حي متفكا الذين تعرت اقل راحة واضي حيث انضمت الى سبب الطوق الشهر لجيرانهم الموجودين خلف الجدار بسبب التوزيع غير العادل للمياه بينهم وبين المستوطنات.

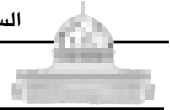
الاسرائيليون لا يكتفون بهم. مستوطنو غوش افرطوا اكثر اذ سارعوا في الاسبوع الماضي لتحويل المياه على وجه السرعة الى سكان حي متفكا الذين تعرت اقل راحة واضي حيث انضمت الى سبب الطوق الشهر لجيرانهم الموجودين خلف الجدار بسبب التوزيع غير العادل للمياه بينهم وبين المستوطنات.

بورغ: لم اعد خطأ مطبعيا!

بن العراز يستخدم الخطوفين في لبنان في انتخابات حزب العمل

بن العراز و بورغ لم يكونا في قائمة المتحدثين الا انه استغل حصول انباء حول قضية الخطوفين ليصعد للمتصه ويتحدث عن كساية شريط التسجيل الذي صورته قوات المراقبة الدولية. اتباع بورغ قلاوا مع خروجهم من القاعة ان بنيامين بلا حدود فها هو يستغل قضية الخطوفين في لبنان في الاتجاهات الداخلية.

بن العراز و بورغ لم يكونا في قائمة المتحدثين الا انه استغل حصول انباء حول قضية الخطوفين ليصعد للمتصه ويتحدث عن كساية شريط التسجيل الذي صورته قوات المراقبة الدولية. اتباع بورغ قلاوا مع خروجهم من القاعة ان بنيامين بلا حدود فها هو يستغل قضية الخطوفين في لبنان في الاتجاهات الداخلية.



«طوكيو» تتلقى «وخزة ابرة» و«هيروشيما» و«ناغازاكي» تنتظران مصيرهما؛

مناحات «بيرل هاربور» حجة لنسيان افزع جريمة حرب في تاريخ الانسانية

صلاح سرميني*



لقطة من فيلم «بيرل هاربور» (روبرتز)



مشهد من معركة «بيرل هاربور» 1941 (روبرتز)

خلال مشاهدة فيلم «بيرل هاربور» لمخرج الأميركي ميكائيل باي* يتأبط المتعاطف مع الولايات المتحدة وسياساتها فخرا لا مثيل له، ومن يعتقد أفكارا ومبادئ مخالفة، سوف يعيش حالة من الاستغراب والتخفر، وخاصة في المشاهد النهائية الاحتفائية.

ولفهم ذلك، لا بد من التذكير ببعض العظائم التاريخية السابقة للأحداث التي يتناولها الفيلم.

فبعد أن أصبحت الامبراطورية اليابانية قوة عسكرية لا يستهان بقدراتها، غزت الصين عام 1894، واستعمرت جزيرة «تايبوان» عام 1905، ثم قتلتها ضد الروس، واستولت على جزء من أراضيهم، وفي عام 1910 أصبحت كوريا إحدى مستعمراتها.

وخلال الحرب العالمية الأولى، سيطرت اليابان على بعض جزر الباسيفيك، وحصلت على مميزات اقتصادية في الصين.

وعلى اثر الازمة الاقتصادية التي عاشتها عام 1929، قررت الاستثمار في اللجوء الى افريقيا، وبحسب الحاجة لمزيد من المواد الخام، وبدأت في سياسة التوسعية، بسبب الحاجة لتزويد عددها سكانها، ولهذا غزت «منشوريا» عام 1931، وخلال عامي 1936 - 1937 تخاضت مع المانيا النازية وايطاليا الفاشية.

ويعد عام 1940، لم تتوقف العلاقات الامريكىة-اليابانية عن العداوة، على الرغم من توقيع اليابان لعاهدة عدم اعتداء، الا انها كانت تأمل بتحقيق أسيا اليابانية الكبرى.

وفي نيسان (ابريل) من عام 1941، دخلت اليابان بعض المستعمرات الامريكىة وزونلت بتجميد الارصة اليابانية الوجودية في مصارف الولايات المتحدة، وفرض حصارا على استيرادها للنفط، ولكن حتى ذلك الحين، لم يكن هناك اي إعلان بالحرب، إذ كانت اليابان تتفاوض مع الولايات المتحدة حول سلمية لازمة بينهما، وفي الحقيقة، كان القادة اليابانيون يجهزون خطة منذ شهر عديدة، وقد وصل بيان إعلان الحرب الى السلطات الامريكىة بعد ساعات من الهجوم على بيرل هاربور.

ويرى هاربور (مينا الملاء) هو اسم قاعدة امريكىة تقع في جنوب «واشو» من أرخبيل جزر هاواي في الشمال الغربي من العاصمة هونولولو، وقد شيدتها الامريكىة عام 1907 لتكون لهم بحسب مخطط عسكري استراتيجي في منطقة المحيط الهادي.



ميكائيل باي (يمين) مخرج الفيلم والمنتج جيري بروكهايمر (روبرتز)

ثلاثية، تتداخل تفاصيلها مع مناحات حرب، هزيمة، وانتصار، تبدأ من الصين ريب، وادنى الطيران، والحس الوطني الحقيق، وهم قادران على النهو في طائرة الرش زراعية، والتحكم في هبوطها.

لا ينتظر الفيلم طويلا ليحقق رغبتيهما، فيختصر الأحداث سريعا، لنشاهدهما في قاعدة عسكرية لسلاح الجو الامريكى، يستعدان مع غيرهما - فأن الولايات المتحدة فخورة دائما بميلتها العليا: الدفاع عن حقوق الإنسان، والوقوف مع القضايا الحساسة، وهي مؤمنة بالجداد والجدات، وحماسة ايقاع المرصه الحسنة اليانين في هواه، لانها تتغاضى عن هذا المنهج، وتبدأ الضغوط الاولى لفصحة حب المصيبة، بخدمها تلوع رايف للدفاع عن التكنولوجيا ضد الخطر النازي، سرعان ما يوهنا السيناريو بأنه مات في احد المعارك الجوية.

لم تفلح فترة الاحزان كثيرا، لتبدأ مشاعر اليانين وادنى بالتقارب بينهما، وبعد قليل من التردد، تطور علاقتهما، وتقرر حينها بيكر في بطن ايقين بدون أن يعرف داني بالامر.

وكذلك ما حصل بالضبط، لقد مات الرئيس الامريكى روزفلت في 12 نيسان (ابريل) من عام 1945 على إثر أزمة قلبية، ولم يتباطأ خلفه هاري ترومان بتقديس سياسته، وفي 6 آب (أغسطس) من عام 1945 استسلمت طائرة امريكىة القنبلة الذرية الاولى فوق هيروشيما، وبعد ثلاثة ايام تبعها قنبلة ثانية فوق ناغازاكي، ومع حجب الأضرار المادية والبشرية الهائلة، لم يتحقق لقادة الامبراطورية اليابانية إلا رفع الرايات البيضاء، وإنهاء حالة الحرب بين البلدين في 2 ايلول (سبتمبر) من نفس العام، وبينما كان ضحايا بيرل هاربور 2403 من افراد الجيش الامريكى، بلغ عدد الضحايا من الطرف اليابانى 180.000 مدني، لم تنس البشرية أبدا بأن الولايات المتحدة قتلتهم على حين غفلة، غدا، ثارا، وجدينا، وما حدث لم يكن أكثر من انتصار فنيح، حتى الولايات المتحدة بانة لو لا ذلك لراها الصاعق، ما انتهت الحرب أبدا، وكان لها أن تطول لسنوات إضافية، وتؤدي إلى ضحايا أكثر بكثير من أعداد الذين سقطوا في المدينتين المنكوبتين.

كان ذلك منطقيا في الحرب العالمية الثانية، وتبين لنا فيما بعد بانها ووصفة سرورية، لحروبها اللاحقة والحاضرة، والتي حدثت وتحدثت دائما خارج حدودها الجغرافية.

عندما ألقمت المقالات الجوية اليابانية من توقيعها على المحيط الهادي، منقطة نحو القاعدة الامريكىة بيرل هاربور، وتم فتح الأسطول الياباني الاميرال ايزوروكو ياماموتو جملة قنبلة، أشبه بالنووية، «لحق ايقظنا مارادانا». حقيقة، كان يتوجب على الامبراطورية اليابانية ان تتقي هذا المراد المفاتيح في حقيقة الابد.

* سينمائي من سورية يقيم في باريس

النصر. كما انه صديق وفي، زوج، واب مثالي، سوف يتبنى رايف طفل صديقه، حالة الدهول والفرح التي تنتاب قعدة ويتناسا، او يتغاضى عن ليلة حب قضاها الصديق مع حبيبته، عندما كان يدور في أعماق جزر هاواي، ويخلصه من الموت غرقا.

بينما يوضح للمخرج بان قاعة سلاح الجو الياباني أشرف، مجرمون، قطة، كتابون، مناقون، مكارون... كان عليهم الصياح بالصوت العالي: «ايها الامريكويون الطيبون، لقد احتجزتم أرسندنا في مصارعكم، وامتعضتم عن تصدير النفط لنا، أحد المصادر الرئيسية للاقتصاد وعلتنا، ولهذا، فإننا لن نسامحكم أبدا، وعين الآز، سوف نعلن الحرب عليكم، وفي الساعة السادسة و45 دقيقة من يوم 7 كانون الاول (ديسمبر) عام 1941، سوف نتفلق مقاتلاتنا الجوية من قواعدنا، متجهة نحو بيرل هاربور، لتسمح بخدمكم العسكرية من جوب، وقتل 2403 من أفراد قواتك المسلحة، الجوية والبحرية... وفي ذلك، سوف نُثقي على قيد الحياة كليا صغيرا، ينتقله من المياحد جنودكم الناجين، وذلك فقط، لأننا نحب الكلاب، ونخشى ان نعد جنوعات الرقق بالحيوان المنتشرة في كل أنحاء العالم إلى أشبه سنغتا، وبالن، لكي لا يتقلب أصحاب الطوب الحساسة ضدنا، عندما شاهدون انفجارات عنيفة تقذف أشلاء كلب مسخير مسكين من اجساد جنودكم، وترميهم في عرض البحر...»

كما يظهر الفيلم رسالة تحذيرية شديدة الهلجة، موجهة لأي دولة مارقة تنوي الاعتداء على الولايات المتحدة أو مصالحتها، حتى ولو كان ذلك ردا على حصار لحدق هذا البلد أو ذاك، ويلاحظ، متعدد للإمكانيات العسكرية التي تمتلكها، والرغبة الدائمة لصد العدوان، وقد تحقق ذلك فيما بعد مع اليابان باكثر قسوة وفظاعة.

ولقد كانت الصياح في القاعد العسكرية أشبه بزئمة عالية أو دافعة في المحيط الهادي، لم يعكر هدوتها غير أولئك اليابانيين الأشرف بجهومهم المباعث الشرس، وقد حاول الامريكاني الدفاع عن أنفسهم قدر الإمكان، وفيما بعد، قاموا بالرد بعملية لمواجهة القصف الياباني، هذا يعني، ان الولايات المتحدة قد تعرضت للعدوان في وقت لم تتوقع فيه ذلك، وهذا قابل للتفكير في اي لحظة من التاريخ المعاصر أو المستقبلي، ولهذا، فهي مستمرة بتبصيل نفسها إلى الضد، حتى وتجريد الدول الصغيرة من إمكانية الدفاعية، وحتى الانسحاق إلى حصارها وتدميرها، ولا يهمها أن يتحمل العباق عسكريون أو مدنيون، أو يكون حطم الضرر الذي وقع به بعدها يساوي أضعاف الأضرار فحق الضرر الذي لحق بقواتها أو مصالحتها.

كذلك ما حصل بالضبط، لقد مات الرئيس الامريكى روزفلت في 12 نيسان (ابريل) من عام 1945 على إثر أزمة قلبية، ولم يتباطأ خلفه هاري ترومان بتقديس سياسته، وفي 6 آب (أغسطس) من عام 1945 استسلمت طائرة امريكىة القنبلة الذرية الاولى فوق هيروشيما، وبعد ثلاثة ايام تبعها قنبلة ثانية فوق ناغازاكي، ومع حجب الأضرار المادية والبشرية الهائلة، لم يتحقق لقادة الامبراطورية اليابانية إلا رفع الرايات البيضاء، وإنهاء حالة الحرب بين البلدين في 2 ايلول (سبتمبر) من نفس العام، وبينما كان ضحايا بيرل هاربور 2403 من افراد الجيش الامريكى، بلغ عدد الضحايا من الطرف اليابانى 180.000 مدني، لم تنس البشرية أبدا بأن الولايات المتحدة قتلتهم على حين غفلة، غدا، ثارا، وجدينا، وما حدث لم يكن أكثر من انتصار فنيح، حتى الولايات المتحدة بانة لو لا ذلك لراها الصاعق، ما انتهت الحرب أبدا، وكان لها أن تطول لسنوات إضافية، وتؤدي إلى ضحايا أكثر بكثير من أعداد الذين سقطوا في المدينتين المنكوبتين.

في جبهة أخرى، فإن العلاقة الإنسانية التي جمعت الصبيين، ثم التقصير وحبهما لفتاة واحدة، لم تفتقر تضحيتهما على المستوى الشخصي، وانحسب، ولكنها تجسدت اجتماعيا وعاطفيا، بالعلقة مع ايقين المانعة في الاختيار، وعلى ملة طويلا، فقد قرر داني في مهمته لبه الانتحارية التي تفدها مع صديق طفولته وبعض الطيران من مواقع في طوكيو وعا رايك متصدا، لاستقباله الحبيبة، والظلم الذي كبر، ليصعب انبئا لهما، بحمل اسم الصديق بالرachel

وكمن في الساعة السادسة و45 دقيقة من صباح الأحد، كانون الاول (ديسمبر) عام 1941، تحركت 183 مقاتلة جوية يابانية من قواعدها، وبعد ساعتين تقريبا تسعنتها 168 طائرة أخرى لتضرم إلى سفناتها، لتفقد أكبر هجوم جوي في التاريخ العسكري.

خلال دقائق، وفي اجواء من المفاتيح النامة، وجمعت الطائرات الامريكىة بتدمير التجهيزات العسكرية للقاعدة، ثمان مدركات، ثلاث عمائر، المستخدم من البواخر، وحوالي 160 طائرة حربية، وبشكل مزامن نفذ اليابانيون سلسلة هجمات جوية وبحرية ضد مالىزيا الغربية، وهاونغ كونغ، وغانغ، الفلبين، جزيرتي ويك وميداي.

كانت الخسائر البشرية والمادية في بيرل هاربور هائلة 2403 قتلى من الطرف الامريكى، 68 مدنيا، و1178 جريحا امريكى، بينما بلغت الخسائر البشرية من طرف اليابان 185 طيارا وحصارا، مع هذه الكارثة غير المتوقعة، طلب الرئيس الامريكى فرانكلين روزفلت من اعضاء الكونغرس اعلان حالة الحرب فور اذات اليابان.

ويعد عام 1940، لم تتوقف العلاقات الامريكىة-اليابانية عن العداوة، على الرغم من توقيع اليابان لعاهدة عدم اعتداء، الا انها كانت تأمل بتحقيق أسيا اليابانية الكبرى.

وفي نيسان (ابريل) من عام 1941، دخلت اليابان بعض المستعمرات الامريكىة وزونلت بتجميد الارصة اليابانية الوجودية في مصارف الولايات المتحدة، وفرض حصارا على استيرادها للنفط، ولكن حتى ذلك الحين، لم يكن هناك اي إعلان بالحرب، إذ كانت اليابان تتفاوض مع الولايات المتحدة حول سلمية لازمة بينهما، وفي الحقيقة، كان القادة اليابانيون يجهزون خطة منذ شهر عديدة، وقد وصل بيان إعلان الحرب الى السلطات الامريكىة بعد ساعات من الهجوم على بيرل هاربور.

في جبهة أخرى، فإن العلاقة الإنسانية التي جمعت الصبيين، ثم التقصير وحبهما لفتاة واحدة، لم تفتقر تضحيتهما على المستوى الشخصي، وانحسب، ولكنها تجسدت اجتماعيا وعاطفيا، بالعلقة مع ايقين المانعة في الاختيار، وعلى ملة طويلا، فقد قرر داني في مهمته لبه الانتحارية التي تفدها مع صديق طفولته وبعض الطيران من مواقع في طوكيو وعا رايك متصدا، لاستقباله الحبيبة، والظلم الذي كبر، ليصعب انبئا لهما، بحمل اسم الصديق بالرachel

وكمن في الساعة السادسة و45 دقيقة من صباح الأحد، كانون الاول (ديسمبر) عام 1941، تحركت 183 مقاتلة جوية يابانية من قواعدها، وبعد ساعتين تقريبا تسعنتها 168 طائرة أخرى لتضرم إلى سفناتها، لتفقد أكبر هجوم جوي في التاريخ العسكري.

خلال دقائق، وفي اجواء من المفاتيح النامة، وجمعت الطائرات الامريكىة بتدمير التجهيزات العسكرية للقاعدة، ثمان مدركات، ثلاث عمائر، المستخدم من البواخر، وحوالي 160 طائرة حربية، وبشكل مزامن نفذ اليابانيون سلسلة هجمات جوية وبحرية ضد مالىزيا الغربية، وهاونغ كونغ، وغانغ، الفلبين، جزيرتي ويك وميداي.

كانت الخسائر البشرية والمادية في بيرل هاربور هائلة 2403 قتلى من الطرف الامريكى، 68 مدنيا، و1178 جريحا امريكى، بينما بلغت الخسائر البشرية من طرف اليابان 185 طيارا وحصارا، مع هذه الكارثة غير المتوقعة، طلب الرئيس الامريكى فرانكلين روزفلت من اعضاء الكونغرس اعلان حالة الحرب فور اذات اليابان.

نبوءة «المراد النائم»

على المستوى الانساني، لا يمكن المناسرة أبدا أن يخض النظر عن الإحساس بالفجعة أمام الدمار المادي البشري الذي أحدثه الهجوم المباعث، أو مستقبل صورا كهذه بدون تعاطف مع الضحايا، فإن الأسود ليس أكثر من بحار يقشر البصل والبطاطا، يحضر الطعام للجنود والضباط المنظرين لأقارمهم على لسواط الجزيرة، أو في أحسن الأحوال خادم للرئيس.

في جبهة أخرى، فإن العلاقة الإنسانية التي جمعت الصبيين، ثم التقصير وحبهما لفتاة واحدة، لم تفتقر تضحيتهما على المستوى الشخصي، وانحسب، ولكنها تجسدت اجتماعيا وعاطفيا، بالعلقة مع ايقين المانعة في الاختيار، وعلى ملة طويلا، فقد قرر داني في مهمته لبه الانتحارية التي تفدها مع صديق طفولته وبعض الطيران من مواقع في طوكيو وعا رايك متصدا، لاستقباله الحبيبة، والظلم الذي كبر، ليصعب انبئا لهما، بحمل اسم الصديق بالرachel

الترجمة والتعريب... حدود التواصل وإمكانيات الابداع

الساحر الفلسطيني عبد اللطيف عقل؛ فيصل قرقرتي كما قدم الباحث العماني خالد العززي دراسة بعنوان (مدخل إلى دراسة مشاغل العلماء العمانيين)، فيما كتبت حمدة خميس دراستها حول (سلطة البلاغة أم سلطة التبريل) آخر الدراسات تترك ليهما أمين خواد يعنوان (رفض السراجيديا في حداثة كافكا اللاهوتية).

الساحر الفلسطيني عبد اللطيف عقل؛ فيصل قرقرتي كما قدم الباحث العماني خالد العززي دراسة بعنوان (مدخل إلى دراسة مشاغل العلماء العمانيين)، فيما كتبت حمدة خميس دراستها حول (سلطة البلاغة أم سلطة التبريل) آخر الدراسات تترك ليهما أمين خواد يعنوان (رفض السراجيديا في حداثة كافكا اللاهوتية).

الساحر الفلسطيني عبد اللطيف عقل؛ فيصل قرقرتي كما قدم الباحث العماني خالد العززي دراسة بعنوان (مدخل إلى دراسة مشاغل العلماء العمانيين)، فيما كتبت حمدة خميس دراستها حول (سلطة البلاغة أم سلطة التبريل) آخر الدراسات تترك ليهما أمين خواد يعنوان (رفض السراجيديا في حداثة كافكا اللاهوتية).

الساحر الفلسطيني عبد اللطيف عقل؛ فيصل قرقرتي كما قدم الباحث العماني خالد العززي دراسة بعنوان (مدخل إلى دراسة مشاغل العلماء العمانيين)، فيما كتبت حمدة خميس دراستها حول (سلطة البلاغة أم سلطة التبريل) آخر الدراسات تترك ليهما أمين خواد يعنوان (رفض السراجيديا في حداثة كافكا اللاهوتية).

الساحر الفلسطيني عبد اللطيف عقل؛ فيصل قرقرتي كما قدم الباحث العماني خالد العززي دراسة بعنوان (مدخل إلى دراسة مشاغل العلماء العمانيين)، فيما كتبت حمدة خميس دراستها حول (سلطة البلاغة أم سلطة التبريل) آخر الدراسات تترك ليهما أمين خواد يعنوان (رفض السراجيديا في حداثة كافكا اللاهوتية).

يعتبره النقاد نجما فوق العادة في المسرح

الفنان حسن حسني: الكوميديا اذا لم تتبع من الموقف تصبح تهريجاً

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

الفنان حسن حسني عمره الفني أكثر من ثلاثين عاماً.. لا يبحث خلال هذه المدة إلا عن الجودة.. لدرجة أن نقاد المسرح يعتبرونه نجماً فوق العادة.. أعماله في التلفزيون تؤكد أنه فنان موهوب بالفطرة ولا يجازف بتقديم شخصية إلا إذا كان متحمساً لها وعاشياً فيها.. لدرجة أنه كثيراً ما يرفض ادواراً يسأل لها للعاب لأنه لا يرى نفسه فيها.. وفي وقت من الأوقات كان يعمل في السينما والمسرح والتلفزيون بالتساوي.. إلا أنه في الفترة الأخيرة أصبح على خصام مع السينما.. سألته عن السبب في ذلك، يقول:

■ أنا لست في حالة خصام مع السينما.. كل ما في الأمر أن السينما لم تعبد تحفظ ودجيلي وتحولت إلى الشباب.

■ هل أنت ضد تحول تيار السينما الحالي؟
■ لست كذلك أيضاً.. ولست ضد الشباب لأن هناك عناصر شابة موهوبة ولا يجب أن نذبحها.. السينما حالياً في مرحلة تحول.. ودعونا نقبل بالمرح.

■ رغم أن لك العديد من الادوار التي جسدتها فيها عشرات الشخصيات إلا أنك مستعجب بخصيصة الشيخ ابراهيم السنوسي والد ام كلثوم في المسلسل الذي يصاحب اسمها فما السبب؟
■ بصرحة هذه الشخصية فيها ابعاد نفسية وانسانية لا يمكن اغفالها.. والمسلسل بشكل عام صاحبه ضجة اعلامية كبيرة واعتبره من الاعمال الدرامية المبرزة جدا في خريطة التلفزيون منذ سنوات طويلة وهذا ما يأت من فرغ ولكن وراءه مخبرجة واعية في انعام محمد علي.. وقصة رائعة مؤلف جميل هو محفوظ عبد الرحمن وممثلين كبار..
■ سو نجاحكم كممثل مسرحي ما هو؟
■ المسرح عالم كبير.. والكوميديا اذا لم تتبع من مواقفها فانا اعتبر كل ما يحدث ما هو الا تهريج.. وانا طوال عمري الفني لم اقدم الا الكوميديا



حسن حسني وميمي جمال في مشهد من مسلسل «بوابة الحلواني» (القدس العربي)

■ الهافة ذات الضمون والهدف وابتعدت قدر الامكان عن التهريج والاسفاف والهبوط واعتبر ذلك هو سر نجاحي كممثل مسرحي طوال هذه الفترة..
■ بعض النقاد يعتبرونك نجما فوق العادة في المسرح فما رأيك؟
■ ليس لي رأي.. والحكم اتركه للمسهور والسادة النقاد الذين توجوني بهذا الواسم الرفيع.
■ ما هي المعايير التي توصل للفنان الى بر الامان؟
■ الصدق والتفاني في العمل وعندما يتقمص الشخصية بكل حذافيرها ويعايشها بكل ابعادها وساقطها تفصيليا فان هذه الشخصية سيكتسب لها النجاح.. اما اذا كان سيكتسب اقتصادا ان الدور مهما كانت مساحته فيصعب بالمثل النزيه.
■ الفنان حسن حسني كثيرا ما ينجح في تجسيد الشخصيات التاريخية

والاجتماعية.. ماذا نغسر ذلك؟
■ احاول دائما ان اكون صادقا في جميع اعمالي.. لاني مؤمن ان الصدق في كل شيء هو النجاح بعينه.. فانا عندما لعبت شخصية تاريخية مثلا لا اكتفي بالورق المكتوب حول هذه الشخصية.. ولكن اسارع فوراً الى مكتبي واقرأ عن هذه الشخصية حتى تصيب هذه الشخصية في متناول يدي وتصيب خاصعة لي.. ولست خاسما لها.. وهناك فرق بين الاثنيين.
■ ماذا تحب؟
■ التفاني..
■ وماذا تحب؟
■ الاخلاص.. والصدق.. والتعاطف في الحياة.
■ الاخلاص والصدق منجبان لاصحابهما كانت المشاكل والازمات التي تواجههم.

يكرر فكرة الغرباء الآتين من العوالم الخارجية لتهديد الارض؛ مخرج - منتج «تطور» يسرق من افلامه السابقة

نيويورك - من كريستي ليماير:

فيلم ((Evolution (تطور) كان مقدرًا له ان يكون طريفًا لو لم يكن موجودًا مسبقًا. وكان سيقن من هذا لو لم يضع مخرجهم مسلسل Alien قبله، وابتكارا بصريا عظيما لولا ان هناك فيلمين باسم «الحديقة الجوراسية»، وثالث في طريقة الى صالات العرض في نموذج القليل.

لقد جاء فيلم «تطور» مجرد اقتباس أو اشتقاق، فالخروج والمنتج الشريك ايفان رايتمان يسرق من عدة مصادر، ومن نفسه بالدرجة الأولى. هناك مجموعة من الأفراد بلا مؤشر الى هويتهم يمتلكون قوة هائلة يقاوتون اشرازا جاءوا من عوالم أخرى، من اجل انقاذ كرتنا الأرضية، وهناك امرأة جليدية تساعدهم بتزود ثقب في هوى احد ابطالنا، ويعقب ذلك حب حقيقي وسلام عالمي.

وتقول ايرا لايبسون وهي عائدة الى الفندق بعد قضاء ليلة طويلة بجراء ابحاث لتأخذ قسطا من الراحة: «اعتقدون انه يمكن ان نتجدي الي في وقت من الأوقات».

ومن الاشياء «المقتبسة» في Ghostbusters الممثل دان الجرويد الذي يلعب دور حاكم ولاية اريزونا الصارم والمتشدد في مطالبه.

وعندما يقول ضابط في الجيش ان كل شاشات الكمبيوتر معطلة، أثر توغل المخلوقات الغريبة، يرد حاكم الولاية بدهوء «لعل هذا لا يبشر بالخير».

وإذا كان الفيلم يتفق الى الحوار الجذاب فلا مناص من الاقرار بان التأثيرات البصرية رائعة، خاصة الزواحف اللججثة التي تشبه الى حد بعيد الطيور الزائغة المقترسة في «الحديقة الجوراسية»، ولعل سبب ذلك ان قيل تبيت، الذي صنع الديناصورات لفيلم «الحديقة الجوراسية» في العام 1993، اشرف

ايرا وهاري واين بوجاهون الزاحف اللججثة العلاق التي من الفضاء الخارجي في فيلم Evolution.

الشخصية التي بعثها دوكوفني، يشي من الثقة بالنفس تعيد الى الانهزام دور المحقق «مادير» الشهير المكلف بجراء تحقيقات حول مخلوقات خارجية في المسلسل التلفزيوني «X-Files».

بصفتها عالين ينبغي ان يسيطر الفرع على ايرا ايرامي بريانسة الجنرال وودمان (تيد لابين) رئيس ايرا السابق في البنتاغون. وعندما يأتي هؤلاء تعرف في الخلفية موسيقى تذكرنا جدا بفيلم اخر صنع رايتمان، وهو فيلم Stripes وينشر الغزاة الكامدون

في الخارج بسرعة ويهددون ببسط السيطرة على البلد بأكمله في غضون شهرين. غير ان ايرا يجد متسعا من الوقت بشكل من الاشكال ليحاول التقرب من «البيسون» ولكنه سبق ان عمل في افلام فاشلة، والبيانات في مركز مراقبة الامراض والوقاية.

ويقول ايرا لايبسون وهي عائدة الى الفندق بعد قضاء ليلة طويلة بجراء ابحاث لتأخذ قسطا من الراحة: «اعتقدون انه يمكن ان نتجدي الي في وقت من الأوقات».

ومن الاشياء «المقتبسة» في Ghostbusters الممثل دان الجرويد الذي يلعب دور حاكم ولاية اريزونا الصارم والمتشدد في مطالبه.

وعندما يقول ضابط في الجيش ان كل شاشات الكمبيوتر معطلة، أثر توغل المخلوقات الغريبة، يرد حاكم الولاية بدهوء «لعل هذا لا يبشر بالخير».

وإذا كان الفيلم يتفق الى الحوار الجذاب فلا مناص من الاقرار بان التأثيرات البصرية رائعة، خاصة الزواحف اللججثة التي تشبه الى حد بعيد الطيور الزائغة المقترسة في «الحديقة الجوراسية»، ولعل سبب ذلك ان قيل تبيت، الذي صنع الديناصورات لفيلم «الحديقة الجوراسية» في العام 1993، اشرف

ايرا وهاري واين بوجاهون الزاحف اللججثة العلاق التي من الفضاء الخارجي في فيلم Evolution.

ايرا وهاري واين بوجاهون الزاحف اللججثة العلاق التي من الفضاء الخارجي في فيلم Evolution.

ايرا وهاري واين بوجاهون الزاحف اللججثة العلاق التي من الفضاء الخارجي في فيلم Evolution.

ايرا وهاري واين بوجاهون الزاحف اللججثة العلاق التي من الفضاء الخارجي في فيلم Evolution.

ايرا وهاري واين بوجاهون الزاحف اللججثة العلاق التي من الفضاء الخارجي في فيلم Evolution.

ايرا وهاري واين بوجاهون الزاحف اللججثة العلاق التي من الفضاء الخارجي في فيلم Evolution.

مسرحية «عربة اسمها الرغبة» لتينسي وليامز في ستوكهولم:

الجنس طاقة عنيفة تكمن وراء تصرفاتنا الغريبة

عصمان فارس*

■ هناك تقاليد فنية رائعة متجذرة في المركز الثقافي في ستوكهولم الا وهي استضافة الكثير والعديد من الفرق المسرحية من المحافظات الشمالية والجنوبية والوسطى لتقديم عروضها وتجاربها لجمهور المسرح في ستوكهولم. وقد تمت استضافة المعهد العالي للمسرح في مدينة «بولي» في شمال السويد لتقديم مسرحية «عربة اسمها الرغبة» للكاتب الأمريكي تينسي وليامز. وهذا الكاتب يمتاز بأنه من الصعب تفسير مسرحياته، ويقع المثقبي والنقاد في حيرة وتردد في فهم المعنى المقصود منها، وهي الياس من الطبيعة البشرية، وانعدام الاخلاق، فهو من الكتاب الحديثين وان كانت مسرحياته تثير جدلا ومناقشات متباينة، ومعظم الآراء تختلف حولها والغموض الذي يتكتمها. ربما تتساءل هل هو كاتب جاد ام انه يريد كسبا ماديا؟ يقول وليامز عن مسرحياته «انني امل الملائكة عندما اكتب»، ويرى تينسي وليامز «ان الحياة اسيرة الزمن لك الوشئ القاتل الصارخ. ان الزمن يجري بسرعة لهثا، منحونا، طائشا، فما أثر هذا فينا؟ ان هذه السرعة تنزع من حياتنا جلالها وقارها وكرامتها». الزمن له تأثير كبير على حياة شخصه، فزنى ان المسرحية تستطيع ان تقدم لنا نماذج وشخصيات نراها خارج عرين الزمن الهائج والرجول. ففي كثير من شخصياته المسرحية شكوى وحديث صارخ وشخصيات حياتية من الواقع اليومي، ولكن الاخرين ليس لديهم الوقت الكافي للاستماع اليهم، ولهم مواعيد اخرى يتحكم بها الزمن، هذا المراد يجعلنا قلقين، حائرين طامعين، فاقدين الوفاق باحثين يباس عن معنى لحياتنا. صحيح ان الفن يعرض لنا الحياة غير انه يعرضها بطريقة خاصة، فالممثل يصور خطوط الجسد، غير انه لا يتحرك متقما يعرض الجسد ومن هنا يتبع جماله ونبله، وسحره الجسد، فعندما نشاهد اي مسرحية وترائب الاحداث وحرمة الشخصون نستطيع ان نحكم على سلوك وتصرفات الطبل او البجلة في هوء، وربما يوضح، اذا كانت لدينا الاستعدادات النفسية والعاطفية، والممثل لا يبدل المثقبي النظر، والفن المثقبي بالتأكيذ يتعاطف معه من خلال عنصر الاليام المسرحي. ان تينسي وليامز يعييش ما يكتبه بكل اعصابه واحاسيسه، وهو يستقي ما يكتبه من حالة التوتر التي يعييشها، يمتاز مسرح وليامز بالحيوية اللدقة، فباطله يتكلمون بحراة والاحداث تتعاقب في نشاط وحركة الشخصية على خشبة المسرح سريعة الايقاع وهو يبتعد بالدكتور وعدهد مع تفاصيله ويحدد درجة الالام، وهو يكتب اسم الاغنية التي يجب ان تردد ما بين فصل واخر، ويكمن جل اهتمامه المسرحية على خشبة المسرح أكثر من اهتمامه بما يشغل كتاب.

■ والمسرحية كتبت لتمثل ولهذا يضع كل المقضيات المسرحية في ذهنه، ففي مسرحية «عربة اسمها الرغبة» تطلع علينا امرأة انيقة في الثلاثين من عمرها اسمها بلاش كانت تعمل مدرسة اللغة الانكليزية وتركت في ظروف غامضة فاستكسبها وجاءت لتتقدم عدو اختها ستيليا، وزوجها ستانلي بيت صغير وفي حي من احياء نيويورك، وحين تصل البيت منذ اشهر الاول تظف امامه حامله تحببها بيد وبهدد الاخذ ورقة فيها عنوان البيت.

وتبدو عليها الحيرة وينتقل بصرها مرارا من الورقة الى البيت، ومن البيت الى الورقة، وقد يبدو مظهرها الانيق شاذًا في هذا الوسط القليل، وتبدو جميلة في حلثها كالفراشه في حقول غير مزهرة، فتحاول الرجوع، لكن الجارة تناديها وتدعها على شارع جمعة عدن، فعلا انها في جمعة عدن ورفق الدار النسبة انه املك، وهو بيت اختها ستيليا، تدخل بلاش الى البيت مصعومة، وهو عبارة عن غرفتين حمام او الاصح غرفة واحدة والبقيته صالة ومطبخ، فتحتجج لها سيريا في المطبخ لتنام عليه، انها لم تالف هذا الحياة، فهي من اسرة فرنسية غنية وتعارض اختها ستيليا ان تعيش في هذا الجوار البائس، وكانت توقع ان اختها ستيليا تزوجت من رجل غني، وبعد قليل تعود ستيليا مع زوجها، تصمق للاخشان في الاخرى لحظة ثم تنهض بلاش وتصمق واختها ستيليا، يا طفلي الصغيرة، وتحض بلاش تترتي حظها العائر والذي



ملصق المسرحية

الشعوم لكن ستانلي يتم اخذها بانها ساقطة وفتاة شوارع تنرد على الفتادق وانها غير طاهرة وغير عذراء كما تدعي، وان اهل المدينة يعرفونها وشيرون بالاصابع اليها ويلقبونها بالجنونة، وتذاف ستيليا عن اخذتها ولا تصدق الوشائيات، وهنا تأتي بلاش وتضاهد اختها ستيليا مصعومة وحرزينة ويبدو اللق على بلاش لعدم مجي ميش ويقول ستانلي هديتي التمنية التي بلاش هي بطعة سفر الى مدينة لوري، وتصاب فيحاول بالخاض ويثقلها الى المستشفى، وبلاش فيحاول ستانلي الاعتداء عليها، وبعد ايام تعود ستيليا مع وليدها من المستشفى، وتحاول الحوار مع بلاش المنهارة التي لا تود الكلام وهي مصابة بالجنون والخيبة.

وتنكذ ربما حصل شيء معها عندما كانت في التمنية التي بلاش هي بطعة سفر الى مدينة لوري، وتصاب فيحاول بالخاض ويثقلها الى المستشفى، وبلاش فيحاول ستانلي الاعتداء عليها، وبعد ايام تعود ستيليا مع وليدها من المستشفى، وتحاول الحوار مع بلاش المنهارة التي لا تود الكلام وهي مصابة بالجنون والخيبة.

هذا العمل المسرحي يحمل في طياته الكثير من العقد منها العقدة الجنسية والتي تحفز الانسان على فعل الكثير من عناصر المغامرة والتفكير المبني على العقل الباطن والتي يحفز الطبيعة البشرية، تلك الطاقة التي وراء تصرفات كل رجل وامرأة، هناك عوامل اخرى لا تقل اهمية منها الجوع ومنها النزوع الى القوة والسلطات، وهناك صيغة اخرى في الابد المكتشف اي قيمة الجنس والهميته وخطورته في حياتنا حيث ان معظم مسرحيات (وليامز) تدور حول الجنس حيث يستلقي الاحداث والصور من الطبيعة والواقع وينسج حولها مسرحية قابل بالسطح من قبل البعض والترويج من البعض الآخر، ويبقى وليامز من الكتاب المشهورين والرموز في عصرنا هذا. استطاع المخرج فهم روحية ذات المؤلف وابعاز هذه الروح على خشبة المسرح والاشارة للدكتور انشأت ما تدعى لعبة تغيير بعض الكسوسارات من خلال حركة الممثلين انفسهم، وكان اداء الممثلين رائعاً، استطاع المخرج يوري يونسون وهو استاذ لادة الاخراج في المعهد العالي للفنون المسرحية في اخراج هذه المسرحية الكبيرة.

* مسرحي من العراق مقيم في السويد

Table with 2 columns: Program Name and Duration/Time. Includes sections like 'قناة ابوظبي', 'قناة MBC', 'قناة الجزيرة', 'قناة ART', and 'القناة المصرية'.

Advertisement for 'شاشة الفضائية' (Satellite Screen) featuring a fan image and a list of programs and channels available on satellite.

السيف والعمامة: الدولة والتيارات الاسلامية في المغرب العربي [4]

تونس عاشت مع بن علي مسلسلا لإثبات الشرعية مبنيا على التوافق
المغرب العربي يشهد ضعفا للحركات الوطنية وعلاقة صعبة بين ذاكرة مشحونة ونسيان مستحيل

عرض وتقييم: عبد الحميد جماهري

في هذه الحلقة يتحدث الباحث الفرنسي

ريمي لوفو عن التجربة التونسية مع

الاسلاميين حيث يناقش الأيام الاخيرة

من حياة نظام بوقربية، والتنافس الذي

تم بين اوساط المعارضة لنظامه للتخطيط

لائقليات، وهو ما دعا للحصول نوع من

التجديد من داخل النظام والذي قام به

وزير الداخلية السابق زين العابدين بن

علي، حيث اعلن نهاية الحقبة البورقربية

وبداية عهد جديد من العلاقة المعقدة بين

النظام وقوى المعارضة بشكل عام.

ويلاحظ الكاتب ان ما يحكم الوضع

التونسي هو الانتقائية التي يمارسها

النظام ضد المعارضة، فهو يريد معارضة

مصممة بناء على شروطه الخاصة. وهذه

الانتقائية تفتتح بالضرورة الوضع امام

احتمالات المواجهة والكمون. ويقرر

الكاتب انه من دون حسم هذه العلاقة

الملتبسة بين الانتفاخ والتشدد،

والليبرالية والانغلاق فان الوضع يظل

قابلا للاشتعال، والحل يكمن في النهاية

بمبادرة، النظام الحاكم لايجاد قنوات

حوار مع المعارضة والتوصل لصيغ عملية

لبناء علاقات متوازنة تستجيب

لاحتياجات النظام والمعارضة في نفس

الوقت.

«القدس العربي»

تونس

بين الانتفاخ والتشدد

يعطي الوضع التونسي للهولة الاولى، احساس بانها تعيش المفارقات المؤسسة للنظام، كما يعيش أنظمة أخرى على الرمزيات أو الاساطير المؤسسة لوجودها، ولعل أبرز مفارقة عاشها هرم السلطة في بلاد ابو القاسم الشابي هو خلافة الرئيس زين الدين بن علي للرئيس الحبيب بوقربية، وجوهر المفارقة هو في طبيعة التكوين العسكري للخلف وحذر السلف لا هو عسكري بالضرورة أو بالفضل.

لقد ظل الحبيب بوقربية، الجاهد الأكبر، يشكل حجر الزاوية في نظام الحزب الدستوري ودولة الحزب الدستوري بعد أن تخلص بسهولة كبرى من نظام «البيات» سنة 1957، ولعل مركزيته في النظام وفي رأسه الرمزي كجهاه أكبر جعلته يتصرف أيضا على أساس وضع تونس، من خلاله، في مركز المغرب العربي والعالم أيضا، في مواجهة مفتوحة أحيانا ومكتمة أحيانا أخرى، مع مصر جمال عبد الناصر وجزائر أحمد بن بلال. ولهاذا يرى ريمي لوفو أن المجاهد الأكبر كان «مجيئرا» على الاستفراق بالحكم عبر مؤسسات مفصلة على مفاسله لكي يحافظ لتونس على استقلالها أو تحقيق قدر يقو قدراتها، إذا أمكنه ذلك، ولم يكن يقبل بأي تشكك جيني سياسي أو نقابي للتنظيمات إلا إذا كانت هذه التشكيلات تدرس صورته مركزز لتونس، وكانت «نتيجتها تنمية موارد ومركزتها بين يديه».

وكل من شأنه أن يشوش على هذه الاستراتيجية أو يغير معطياتها كان بالضرورة، عدوا لا بد من تصفيته وإخراجه من اللعبة، وكذلك تصرف بوقربية مع «طبقة الزيتونة»، أي علماء جامعة الزيتونة الشهيرة ومع الجيش أيضا، حيث أنه اعتمد على نظام بوليسي لضبط المجتمع والتحكم في مسارات واحتمالات الحرية داخله، واعتمد خارجيا على تحالفات دولية قصفت من حجم لجوئه الى الجيش.

وصلب المفارقة التي تحدثنا عنها في البداية تكمن هنا، بالضببط، فقد تعلم بوقربية منذ بداية الاستقلال أن الحذر واجب اتجاه الجيش إن كان يريد الحفاظ على «نرجسيته»، المركزية في النظام، لا سيما بعد المحاولة الانقلابية التي قادها ضده بعض ضباط حرسه الجمهوري... غير أن الحذر خاتمه عندما استدعى زين العابدين بن علي، العسكري التكوين والولاءات، لرئاسة جهازه الأمني والذي يعتبر، في خطاها التوازن السياسي والمؤسستي بتونس، بمثابة عنصر التوازن أمام الجيش ورغبته في التدبير السياسي للبلاد.

كيف جاء بن علي الى الحكم ؟

في الحقيقة يلخص الجواب عن هذا السؤال محور التحول الحاصل في النوازات السياسية داخل تونس، وعن مدى فشل أو عجز الزعيم التاريخي لتونس عن تدبير النظام السياسي الذي أنشأه، بصراعات ونظام المكافآت فيه ومؤسسته إلخ... ولعل ريمي لوفو محق للغاية في قوله «باستعماله للجيش ضد الاتحاد العام للعمال التونسيين سنة 1978 وتكليف الكولونيل بن علي، مدير الأمن وقتها، بتنسيق عملية المعالجة، مبدئيا بوقربية في خللة التوازن الرفيف الذي أفلح في

تدبيره الى حدود تلك الساعة باعتماده أساسا على السلطة المدنية»، هذه السمعة التي اكتسبها بن علي «كخبير في تقنيات الحفاظ على الأمن»، هي التي استدعت اللجوء إليه مرة أخرى عندما اندلعت أحداث الخبز في كانون الثاني (يناير) 1984، الشيء الذي خلق لبن علي «اسطورهته الشخصية»، داخل النخبة في تونس الحاكمة منها أو المعارضة، عززها تعيينه على رأس وزارة الداخلية سنة 1986 وفتح المجال إذاك الى تدخل الجيش عبر اليافطة المدنية، وتزامن التهييء لانقلاب الحكم مع تعيين بن علي وزيرا أول وبدء محادثات حزب النهضة الاسلامي، وكان ذلك إيذانا بنهاية بوقربية، لأن محاكمة الاسلاميين كانت تعني دخول الجناح المسلح منهم في حرب لا هوادة فيها، والحال أن أشبع ما يمكن أن يفعله السياسي، حسب المقولة الشهيرة لتوكفيل، هو أن يدفع خصمه الى اليأس... لذلك بدأ أن «التغيير من فوق» يشبه في غايته البحث عن مشروعية جديدة وحقل آخر لممارسة السياسة يمنح للمعارضين ونخبهم الامم- أو الوهم- في التأثير على اختيارات الحاكمين. وهو ما حصل بالفعل بعد أن استغل بن علي سيطرته على الجيش وأقال الحبيب بوقربية فيما سمي بالانقلاب «الصحي الدستوري»

وقد استغل بن علي عدة مؤشرات داخلية وخارجية لتنفيذ انقلابه، وحرص أن يعطيه تكة «الخلاص» واسيع على نفسه مشروعية المنفذ، وأول هذه المؤشرات هي الشعبية المتدنية للمجاهد الأكبر الذي أصبح أشبه بالجنرال في خريفه النهائي يمتزج لديه الاستبداد بخرف الشيخوخة الشيء الذي حول الطبقة السياسية كلها الى «خزان للحشم والخدم، العابرين، كما استغل بن علي ظروف الجزائر وتنامي الحركة الاسلامية فيها وخوف النخبة من المد الاصولي وارتباط مصالح بين منظماته على طرفي الحدود الجزائرية التونسية، ولعل الرئيس بن علي اعتبر أيضا أن هذا التغيير سيقود الى التغيير على المحيط الدولي والجهوي لتونس وبالتالي يحقق النظام وأساسا رمزيا سياسيا يسمح له بالزيادة في قدرته على التحكم في الوضع الداخلي.

ومن جهة أخرى، يرى صاحب «السيف والعمامة»، ان «بن علي لم يكن يجهل بان الجناح السري لحزب التحرير الاسلامي المنظم على شاكلة الاخوان المسلمين، مع ارتباطاته السرية في الجيش والشرطة، كان يعمل من أجل ضربة عنيفة لقب النظام».

ويذكر فرانسوا بورجا في معرض حديثه عن حزب التحرير الاسلامي بتونس أن استراتيجيته تسير الى ثلاث مراحل يمر بها الحزب باعتبارها الاسلوب السياسي المفضل في هذه الظروف التاريخية:

1- مرحلة تحضير ودراسة ترمي الى صياغة الثقافة الخاصة بالتنظيم.
2- مرحلة تفاعل مع المجتمع الذي ينبغي كسبه شيئا فشيئا الى مبادئ الحزب.
3- مرحلة الاستيلاء الكامل على السلطة.
وفيما بين 1982 وهو التاريخ المرحج لإنشاء هذه الحركة في تونس و 1987 (تاريخ انقلاب بن علي) صدرت ثلاث مجموعات من الاحكام ضد الاسلاميين في اذار (مارس) 1985 وفي نفس السنة تم القبض على عدة مناضلين ينتمون الى الحزب، وفي شهري اذار (مارس) وآب (أغسطس) عام 1985 صدرت احكام استئناف ضد اعضاء هذا الحزب في تونس بعامين سجن للمدنيين وثماني سنوات سجن للعسكريين بسبب انتمائهم الى جمعية غير شرعية ذات طابع سياسي، الى جانب حزب التحرير بتونس، كان هناك تنظيم «الجهاد الاسلامي» (...) وكانت الصحافة التونسية تطلق عليها «عصابة صفاق»؛ إذ قامت بشن هجمات على مكتب بريد ومخفر للشرطة، وتم إلقاء القبض خلال صيف 1986 على كيلاني الشواشي (ملازم بالجيش التونسي) وحبيب الضاوي واحمد

عربيا 99,27 في المئة ولم تحصل كل فئات المعارضة سوى على 14 في المئة من الاصوات، وكانت العودة الى نقطة البداية، أي الى القمع، ووقف الحوار مع المعارضة وكان أول من استخلص الدرس هو الشيخ الغنوشي الذي اختار سنة 1989 المنفى وانسحب أحمد السستيري وحوكم منصف المرزوقي وخميس الشماري وعاد أحمد بن صالح الامين العام السابق للاتحاد العام الى المنفى بعد أن عاد من 14 سنة من المنفى جراء الحكم عليه وهروبه من السجن، إلخ. ومن المحقق أن ريمي لوفو عندما يتحدث الى حد الأمر يتجاوز- بشكل كبير، مسألة مكانة الاسلام في المجتمع، ويتعداه بالاحرى الى قدرة هذا المجتمع على إدماع معارضة ذات قاعدة سياسية صلبة تهدد، في نهاية المطاف، سلطة النخب الحاكمة»؛ وهذا الرأي يشاطره الباحث الأمريكي جون، اسبورنوشو الأستاذ المتخصص في العلاقات الدولية ومدير مركز «التفاهم الاسلامي» بجامعة جورج تاون بواشنطن



المؤثرة على النظام. وخلاصة هذه الملاحظات المسهبة التي ترد في الكتاب وفي مقالات وكتب غيره، أن تونس عاشت مع بن علي «مسلسل لإثبات الشرعية مبني على التوافق» لا يقبل في الواقع سوى بشركاء يتم اختيارهم بعناية ولا يرجح تشكيلهم لبدليل قوي على السلطة. لكن هذا النوع من «الداروينية السياسية» المبنية على انتقاء الأصلح للنظام، تعطي في الضفة الأخرى الشرعية لعنف المعارضين «الأنهم- كما يقول ريمي لوفو لا يحصلون على فرصة حقيقية للتأثير على قرارات الحاكمين عبر حضور مؤسستي في دوليب الحكم».

ويتشغل بن علي في هذه العملية الترويضية عدة رمزيات ومرجعيات وطنية «يقوقية» من قبيل أن «كل شكل قوي للمعارضة هو تفكيك للدولة، أو «دولة داخل الدولة»، التي جانب ذلك أبدي النظام، في المقابل قدرة كبيرة على إدماع- أو استدراج- المنقذين الاصلاحيين ولعبت أزمة الخليج وصعود جبهة الانتفاخ الجزائرية دورا توجيها لفائدة ما يمكن أن نسميه «تجسير الفجوة بين المثقف والامير».

استمرارية اقتصادية ومناخ خارجي

الى جانب الطاقات الرمزية أو الثقافية المذكورة بخصوص ضبط المجتمع، يتحدث بنجامان سطور، مدير مركز الأبحاث في العلوم الانسانية والاجتماعية بالرباط وأستاذ مشرف على معهد المغرب العربي- أوروبا بجامعة باريس الثامنة، يتحدث عن تونس التي لم تخرج بعد من نظام الحزب الوحيد، وأن أي سؤال حول الاعتقالات والاختطافات والمحاكمات يحيل على «العلاقة الصعبة بين ذاكرة مشحونة ونسيان مستحيل... ونشهد حاليا في المغرب العربي برمته ضعف الحركات الوطنية (...) مما لم يعد معه اليوم يؤدي سوى الى انطواء هويي (من الهوية) للاجبال الجديدة».

ويلعب الاقتصاد وارتباطات تونس الخارجية دورا مهما في توازنها الداخلية واستجابة النظام السياسي والاجتماعي لمطالب مختلف الشرائح التونسية، كما أن طبيعة النفقات ستجدد بالاساس دور مختلف الفرقاء في الهمم السلطوي وأساسها الجيش.

فإذا كان بن علي قد حصل على الدعم المالي الفرنسي، فإن تخفيض دينه العسكري لم يتم بنفس النجاح وعلى المدى المتوسط «تشكل أهمية وحجم الديون العسكرية اختصارا للدرور الذي يلعبه الجيش في إدارة البلاد... ذلك لأن تراجع التوتر الخارجي مع الجيران والهدوء الداخلي لا يبرران تزايد في نفقات الجيش «وإلا فإن مثل هذه الزيادة ستكشف النفوذ الحقيقي للجيش داخل نظام عمل دائما على إظهار جوانبه المدنية واستند على الأمن عوض الجيش الى حدود الآن».

وقد ورد بن علي وضعية جد معقدة في الواقع نابعة من مكانة تونس ونوعية العلاقات التي تربطها مع الجيران في الغالب أقوى وأعتى منها، انصافا وتعد هذه العلاقات حالة الجمود التي طبع تلك العلاقات في عهد بوقربية وأيامه الاخيرة. وبدا أن تأثير الجزائر وليبيا واضحا ولاسيما بعد استقبال تونس لمقر الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب لبنان.

وعمل بن علي على إعادة علاقات متوازنة مع الجزائر وليبيا خصوصا من أجل تحقيق «راسمال» جهوي يضمن له نوعا من الهدوء وطمأنة بعض شركائه في المنطقة، بمقابل فإن الدينامية الجديدة تجعله أكثر حضورا في الخارج وأكثر مصداقية في الداخل والاساس من وراء الامرين هو أنه يستطع مجابهة تأثيرات كل الاطراف الخارجية دون أن يرهق نفسه في خيار واحد لا رجعة فيه ولعل حكاية شريف مساعدي تستحق أن تروى في هذا المجال كما وردها صاحب الكتاب ريمي لوفو فقد حضر شريف مساعدي، ممثلا عن جبهة التحرير الوطني الجزائرية، مؤتمر الحزب الحاكم بتونس «التجمع الدستوري الديمقراطي» مع نهاية تموز (يوليو) 1988 واغتنم فرصة حضوره ليحذر النظام التونسي من أي انفتاح يتجاوز بشكل غير محسوب إطار الحزب المهين، ومن الواضح أن رفع الحظر لحركة الاتجاه الاسلامي أو أي تيار سياسي قد يمثل القوة النقابية خارج التجمع الدستوري الحاكم قد يعطي المثال (السبي) للمعارضة الجزائرية.

والحال أن الوضع تعقد في العلاقة بين البلدين وداخل الجزائر نفسها مع أحداث 88، وكان من الواضح أن الجزائر هي التي أعطت المثال (السبي) لتونس وقوت مركز الداعين الى الالتزام الحذر والتردد دائما في مجال «الانفصاح الانتخابي»، أصبح من المستحيل عمليا اتخاذ أي مبادرات قد تشكل تهديدا أو استقرارا للجزائر، وبات من الواضح أن الاعتراف الرسمي بحركة الاتجاه الاسلامي قد تعني تغييرا دالا له تأثيره على الوضع الداخلي للجزائر، والحال أن الوضع الجزائري تطور بدوره نحو منع هذا الاعتراف الرسمي بالحركة الاصوبلية، لكن تونس كانت في حاجة الى الجارة الكبرى من أجل خلق توازن يعادل انفصاحها على ليبيا فسي تنظر الغرب بالاساس.. ومن المؤكد أن حذر تونس الطبيعي اتجاه الاستقرار في الجزائر وتحولات قراراتها السياسية قد أعاد النظام التونسي الى ثقافة السنوات الاخيرة ليورقراطية المتميزة بالحذر إزاء الجيران وتقوية الطابع الرئاسي للدولة.

وخلاصة القول في الحالة التونسية هي: هل سيدع النظام الوضع المتأزم مستمرا على حاله بما يحمله من نواة عنيفة دون أن يحاول فتح حوار مع بعض من خصومه؟ فلا أحد من الشركاء يمكنه الاذعان فإنه سيربح رهان السلطة دون تخريب البلاد.



رينالدو نافيا لاعب تشيلي (يمين) سقط ارضاً خلال المباراة (أف ب)



لاعب السنغال فرديناند كولي (يسار) يتنازع لاعب المغرب عبد الكريم الحضراوي على الكرة (أف ب)

كولومبيا الى ربيع نهائي كوبا امريكا

وبلغت تشيلي الدور ربع النهائي لمسابقة كأس أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) لكرة القدم المقامة في كولومبيا حتى 29 تموز/يوليو الحالي بعد فوزها على فنزويلا 1- صفر على استاد «متروبوليتانا» في بارانكيا امام 30 ألف متفرج في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى. وسجل كريستيان مونتيسينوس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (78).

بارانكيا - أ ف ب: بلغت كولومبيا الدور ربع النهائي لمسابقة كأس أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) لكرة القدم المقامة على أرضها حتى 29 تموز/يوليو الحالي بعد فوزها على الاكوادور 1- صفر على استاد «متروبوليتانا» في بارانكيا امام 40 ألف متفرج في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى. وسجل فيكتور اريستيزبال هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (30).

بطولة اليابان

الفوز الثالث عشر لجويلو وستوياكوفيتش يمنح الفوز لناغويا في مباراته قبل الاخيرة

سجل للفائز البرازيلي ادريانو (7) وشينجي اوتو الذي سيلتحق بفيغوراد الهولندي في نهاية الذهاب الاسبوع المقبل (47) من ركلة حرة وتوتو (63)، ولنكاسر اوشيبا (9). وعلى غرار اوتو، سجل جونيتشي اوناموتو المنسحق الى ارسنال الانكليزي الهدف الثاني لفرقه (74) غامبا اوساكا الفائز على ضيفه كلوب طوكيو 2- صفر بعدما سجل يوشيارا الهيد الاول (4).

بنجاح ركلة جزاء محرزا الهدف الذهبي (96) بعد ان تعادل الفريقين 2-2 في الوقت الاصلي. سجل للاول مورياما (11 و 50)، وللتاني كوبو (44) واوكي (48). يذكر ان الفائز في الوقت الاصلي يحصل على 3 نقاط، وبالهدف الذهبي على نقطتين، واذ استمر التعادل حتى نهاية الوقت الاضافي يمنح كل فريق نقطة واحدة.

وقان عقد ستوياكوفيتش (36)، قائد منتخب يوغوسلافيا سابقا، مع ناغويا انتهى في الموسم الماضي لكنه وافق على تعديده حتى نهاية دور الذهاب. وصقق انصار ناغويا طويلا لستوياكوفيتش، افضل لاعب في الدوري الياباني عام 1995، فرد بصريح بعد المباراة «لن انساهم مدى الحياة».

وسجل ناكاياما (88) وفوجيتا (90) هدفي جويلو، بطل اسيا 1999، الذي ضمن تتويجه بلعلا للدور الاول وبات طرفا في النهائي حيث سيواجه بطل دور لاياب، رافعا رصيده الى 35 نقطة مقابل 26 لتشييميزو بولسه الثاني الذي صار ثانيا بفوزه على ضيفه يوكوهاما مارينوس بثلاثة اهداف لسانو-اوتوبوري (27) وهيراماتسو (82) ويوكوياما (84) مقابل هدف لهيراما (45).

هاكين يستعيد نغمة الفوز وشوماخر يبتعد في صدارة جائزة بريطانيا الكبرى لسباقات سيارات الفورمولا واحد الكبرى

الذي حل رابعا اليوم بعد ان ارتفع رصيده الى 19 نقطة مقابل 15 لكولومبي، وعانى شوماخر في بداية السباق من مشاكل في سيرته ما فسح المجال امام هاكين في الابتعاد 24 ثانية بعدما كان الفارق 6 ثوان فقط، وامام سائق وليامس بي ام دبليو الكولومبي خوان بابلو مونتويا الثالث والذي تجاوزه في اللفة 17 وبات ثانيا.

سيفلغستون (بريطانيا) - أ ف ب: استعاد سائق مكالارين مرسيدس الفنلندي ميكا هاكين نغمة الفوز باحرازه المركز الاول في سباق جائزة بريطانيا الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) امس الاحد على حلبة سيلغستون.

والفوز هو الاول هذا الموسم والاول ايضا منذ 27 آب/اغسطس الماضي في جائزة بلجيكا الكبرى والعشرون في مسيرة هاكين. بطل العالم عامي 1998 و1999، وتقدم على سائقي فيراري الالمانى ميكائيل شوماخر، بطل العالم 3 مرات اخرها العام الماضي، والبرازيلي روبينز باريتشيللو.

ومن المقرر ان يلتقي السودان الذي يحصل المركز الثالث وله تسع نقاط مع غانا على أرضها قبل لقاء سيراليون القابضة في المركز الاخير على ارضه خلال اسبوعين.

واستعاد هاكين المركز الاول في اللفة 26 مستغلا دخول مونتويا الى المراب وخروجه خامسا. وحاول شوماخر، الذي تأخر في الدخول الى المراب، الضغط على هاكين لكن الاخير كان الاسرع ووسع الفارق من 7 الى 7 ثوان في اللفة 35.

وخرج رالف شوماخر في صدارة الترتيب العام بفارق 37 نقطة امام منافسه المباشر سائق مكالارين مرسيدس الاسكتلندي ديفيد كولتهارد الذي انسحب في اللفة الثالثة بعد خروج سيرته عن الحلبة، علما باناه احرز المركز الاول للسباق في العامين الماضيين.

وكان هاكين مجددا الى الاضواء وأكد ان فشله في المراحل العشر السابقة لم يكن سوى سوء طالع لانه سيطر على مجريات السباق منذ البداية وبالتحديد عند اللفة الرابعة عندما انتزع المركز الاول من شوماخر وراح يوسع الفارق الذي زاد عن 33 ثانية في نهاية السباق.

وقطع هاكين مسافة السباق البالغة 308.356 كلم والمؤلفة من 60 لفة بزمّن ساعة و25 دقيقة و33 ثانية و770 جزءا في الالف من الثانية بمعدل سرعة وسطي 216.231 كلم/ساعة.

وكان هاكين، الذي انطلق من المركز الثاني، تعرض لمشاكل عدة منذ بداية الموسم حيث انسحب مرتين من الانطلاق (موناكو والنمسا) لان سيرته لم تقطع، ثم خرج بشكل مفاجيء من اللفة الاخيرة لسباق جائزة اسبانيا بعد ان كان شبه ضامن المركز الاول الذي ذهب بضرية حظ نادرة لميكائيل شوماخر (فيراري).

وتنزع هاكين المركز الخامس في الترتيب العام من الكولومبي خوان بابلو مونتويا (وليامس بي ام دبليو) لفة.

2- الالمانى ميكائيل شوماخر (فيراري) بفارق 33.646 ث

3- البرازيلي روبينز باريتشيللو (فيراري) بفارق 59.280 ث

4- الكولومبي خوان بابلو مونتويا (وليامس بي ام دبليو) بفارق 1.08.772 ث

5- الفنلندي كيمي راكونن (ساوبر بروناس) بفارق لفة.

وتعرض هاكين لضربة عنق في اللفة الاخيرة لسباق اسبانيا بعد ان كان شبه ضامن المركز الاول الذي ذهب بضرية حظ نادرة لميكائيل شوماخر (فيراري).

تصفيات مونديال 2002 لكرة القدم تونس الى النهائيات والمغرب يضع تأهله على كف عفريت

وحاول البرتغالي هوميرتو كويليو اعادة الروح الى رجاله بعد منتصف هذا الشوط فاجرى تبديلين هجوميين باشارك صلاح الدين بصير المنضم حديثا الى ليل الفرنسي والخضرم حسن ناصر، فلم يستطعيا التعويض.

ديكا للحاق بالكرة عن نقطة الزاوية في الجهة اليمنى وعكسها الى وسط المستطيل الصغير فكان ضيوف بانتظارها بعد ان مرت من اكثر من مدافع وسددها مباشرة ميناها قوية لا ترد داخل شبك الهامي (19).

وحاول المغرب التعويض، ونشط خط وسطه قليلا واهدر يوسف شيبو فرصة ادراك التعادل من انفراد عندما قذف الكرة فوق العارضة (36). ووقف الحارس السنغالي في وجه كرة مصطفى حجي المتجه الى شبكه قبل ان يكملها مدافع الى الخارج (41)، وكادت السنغال تزيد غلتهما في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وحاول المغرب التعويض، ونشط خط وسطه قليلا واهدر يوسف شيبو فرصة ادراك التعادل من انفراد عندما قذف الكرة فوق العارضة (36). ووقف الحارس السنغالي في وجه كرة مصطفى حجي المتجه الى شبكه قبل ان يكملها مدافع الى الخارج (41)، وكادت السنغال تزيد غلتهما في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وبدا لاعبو السنغال اللقاء مصممين على الفوز وكانوا بتحركاتهم السريعة كالغزلان وانتشروا في كل سنتيمتر من ارض اللعب وهددوا مرمرى الحارس الغربي خالد الفهامي منذ البداية، في حين اكتفى الغربيون بطلعات مني معظمها عند الخط الدفاعي الخلفي للسنغال.

وتهديدا مستغلا انخفاض معنويات الغربي ودندي الروح القتالية لدى افراده، وهدد مرمرى الفهامي مرات عديدة ونجح الاخير في انقاذ شبكه من اكثر من 3 فرص محققة، في حين كانت هجمات الغربيين خجولة وتسددياتهم سواء بالرأس او الاقدام ضعيفة وفي مكان ووقوف الحارس.

فوز جنوب افريقيا على مالوي 2 - صفر

وسجل ميوا (60) ونسوفوا (68) هدفي زامبيا، وفويو (52) وديندي (66) هدفي الكاميرون التي كانت ضمنت تأهلها منذ الجولة الثامنة.

وفازت جنوب افريقيا على مالوي 2- صفر في دوربان في الجولة التاسعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الافريقية الخامسة في الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002.

وتصدرت الكاميرون الترتيب برصيد 19 نقطة من 8 مباريات، مقابل 12 من 7 لاغولا و8 من 7 لزامبيا و5 من 6 لتوغو و2 من 6 للبيبا.

وسجل ماتيو بوث (6) وبرادلي اوغوست واليهان.

ليبيريا تفوز على سيراليون وتحافظ على امال التأهل

واعلن وبه اعتزال اللعب دوليا بعد هزيمة ليبيريا امام غانا قبل اسبوعين ولكنه تراجع عن قراره بعد تدخل الرئيس الليبيري تشارلز تيلور.

الجنوبية واليابان العام المقبل. وبدت ليبيريا الفريق الاقوى منذ بداية المباراة ولكن لم يستطع اي من الفريقين هز شبك الفريق الاخر في الشوط الاول على الرغم من الفرص العديدة التي لاحت للمهاجمين.

ولكن وبه الذي شارك في المباراة في الشوط الثاني سرعان ما ترك بصمته بهدف سهله برأسه من ضربة ركنية في الدقيقة 73.

ويتعين على منافستها نيجيريا التي يبلغ رصيدها 13 نقطة ان تفوز على ارضها على غانا خلال اسبوعين لانزاع المكان الوحيد في المجموعة للتأهل للنهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002.



روين فاو لاعب ليجربول (في الوسط) وجيمي ريدناب (الي اليمين) سقط خلال التدريب امس (رويتز)

فريتاون-رويتز: فازت ليبيريا على سيراليون 1/1 صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في فريتاون في اطار تصفيات المجموعة الافريقية الثانية للتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

متفرقات من ملاعب العالم

وكانت نتيجتها الفحص الاول والفحص المضاد اللذين اجري على عينة من بول دي بوير اثبتتا تناول اللاعب مادة منشطة بنسبة 4 مرات اكثر من المعدل المسموح به، فقرر الاتحاد الاوروبي إيقافه عن المشاركة في المسابقات الأوروبية، بيد ان دي بوير استأنف قرار الايقاف مؤكدا انه مرتاح الضمير لانه لم يتناول اي مادة محظورة، وسيدرس الاتحاد الاوروبي حالته في 26 الحالي.

* ثبث الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ايقاف قائد منتخب هولندا ومدافع فريق برشلونة الاسباني فرانك دي بوير لمدة عام بسبب تناوله مادة منشطة، ولن يستطيع بالتالي المشاركة مع منتخب بلاده في تصفيات مونديال 2002 الأوروبية، حسب ما ذكر محاميه كور هيلينغمان.

وصرح هيلينغمان للاذاعة الهولندية ان فرانك دي بوير (31 عاما) لن يستطع المشاركة في المباراة المهمة ضد جمهورية ايرلندا المتصدرة (18 نقطة من 8 مباريات) في الاول من ايلول/سبتمبر، اذ تحصل هولندا المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد 14 نقطة من 7 مباريات خلف البرتغال الثانية (15 من 7).

وقام قائد مرسيليا الفرنسي باتريك بلونو (33 عاما) بروتوكول اتفاق مع انغفور الانكليزي لمدة عامين على ان يتم توقيع العقد رسميا اليوم الاثنين اثر الزيارة الطبية الروتينية.

ولم تعرف قيمة انتقال بلونو، الذي سبق ان لعب موسما واحدا في الدوري الانكليزي مع شيفيلد ونزدي (97).

وبدا بلونو مسيرته كمحترف مع موناكو (89 الى 97)، ثم جرب حظها في انكلترا قبل ان يعود الى مرسيليا في العام 98.

وبدا بلونو مسيرته كمحترف مع موناكو (89 الى 97)، ثم جرب حظها في انكلترا قبل ان يعود الى مرسيليا في العام 98.

روح مرشح لخلافة سمارانش في رئاسة اللجنة الاولمبية

التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية منذ 1989 حتى 1992، ثم من 1997 الى 1999، ثم 2000 - 2002، وشغل كيم منصب نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية من 1992 الى 1996، وهو رئيس لجنة الاذاعة والتلفزيون منذ 1987. والى جانب الانشطة الرياضية، خضاص يونغ، وهو رئيس الاتحاد الدولي للسياكواندو، انشطة سياسية ايضا، فعين سكرتيرا لرئيس الوزراء الكوري عام 1963، ثم مديرا عاما مساعدا في مكتب الرئيس، وعضوا في المجلس الاستشاري لوزارة الخارجية (92-96)، وسفيرا فوق العادة منذ 1996، وعضوا في مجلس توحيد الكوريين وعضو اللجنة الاستشارية في وزارة الخارجية والتجارة منذ 1998.

واستقالة 4 آخرين، ورفعت 3 دعاوى ضد يونغ، الحاصل على الاجازة في العلوم السياسية من تكساس ويسترن كوليج (الولايات المتحدة) ومن جامعة جامعة يونس في سيول، لكنه اكد مرات عدة انه بريء من التهم المنسوبة اليه وكتب شخصيا الى جميع اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ليؤكد ذلك. وقال «الزاهة والاستقامة اساس تعاملي مع زملائي في اللجنة الاولمبية الدولية ورؤساء الاتحادات الدولية والتحدى اي شخص يجد اي مؤشر للنصب والاحتيايل في حياتي الخاصة او العامة». وبرغم هذه المشاكل التي تضعف حظوظه في المنافسة على الرئاسة، فان يونغ يبقى احد الاعضاء المؤثرين في اللجنة الاولمبية التي انضم اليها عام 1986، وبات عضوا في اللجنة

ويعتقد الكثيرون انه اختيار سمارانش.

ويونغ المنافس القوي لروغ

وسيكون الديبلوماسي الكوري الجنوبي كيم اون يونغ منافسا قويا للبلجيكي جاك روغ على منصب رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية خلفا للاسباني خوان انطونيو سمارانش اليوم الاثنين في موسكو. لكن النقطة السلبية الواجدة التي قد تؤثر على حظوظ يونغ في نيل شرف الرئاسة هي موقف اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية منه خصوصا بعد تلقيه «انذارا شديد الالته»، خلال فضيحة الرشاوى المتعلقة باستضافة مدينة سولت لايك سبتي لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام 2002 والتي ادت الى طرد ستة اعضاء

لخليفة سمارانش الفرصة للاحتفاظ بمنصبه لثل هذه الفترة. فلوائح اللجنة تنص الان على ان الرئيس ينتخب لفترة ثمانية سنوات واذا جددت لفترة واحدة تبلغ اربعة اعوام، وفي تصويت اليوم فان 110 اعضاء يحق لهم الادلاء باصواتهم في الجولة الاولى. وان لم يفز مرشح باغلبية مطلقة تجري جولة ثانية يستبعد منها الفائز باقل اصوات. ويستمر ذلك حتى يحصل مرشح على اكثر اصوات. وعندما سئل روغ عن كونه المرشح للفوز رد قائلا «لا صلة لهذا بالامر». والذين سيدلون باصواتهم هم الاعضاء وليس الصحافة او الرأي العام. كان روغ قد انضم لعضوية اللجنة قبل عشر سنوات واصبح عضوا في مجلسها التنفيذي قبل ثلاثة اعوام.

■ موسكو - رويترز: يعتبر الجراح البلجيكي جاك روغ مرشحا لخلافة خوان انطونيو سمارانش عندما تختار اللجنة الاولمبية الدولية رئيسها الجديد اليوم الاثنين. وروغ متسابق الخوض الاولمبي سابقا والبالغ من العمر 59 سنة من المتوقع ان يفوز بين المرشحين الخمسة الذين يسعى كل منهم لان يصبح ثامن رئيس للجنة في تاريخها الذي يعود الى 107 سنوات. وسيترك سمارانش منصبه الذي قضى فيه 21 سنة. وقالت مصادر اولمبية ان احاديث اعضاء اللجنة فيما بينهم تشير الى ان روغ سيتغلب على منافسيه الرئيسيين كيم اون يونغ السفير السابق لكوريا الجنوبية لدى الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة والحامي الكندي ديك باوند. ويعتبر المرشحان الاخران وهما الامريكيتي تيد فرانترز متسابقه التجديف سابقا والمرأة الوحيدة في السباق والدبلوماسي الجري جال شميت خارج المنافسة.

ويعمل المرشحون الخمسة جاهدتين خلف الكواليس امس الاحد لكسب الاصوات في ثالث ايام الاجتماع التاريخي للجنة الاولمبية الذي قرر يوم الجمعة اقامة دورة الالعاب الاولمبية عام 2008 في الصين لاول مرة. ويرى معظم اعضاء اللجنة ان التصويت لاختيار الرئيس الجديد لا يقل اهمية عن اختيار بيكين لاولمبياد لان اتجاه الحركة الاولمبية في المستقبل قد يتغير كثيرا بعد عقدين من سياسة القمصة الحديدية التي مارسها سمارانش. ولن تتح

بطولة العالم للناشئين لالعاب القوى ذهبية لكل من السوري الادن والقطري مزيان

في المجموعة الثانية (25.94 ث)، والاردنية اسيل دنان بحلولة باساسة في المجموعة الرابعة (26.61 ث). وتاهل السعودي مجاهد الياسين الى الدور النهائي من مسابقة الوثبة الثلاثية وحل ثالثا مسجلا 15.20 م من الحولة الثانية.

ويعتبر القطري حمد خليفة مرشحا فوق العادة لحرارز ذهبية رمي الرمح بتسجيله افضل رقم في التصفيات هو 71.86 مترا وحل اول في المجموعة الاولى فيما جاء الكويتي حمد بومقيبر ثامنا (59.47 م) والاماراتي محمد خليفة البلوشي في المركز الحادي عشر الاخير في المجموعة ذاتها (44.90 م) وخرجا من المنافسة. وتاهل الى نهائي رمي المطرقة الكويتي على الزنكواي رابع المجموعة الثانية (70.02 م) والقطري محمد فرج السادس (69.75 م)، فيما خرج المصري محسن العناني العاشر (65.38 م) والكويتي محمد الجوهري سادس المجموعة الاولى (68.79 م) والمصري طلعت محمد السادس عشر (55.27 م)، فميا لم يصف القطري حمزة غازي لخفاقه في الحاولات الثلاث. واحرز القطري خالد حبيش السويدي ذهبية رمي القرص مسجلا 62.67 متر، والمصري احمد عمر الفغالي برونزية المسابقة (61.06 م)، وحل السعودي سلطان الداوي خامسا (57.78 م)، والقطري اسد نامون ثامنا (53.65 م).

ويشارك في سباق 10 كلم مشي الذي يقام ليلا الجزائري محمد عمر والمصري عبد التواب محمود، لكن ارقامهما الشخصية لا تؤهلها لاحتلال مراكز متقدمة.

■ دبيريغن (الجر) - ف ب: احرز السوري امين الادن ذهبية سباق 400 م جواجز والقطري نسيم مزيان ذهبية سباق 110 م جواجز في بطولة العالم للناشئين (دون 17 عاما) في العاب القوى المقامة حاليا في مدينة دبيريغن الجرية.

وقطع الادن مسافة السباق بزمن 50.25 ثانية (رقم قياسي شخصي)، متقدما بغارق اكثر من ثانية على الامريكاني جوناثان وكوكر (51.32 ث) ونحو ثاينتين على الياباني كنجي تارياكو (52.09 ث)، فيما حل الجزائري كمال بنسعيد في المركز السابع (53.23 ث). وقطع مزيان سباق 110 م جواجز بزمن 13.27 ثانية مسجلا رقما قياسيا شخصيا، متقدما على الجنوب افريقي مارتينوس فان در بيفي (13.35 ث) والفرنسي اندي ديلبين (13.39 ث)، علما بان الجنوب افريقي حل اول امام مزيان في الدور نصف النهائي حيث سجل الاخير 13.49 ثانية. وفي نهائي 3000 م للسيدات، جاءت المغربية مريم السلسولي عولفي في المركز الخامس (9.26 ث)، ومواطنها ياسين مندور رابعا في نهائي السباق ذاته للرجال (8.05.031 د)، امام التونسي احمد الضماوي (8.15.27 د) في حين كان المركز الرابع عشر قبل الاخير من نصيب السعودي احمد عبدالله صديق (8.30.36 د). واخفق السعودي سعيد يحيى سعيد في بلوغ نهائي 200 م وحل سادسا في المجموعة الاولى في نصف النهائي (21.88 ث) فيما خرج مواطنه حسن يحيى حبيبي من الدور الاول بحلولة سادسا في المجموعة الاولى (22.55 ث)، على غرار اللبنانية غريتا تاسلاكيان بحلولة ثالثة

تصفيات غرب اسيا

فوز لبنان وايران على الاردن والعراق

وحلت ثالثة برصيد 12 نقطة تاركة المركز الرابع للخاسر (11)، فيما حل الاردن منظم الاياب في المركز الخامس الاخير وله 9 نقاط. وتقدم العراقيون في الربع الاول 20-15، وانتهت ايران الشوط الاول بالتعادل 20-15، وحصل القطري بشارق 9 نقاط 44-43، ثم الربع الثالث 65-58 وفاضت في النهاية ببارق 86-77. وحصل العراقي ماجد منصور المحترف مع الكرة القطري على لقب افضل لاعب في اللقاء بعد تسجيله 31 نقطة.

■ عمان - ف ب: فاز المنتخب اللبناني بطل غرب اسيا على نظيره الاردني 82-78 (الشوط الاول 36-29) في ختام التصفيات المؤهلة الى نهائيات بطولة امم اسيا المقررة في شغفهاي الصينية من 20 الى 28 تموز/يوليو الحالي. ورفع لبنان رصيده الى 15 نقطة من 7 انتصارات وخسارة واحدة، وكان ضمن صدارته المجموعة وتاهل مع سورية (13 نقطة). وتقدم لبنان، الذي اراح مدرسه اغلب اللاعبين الاساسيين في معظم

وفازت ايران على العراق 86-77

دورة النادي اللبناني للتنس

العلمي اول عربي يحرز اللقب

■ بيروت - ف ب: احرز المغربي كريم العلمي بطل دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة الدولية التاسعة في كرة المضرب بفوزه على الفرنسي جيروم غولار 6-4 و 6-4 و 5-10 (المجموعة الثالثة بموجب نظام خاص من 18 شوطا) في ساعة و 40 دقيقة في المباراة النهائية. ويات العلمي المصنف 72 عالميا، اول عربي يحرز اللقب الذي كان حكرًا على اللاعبين الاوروبيين في المواسم الثمانية الماضية. وكانت المجموعة الاولى سجلا بين اللاعبين قبل ان يكسر العلمي، الذي شجعه الجمهور بحرارة طوال

وتقدمت باستيكوفا 5-3 صفر في المجموعة الاولى، بيد ان رانديانتي في ادرت التعادل 5-5 بفضل تسديدها المتنوعة الامامية والخلفية، وتقدمها المستمر والفعل الى الشبقة، قبل ان تكسر باستيكوفا ارسالها في الشوط الحادي عشر وتنتزح المجموعة لصالحها في الثاني عشر. وفي المجموعة الثانية، تفوقت رانديانتي في التسديدها القوية

.. ورائديانتي في تحفظ باللقب

و احتفظت دالي رانديانتي في مدعشتظ المصنفة ثالثة بلقب بطلة دورة السنادي اللبناني للسيارات والسياحة الدولية التاسعة في كرة المضرب بتغلبها على التشيكية ميكايليا باستيكوفا الرابعة 7-5 و 6-1 و 5-10 (المجموعة الثالثة بموجب نظام خاص من 18 شوطا) في ساعة و 14 دقيقة في المباراة النهائية.

وتقدمت باستيكوفا 5-3 صفر في المجموعة الاولى، بيد ان رانديانتي في ادرت التعادل 5-5 بفضل تسديدها المتنوعة الامامية والخلفية، وتقدمها المستمر والفعل الى الشبقة، قبل ان تكسر باستيكوفا ارسالها في الشوط الحادي عشر وتنتزح المجموعة لصالحها في الثاني عشر. وفي المجموعة الثانية، تفوقت رانديانتي في التسديدها القوية



اللاعب المغربي يونس العيناوي

فوز جاودينزي على العيناوي في بطولة السويد للتنس

باولا سواريز الخامسة 6-صفر و 7-5. وفي باليرمو (إيطاليا) سيكون لقب بطلة دورة باليرمو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 110 الف دولار من نصيب احسدى الاسبانيتين كريسيتينا تورنس فاليرو المصنفة سابعة او انا ايزابيل مدينا غاريجيس. وفي نصف النهائي، فازت فاليرو على مواطنتها غالليون غارسيا الرابعة 7-6 و 7-4 (2-7)، و غاريجيس على السويدية آزا كارسون 6-4 و 6-3.

في نصف النهائي فاز فيريرو على الفرنسي سيباستيان غروجان المصنف ثالثا 6-4 و 6-4، ونوفاك على الاسباني اليكس كوريتخا الرابع 3-6 و 6-3 و 4-6. فبيينا التقيت السويسرية باتي شنابير المصنفة ثامنة مع الازبكستانية ايرودا تولياغانوفا على لقب بطلة دورة فيينا الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 170 الف دولار في نصف النهائي، فازت شنابير على الكرواتية يلينا كوستانيتش 6-4 و 6-7 (5-7) و 6-0، وتولياغانوفا على الارجنطينية

■ باشتاد (السويد) - رويترز: صعد الايطالي اندريا جاودينزي لنهاي بطولة السويد المفتوحة للتنس بعد ان فاز على المغربي يونس العيناوي 7/6 و 6/7 في الدور قبل النهائي للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها 400 الف دولار. وفي غشتاد (سويسرا) انحصر لقب بطل دورة غشتاد السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 600 الف دولار بين الاسباني خوان كارلوس فيريرو المصنف ثانيا والتشيكي ييري نوفاك.

نادر جوخدار الى الفيصل الاردني وثلاثة عروض لماهر السيد

■ دمشق - ف ب: وافقت ادارة نادي الوثبة على احتراف مهاجمها الدولي السابق نادر جوخدار في صفوف الفيصل الاردني مقابل 4 الاف دولار كعقد و 1000 دولار راتبا شهريا. وسبق لجوخدار (27 عاما) ان خاض قبل عامين تجربة احترافية غير ناجحة مع الانصار اللبناني. يذكر ان جوخدار بات اللاعب السوري الثاني في الملاعب الاردنية بعد ان سبقه مدافع الوحدة الدولي نبال اباطة الذي انتقل الى الوحدات. من جهة ثانية، تلقى هدف فريق الجيش الدولي ماهر السيد (22 عاما) ثلاثة عروض للاحتراف من الكويت والسعودية واذكرانيا وواضح السيد انه من المتوقع ان يصل خلال الايام القليلة الى دمشق وفد من نادي النصر الكويتي للتفاوض مع ادارة ناديه، والمخ الى ان ناديا سعوديا واخر اوكراينا ابديا رغبتهما في التعاقد معه.

الحرية وحطين في ذهاب نصف النهائي اليوم في كأس سورية

■ دمشق - ف ب: يلتقي الحرية مع حطين اليوم الاثنين في حلب في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سورية للكرة 33 لكرة القدم. وتقام مباراة الاياب في الاذقية الخميس المقبل. ويلعب الجيش حامل اللقب مع الكرامة الجمعة ذهابا في دمشق، والاثنين بعد القادم ايايا في حمص.

اللقب للمنظم بدورة تشرين العربية

■ اللاذقية (سورية) - ف ب: احرز تشرين السوري كأس دورته العربية الاولى لكرة القدم بفوزه على النجمة اللبناني 2-1 في المباراة النهائية التي جرت في استاد مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية. وسجل فؤاد طنطاوي (49) ومحمد يوسف الذي اختير افضل لاعب في المباراة (85) هدفي تشرين، وموسى حجاج (63) هدف النجمة. واقامت الدورة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانتخاب الرئيس بشار الاسد بمشاركة 8 فرق من سورية ولبنان والاردن والكويت.

مواجهات ثارية في فوكوكا اليوم ببطولة العالم التاسعة للسباحة

وستوزع 61 ميدالية ذهبية في هذه البطولة على مدى 14 يوما، ومن المتوقع تسجيل ارقام قياسية عالمية عدة بسبب مشاركة مجموعة من الابطال العالميين والاولمبيين. وستكون المنافسة قوية بين الهولندي الطائر ويتر فان دن هونغياند، الذي فاجأ العالم باسره في دورة الالعاب الاولمبية باحرازه ذهبيتي 100 و 200 م حرة وتحطيمه الرقم القياسي العالمي للسباح الاول وقرهه 47.84 ثانية، والتوربيدو الاسترالي

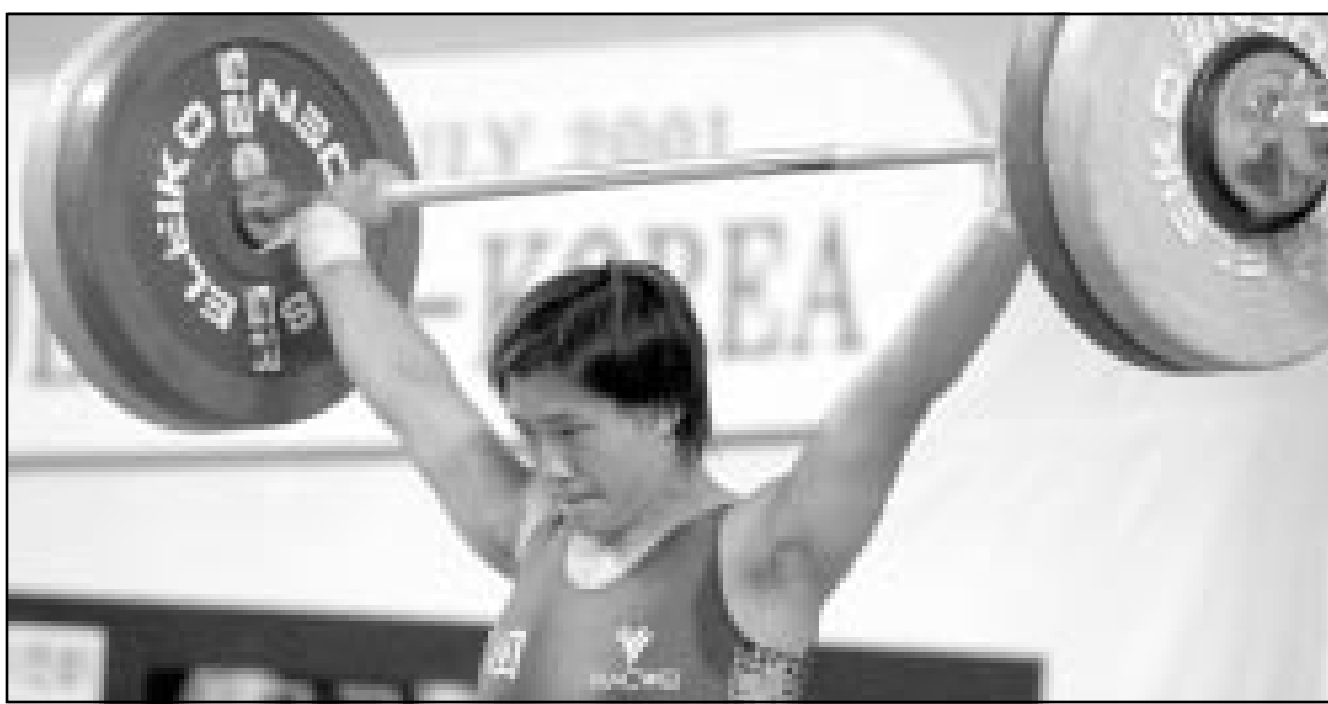
■ فوكوكا (اليابان) - ف ب: تنطلق اليوم الاثنين في مدينة فوكوكا اليابانية الدورة التاسعة من بطولة العالم للسباحة داخل حوض كبير وتستمر حتى 29 تموز/يوليو الحالي والتي تتميز بمواجهات ثارية بين المشاركين. وستقام اقامة البطولة بعد 10 اشهر من اسدال الستار عن دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيدني حيث شهدت منافسات السباحة 13 رقما قياسيا عالميا.

وتقدمت باستيكوفا 5-3 صفر في المجموعة الاولى، بيد ان رانديانتي في ادرت التعادل 5-5 بفضل تسديدها المتنوعة الامامية والخلفية، وتقدمها المستمر والفعل الى الشبقة، قبل ان تكسر باستيكوفا ارسالها في الشوط الحادي عشر وتنتزح المجموعة لصالحها في الثاني عشر. وفي المجموعة الثانية، تفوقت رانديانتي في التسديدها القوية

القطري نور اولاً والمغربي الموعز تانيا في سباق 1500 م في لقاء هوسدن - تسولدر لاعاب القوى

■ هوسدن - تسولدر (بلجيكا) - ف ب: احرز القطري جمال نور المركز الاول في سباق 1500 م الذي اقيم ضمن لقاء هوسدن - تسولدر الدولي البلجيكي لاعاب القوى بعدما قطع المسافة بزمن قدره 3.39.39 دقيقة. وتقدم نور على المغربي حميد الموعز تانيا (3.39.74 د) الثاني، والامريكاني جيرمي هوفمان الثالث (3.41.00 د). وجاء المغربي رضوان الحاروفي خامسا بزمن 3.42.40 د.

وهنا أبرز النتائج: رجال كراوفورد 10.12 ث - 110 م جواجز: الجنوب افريقي شون بوينس 13.26 ث - 400 م: الجنوب افريقي الوين ميبورغ 50.25 ث - 1500 م: القطري جمال نور 3.39.39 د - القصر: الجري روبرت فازايكاس 65.09 د



كارلا لاعبة رفع الاثقال الصينية ترفع 107.5 كيلوغرام مسجلة الرقم الدولي للشابات في بطولة كوريا الجنوبية (اف ب)

الاماس المزيف يهدد الطبيعي بعد تطوير تقنيات قادرة على انتاج حجارة ذات نوعية رفيعة قد تخدع حتى الخبراء



عارضة هندية تقدم مصوغات فيها بعض حجارة الاماس الطبيعي

لندن - «القدس العربي»: العيوب تشبه تماما حجارة الاماس ذات النوعية الرفيعة والقيمة العالية. ومن بين التقنيات الجديدة حفر حجارة الاماس التي فيها عيوب (شوائب بالعادة) باشعة الليزر وأذابة الشوائب بالاحماض. وعملية الحفر تكون دقيقة جدا بحيث لا يظهر الشب بالاماس الا تحت عدسة مايكروسكوب ذي قوة تكبير عالية. كما يلجأ مزيفو الاماس الى تقنية خاصة لاضفاء لون ازرق مخضر على حجارة الاماس طبيعي ذات لون بني (تكون عادة ذات قيمة منخفضة). وهذه التقنية الخاصة تتلخص بتعرض الاماس البني لحزم ضوئية عالية الشدة والتركيبي. ونتيجة عمليات التزييف هذه (سواء بتروبيج الماس مصنع على انه طبيعي، او باضفاء صفات الاماس عالي النوعية على الماس منخفض النوعية بطرق صناعية)، اصبح هناك بالسوق كميات من الاماس تفوق في حجمها واما يزيد مشكلة شركات المناجم التي تعمل في مجال استخراج الاماس الطبيعي عالي القيمة انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي فان بعض المصانع التي كانت تعمل بالمناجم في الاماس مصنع للاستعمالات الصناعية اصبحت تنتج الماسا ذا نوعية عالية يمكن استعماله كمجوهرات. يقول كريس ويلبون، رئيس قسم الفيزياء في شركة دايون تربيدينغ كوربوريشن، التابعة لشركة دي بيرز، انه يوجد في اوكرانيا على سبيل المثال مصانع تنتج الماسا صناعيا ذا نوعية عالية لا يمكن اكتشاف انه مصنع الا باستعمال الات خاصة وبعد دراسة دقيقة يجريها خبراء المعضلة الأخرى التي تواجهها صناعة الاماس الحقيقي انه تم تطوير الات وتقنيات يمكنها ازالة العيوب الطبيعية الموجودة في الاماس الطبيعي الرخيص نسبيا (من نوعية غير رفيعة) بحيث تصبح حجارة الاماس ذات

تراجع ارباح شركة الراجحي السعودية

الرياض - رويترز: قالت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ان ارباحها الصافية انخفضت بنسبة 2.4 في المئة في النصف الاول من عام 2001 الى 890 مليون ريال (237 مليون دولار) من 912 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وازدادت في بيان تلقته رويترز السبب ان ايرادات التشغيل ارتفعت قليلا الى 1.8 مليار ريال من 1.7 مليار ريال عام 2000. وارتفعت وداغ العملاء الى 38 مليار ريال من 35 مليار ريال قبل عام. ووصف عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة عبد الله الراجحي النتائج بانها مرضية وخاصة في ضوء تباطؤ الأنشطة المالية العالمية. وقال ان الشركة زادت شبكتها من الفروع 29 فرعاً حتى الان هذا العام كما اضافت 48 جهازاً للصراف الآلي. وتعمل الشركة ومقرها الرياض وفقاً للشريعة الإسلامية.

شركات اجنبية تتولى توسيع شبكة الهاتف المحمول في عمان

مسقط - رويترز: قالت وكالة الانباء العمانية الرسمية أمس الأحد ان عمان أرست عقوداً قيمتها 10.67 مليون ريال (27.7 مليون دولار) على أربع شركات اجنبية لتوسيع شبكة الهاتف المحمول في البلاد. وذكرت الوكالة ان شركة سيسمنز الألمانية فازت بعقد قيمته 7.25 مليون ريال لاقامة محطات للاتصالات الهوائية المحمولة مع وصلة ارسال المايكرويف الرئيسية «والتي من شأنها ان تسهل مستقبلا توسعات شبكات الهاتف المنقول العالمي والثابت في فترات زمنية قصيرة». وتضمن المشروع تركيب سنترال تبلغ سعته مئة ألف خط. كما فازت شركتا الكاتيل الفرنسية وموتورولا الامريكيتين بعقودين قيمتهما 1.22 مليون ريال و 616059 ريالاً على التوالي لتوريد محطات واليات ضوئية. وفازت شركة ماركوني/ابو هاني وهي مشروع مشترك بين شركة ماركوني وشركة محلية بعقد قيمته 1.58 مليون ريال في اطار المشروع الذي يرمي لتعزيز التغطية الهاتفية في البلاد. ونقلت الوكالة عن مالك بنك سليمان العمري وزير النقل والاتصالات ورئيس مجلس ادارة الشركة العمانية للاتصالات قوله ان من المتوقع ان يجري الانتهاء من المشروع في غضون تسعة اشهر. وتحسرك الشركة العمانية للاتصالات قطاع الاتصالات في البلاد. وقالت الحكومة انها ستخصص الشركة قريبا.

اتحاد المغرب العربي يدعو لانشاء شبكة اتصالات مغربية مشتركة

تونس - اف ب: طالبت الدورة التاسعة للمجلس الوزاري المغربي للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية بتسريع ربط دول اتحاد المغرب العربي بشبكة موحدة للاتصالات عبرالالياف البصرية بحسب ما افاد مصدر رسمي السبت في تونس. ويضم اتحاد المغرب العربي الذي تم انشاؤه بمراكش (المغرب) سنة 1989 كلا من تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا. التي جرت الجمعة. لدول الاتحاد تنمية مبادلاتها وتحسين نوعية خدماتها خاصة لجهة السرعة والفعالية. واوصى المشاركون في الاجتماع أيضا بحث الشركات العاملة في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الاعضاء على مطابقة مواصفاتها الفنية واجراء دراسة جدوى تقنية واقتصادية بشأن مشروع قمر صناعي مغربي. وقد تم تكليف تونس باعداد دراسة حول افاق تجسيد هذا المشروع الذي وصف بأنه استراتيجي. وفي مجال البريد فقد اتفق المشاركون على توحيد جهودهم بهدف تطوير القطاع واصدار طابع بريدي احياء لذكرى قيام اتحاد المغرب العربي بمناسبة كل قمة مغربية. وأشار وزير تكنولوجيا الاتصال التونسي احمد فرعية ضرورة تسريع جهود الدول المغربية بهدف اعادة تفعيل الهياكل التعاون في مجال الاتصالات الحديثة للاتصال وتشجيع التجارب والمبادرات على المستوى الاقليمي. وأشار فرعية الى الدور الفاعل للدول الاعضاء في تجسيد مشروع أحداث منظمة عربية لتكنولوجيا الاتصالات والاعلام.

محافظ المركزي الأوروبي سينتهي قبل نهاية مدته

فرانكفورت - رويترز: قال جان كلود جونكر رئيس وزراء لكسمبورغ في مقابلة صحافية انه لا يوجد اتفاق لخفض فترة ولاية محافظ البنك المركزي الأوروبي فيم دويسينبرغ الى النصف الا ان الأخير سيستقيل قبيل انتهاء فترة ولايته في عام 2006. وقال جونكر ان رؤساء الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي اتفقوا خلال مؤتمر قمة في ايار (مايو) من عام 1998 على ان يماكن دويسينبرغ ان يقرر بنفسه الموعد المحدد للتخلي عن منصبه. وقال جونكر في مقابلة مع صحيفة (سود دويتشه تسايتونج) في عددها الذي يصدر اليوم الاثنين «حضرت كلا من اجتماع وزراء المالية والقمة... وفي وسعي ان اشهد بأنه لا يوجد حقيقة اتفاق على خفض مدة الولاية الى نصفها». وبذل الرئيس الفرنسي جاك شيراك قصارى جهده لتعيين جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزي الفرنسي محافظا للبنك المركزي الأوروبي خلال القمة. ويمثل الموقف الفرنسي منذ ذلك الحين في ان دويسينبرغ سيستقيل بعد انقضاء نصف فترة ولايته في وقت ما من عام 2002 وذلك في اطار «اتفاق كلمة شرف» تم التوصل اليه في بروكسل. ويقول دويسينبرغ انه من غير المرجح ان يستكمل فترة ولايته ومدتها ثماني سنوات والتي سنتهي في منتصف عام 2006 بسبب سنه (66 عاما). ولكن يعتقد انه يريد البقاء في هذا المنصب وذلك على الاقل الى ما بعد طرح اليورو للتداول في العام المقبل.

البرلمان الروسي يقر قانونا يسمح للاجانب بتملك اراض بضوابط

موسكو - رويترز: وافق مجلس النواب الروسي (الدوما) السبت على قانون مهم ينظم بيع الاراضي ويلغي الحظر الذي كان سائدا منذ العهد السوفييتي. ووافق الدوما على قانون الاراضي باغلبية 253 ومعارضة 152 عضوا في القراءة الثانية. وهذا القانون هو الاحدث في سلسلة من القوانين الاقتصادية التي اعتبرت مهمة بالنسبة للاصلاحات التي يجريها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ولا ينطبق هذا القانون الذي يعارضه الحزب الشيوعي وحلفاؤه بشدة على الاراضي الزراعية وبعض المناطق الأخرى كالغابات والحميات.

وبعد الاخذ في الاعتبار ما يزيد على 100 تعديل وافق النواب على السماح بان يملك الاجانب الاراضي وفقا لضوابط معينة بينها حظر بيعها للاجانب المحدودين. ويتعين ان يحصل هذا القانون على موافقة في القراءة الثالثة ولكن تلك القراءة مجرد اجراء روتيني. وبعد ذلك يحال مشروع القانون الى المجلس الاتحادي ثم الى بوتين لقراره.

على صعيد آخر وافق وزير التنمية الاقتصادية والتجارة الروسي جيرمان غريف بتقدير الحكومة للتضخم هذا العام الى ما بين 16 و 18 بالمئة. وقال غريف للبرلمان ان النمو هذا العام سيسجل الى ما بين 4.5 وخمسة بالمئة من اجمالي الناتج المحلي. وكانت التقديرات الاصلية للحكومة للتضخم هذا العام تتراوح بين 12 و 14 بالمئة ولكن جرى تعديلها بالزيادة عدة مرات. وقال رئيس الوزراء ميخائيل كاسيانوف لرويتز الاسبوع الماضي ان التضخم سيجاوز 14 بالمئة ولكن لن يصل الى معدل العام الماضي وهو 20.1 بالمئة. وقدرت وزارة التنمية الاقتصادية الشهر الماضي التضخم في عام 2001 بنسبة 5.5 بالمئة. وبلغ نمو اجمالي الناتج المحلي العام الماضي 8.3 بالمئة وهو من أعلى مستويات النمو منذ انتهاء العهد السوفييتي.

شركة باستراليا تنقب عن الذهب بمنجم مهجور منذ نصف قرن

اليومي بمقدار مرتين ونصف. وتتوقع بنديجو للتعدين التي يقدر رأسمالها بنحو مئة مليون دولار استرالي (51 مليون دولار امريكي) انتاج 485 ألف اوقية سنويا لمدة ست سنوات. وتأمل الشركة التي تبحت عن مستثمرين للدولارات في وقت لا تدر فيه استثمارات بمليارات الدولارات سوى 265 دولارا امريكيا للاوقية فقط وهو اقل سعر تقريبا خلال 20 عاما من افراق اقل من مئة دولار امريكي مقابل كل اوقية تستخرجها. وتحتاج الشركة التي تبدأ المشروع 50 مليون دولار استرالي أخرى. ويقول بيرغر انها وضعت عينها على مستثمرين من الوزن الثقيل رغم انه لم تذكر اسماها محددة. وقال بيرغر «هذه امور تتطلب وقتا». وكان الممول الاسترالي الراحل جيمس غولدميث وكيري بيكر اغنى رجل في استراليا مؤيد للمشروع منذ عام 1993 وضخا فيه مليغا اجماليا قدره 11 مليون دولار استرالي. وكما هو الحال مع كل مشروع لاستخراج المعادن هناك مخاطر في المشروع. وبالتحديد فان كمية الذهب الموجودة اسفل البلدة ما تزال غير معروفة. واشترت بنديجو للتعدين الحقول كله ودفعت 1.5 مليون دولار استرالي لشراء حصة شركة (ديليو. ام. سي) وبدأت عملية للسيطرة على حقول الذهب كان يدعم اكثر من 1500 شركة في ذروة نشاطه في القرن التاسع عشر. وبدأ مدخل نفق المنجم الذي يبلغ طوله 3.5 كيلو متر وعمقه 550 مترا عند احد اطراف البلدة ثم يتلوى اسفل بعض بيوتها ثم اسفل منطقة صناعية الى ان يعود اسفل حتى تتناثر فيه بيوت تظلها الاشجار. ويقول السكان انهم يسمعون سماع صوت انفجارات الديناميت تحت اقدامهم. وايدت البلدة للمشروع بحماس بعد اعراضات في البداية. وقال مجلس المدينة في خطاب عام «هذا المشروع الخاص بشركة بنديجو يوفر امكانية لان يضيف لقاعدة التوظيف في المدينة اضافة كبيرة ومن المأمول ان يصل المشروع الى طاقته الكاملة». وتوقع الشركة ان يضيف المشروع عند قيامه وبدء تشغيله 450 فرصة عمل في البلدة.

الدولار الاسترالي يساوي 0.51 دولار امريكي.

والتعقيب يجري في اعماق الارض. وتحفر الشركة التي يعمل بها بيرغر انفاقا اسفل متاجر البلدة وبيوتها ومناجمها القديمة بحثا عن عروق تحمل الذهب لتحتي بذلك ما كانت يوما ما مراكز لاستخراج الذهب في استراليا. ولم تنتج المزيد من الذهب سوى عروق كالجورلي الغنية التي تقع على بعد الف كيلومتر غربا في استراليا الغربية. وبنديجو ليست هي البلدة الوحيدة في استراليا التي يحفر المنقبون اسفلها بحثا عن الذهب. لكن عملية بنديجو اذا بدأت مهيبة لان تكون الاكبر وتدر حولها احاديث كل سكان البلدة وعددهم 84 الف نسمة. وعلى مدى 103 اعوام استمرت حتى عام 1954 انتج حقول الذهب في بنديجو 22 مليون اوقية من الذهب او 684 طنا وهو ما يعادل انتاج استراليا السنوي للوهلة الاولى لا تتوافر ادلة كافية على ان حمى الذهب تسطير على بلدة بنديجو جنوب استراليا بعد مرور ما يقرب من نصف قرن على هجر مناجم الذهب التي كانت تعج بالنشاط. وبدلا من تسابق الواف ياملون في اكتشاف ملك المعادن تقوم شركة تعدين منفردة بالتنقيب من جديد عن المعدن الاصفر في بنديجو لاعتقادها ان المنقبين تركوا وراءهم ملايين الاقيات عندما غادروا المكان في منتصف الخمسينيات.

وقال دوج بيرغر المدير الاداري لشركة بنديجو للتعدين للصحافيين من موقع المنجم في البلدة «اعتقد ان قمة جبل الثلج تقدر بنحو 12 مليونا من الاوقيت».



جانب من منجم الذهب المهجور في بنديجو الذي توقف العمل في عام 1954 والذي اصبح منذ ذلك الحين متحفا (رويتز)

اليابان تأمل بالتوصل الى نوع من الاتفاق حول معاهدة كيوتو تشارك به امريكا

جميع اطراف المعاهدة البيئية لعام 1997 للمرة الاولى منذ تعرضها لضربة قاصمة نتيجة قرار الرئيس الامريكي جورج بوش الانسحاب منها في آذار (مارس) قائلا انها تنص بمصالح الولايات المتحدة. الا ان الشكوك في امكان توصل الاعضاء الى اتفاق في بون تصاعدت لانه لم يبدر عن أوروبا والولايات المتحدة ما ينم عن امكانية التوصل الى تسوية للخلافات في وجهات النظر. وقال وزير البيئة الياباني يوريكو كاواجوتشي الذي أجرى مباحثات في واشنطن يوم الجمعة ان آخر موعد للتوصل الى اتفاق نهائي سيكون في اواخر اكتوبر حيث ستبدأ أعمال مؤتمر للامم المتحدة بشأن التغيرات المناخية في مراكش بالمغرب.

المشترك ولم يتوصل بعد الى اتفاق. سيستمر ذلك حتى اواخر اكتوبر». ورفض كويزومي بيان ما اذا كانت اليابان ستصدق على المعاهدة دون انضمام الولايات المتحدة اليها اذا ما قررت واشنطن عدم المشاركة فيها بعد تشرين الاول (اكتوبر). وجاءت تصريحات كويزومي قبل اجتماعات ستبدأ اليوم الاثنين في بون لمدة اسبوعين لتحديد مستقبل اتفاقية كيوتو. وتلتزم الدول الصناعية الموقعة بان تخفض بحلول عام 2012 من انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون بنسبة 5.2 في المئة عن مستويات عام 1990. ويعتقد ان تلك الغازات التي تتصاعد اساسا نتيجة حرق الوقود الحفري هي سبب ارتفاع درجات الحرارة على كوكب الارض. وستجتمع محادثات بون تشمل

الزيادة الكبيرة في الضرائب في فرنسا عندما كان حلفاؤه الذين يمثلون بين الوسط في السلطة قبل حزيران (يونيو) عام 1997. ومن المتوقع على نطاق واسع ان يواجه شيراك تحديا من جانب جوسبان خلال انتخابات الرئاسة في آذار (مارس) والتي تليها الانتخابات التشريعية في الوقت الذي تقرب فيه فترة ولاية الحكومة من نهايتها. من جهة أخرى قال شيراك ان بدء تداول اليورو كعملة مشتركة ينطوي على احتمال محدود لحدوث تضخم يجب توقعه والحد منه. وفرنسا واحدة من 12 دولة اوروبية سيبدأ فيها تداول اليورو في اول كانون الثاني (يناير) المقبل. وازداد شيراك «انا مطمئن لانه جرى اعداد جيدا لذلك ولان الشعب الفرنسي مستعد نفسيا». وتابع «يتعين علينا ان نحل بالبطيئة الكاملة لضمان ان تسير الامور على ما يرام. ستكون هناك صعوبات لاكثر قطاعات المجتمع ضعفا واحتمال محدود لحدوث ارتفاع لاسعار يجب توقعه والحد منه». وعكست تصريحات شيراك ملاحظات ماثلة لوزير المالية لوران فاييوس ومحافظ البنك المركزي جان كلود تريشيه. وقال تريشيه انه يجب على الشركات وتجار التجزئة التقريب بين القومية الاصغر بقدر ما يقرون في القيمة الاجبر عند تحويل الاسعار من الفرنك الى اليورو.

يرى احتمالا محدودا للتضخم بالاتحاد الاوروبي مع تداول اليورو شيراك ينتقد الاداء الاقتصادي للحكومة الفرنسية

باريس - رويترز: اثار الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلافا مع حكومته اليسارية عندما انتقد ادائها الاقتصادي خلال السنوات الاربع الماضية خلال مقابلة تلفزيونية على الهواء ليل السبت. واتهم الرئيس المحافظ الحكومة الائتلافية بزعامة رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان باهدار سنوات من النمو الاقتصادي القوي بالسماح بتزايد الديون وعدم خفض العجز بشكل كاف وتجاهل المشكلات المتعلقة بالمعاشات.

وقال «كان لدينا اربع سنوات من النمو القوي جدا مع تدفق عائدات ضخمة. هل استفدنا من هذا. لست متأكد». «ما يجزئني هو عدم القيام بما هو مطلوب القيام به». وهيمن على المقابلة التلفزيونية التي اجراها شيراك واستمرت ساعة نقيه ارتكاب اي مخالفات في فضيحة بشأن تمويل عطلات باهظة التكاليف. ولكنه علق أيضا خلال المقابلة على الاء الاقتصادي للشعب الفرنسي يدفع ضرائب باهظة جدا وان القبول المبالغ فيها اذ ان هروب المستثمرين والشركات. وقال ايضا ان عدم تحسين تمويل المعاشات سينحدر مشكالا في بلد به عدد كبير من كبار السن. واثار هذا الانتقاد دفع لعل سريع من جانب لوران فاييوس وزير المالية التي قال ان شيراك نفسه كان الحرض على

الملك فهد يأمر بشراء 21 ألف طن من التمور من المزارعين في المملكة

■ الرياض - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء السعودية ان العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امر بشراء 21 ألف طن من التمور من انتاج الموسم الحالي من المزارعين في المملكة لتوزيع قسم منها مجاناً على المحتاجين.

وقالت الوكالة ان الملك فهد «امر بصرف مبلغ 74.125 مليون ريال (حوالي 19,71 مليون دولار) لشراء 21 ألف طن من انتاج المزارعين من التمور المحلية للموسم الزراعي الحالي».

ونقلت الوكالة عن وزير الزراعة والياه عبد الله بن عبدالعزيز بن معمر قوله ان هذه الكميات التي امر الملك فهد بشراؤها في اطار دعمه للقطاع الزراعي، «سيتم توزيع الجزء الأكبر منها مجاناً على المحتاجين من المواطنين» في المملكة.

واضاف ان «جزء آخر من هذه الكميات سيخصص لدعم برنامج الاغذية العالمي التابع للأمم المتحدة كمعونات ومساعدات عينية للمحتاجين في العالم».

يذكر ان السعودية التي تملك حوالي 13 مليوناً من شجر النخيل حسيماً تنفيذ احصاءات وزارة الزراعة، تحثل المرة الرابعة في العالم في انتاج التمور الذي يبلغ سنوياً 650 ألف طن.

26,6 مليون دولار قرض سعودي لتمويل مشروع تربوي بمصر

■ الرياض - اف ب: اعلنت وكالة الانباء السعودية السبت ان الصندوق السعودي للتنمية منح مصر قرضاً بقيمة 100 مليون ريال (26,6 مليون دولار امريكي) لتمويل مشروع تربوي.

وقام وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي رئيس مجلس ادارة الصندوق ابراهيم العساف السبت بايلاء السلطات المصرية بالموافقة على القرض.

ويتناول المشروع انشاء وتجهيز مبان تعليمية في مصر.

وسيق الصندوق السعودي للتنمية ان ساهم في تمويل عدد من المشاريع في مصر ولا سيما مشروع انشاء محطة كهرباء سيناء ومشروع طريق اسوط الصحراوي في صعيد مصر.

ارتفاع ارباح الجبس الاهلية السعودية

■ النمامة - رويترز: قالت شركة الجبس الاهلية السعودية ان ارباحها قبل خصم الضرائب قفزت خلال النصف الاول من العام الحالي الى 34,6 مليون ريال من 25 مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع صافي عائدات تشغيل الشركة الى 30,6 مليون ريال خلال الاشهر الستة الاولى من عام 2001 من 22,4 مليون ريال خلال الفترة المقابلة من عام 2000.

وبلغت قيمة حقوق المساهمين 262,8 مليون ريال ارتفاعاً من 238,4 مليون ريال خلال النصف الاول من العام الماضي.

وتنتج تلك الشركة التي تتخذ من الرياض مقراً لها الجبس وغيره من مواد البناء.

ارتفاع ارباح بنك الخليج الكويتي 19 %

■ الكويت - رويترز: قال بنك الخليج الكويتي امس الأحد ان صافي ارباحه خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي قفز بنسبة 19 في المئة ليصل الى 25,47 مليون دينار من 18,986 مليون دينار خلال نفس الفترة من عام 2000.

وارتفع صافي دخل البنك من الاعمال المصرفية في النصف الاول من عام 2001 الى 30,204 مليون دينار مقارنة مع 26,028 مليون دينار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقفز دخل البنك من الفوائد الى 23,478 مليون دينار من 18,495 مليون دينار، كما صعدت قيمة الاحتياطيات الى 93,920 مليون دينار من 85,850 مليون دينار في النصف الاول من عام 2000. وبلغ اجمالي اصول البنك 1743,058 مليون دينار نزولاً من 1861,595 مليون دينار. وبلغت القيمة الاجمالية لخصوم البنك 1516,846 مليون دينار انخفاضاً من 1669,326 مليون دينار. اما اجمالي حقوق المساهمين فقد قفز الى 226,212 مليون دينار من 192,269 مليون دينار.

ويترك الخليج هو ثاني اكبر البنوك الكويتية ويمارس كل الانشطة المصرفية.

ونمو ارباح بنك الكويت الوطني

■ الكويت - رويترز: قال بنك الكويت الوطني امس الأحد ان صافي ارباحه في النصف الاول من العام الحالي ارتفع الى 56,311 مليون دينار مقارنة مع 50,285 مليون دينار خلال نفس الفترة من عام 2000.

واوضح البنك ان صافي دخله المصرفي ارتفع في النصف الاول من عام 2001 الى 84,014 مليون دينار من 50,285 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغت قيمة دخل البنك من الفوائد 60,532 مليون دينار ارتفاعاً من 55,395 مليون دينار. الا ان احتياطيات البنك تراجمت في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي الى 226,759 مليون دينار من 227,268 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفعت القيمة الاجمالية لاصول البنك الى 4090,157 مليون دينار من 3966,261 مليون دينار. وبلغ اجمالي الخصوم 3615,065 مليون دينار ارتفاعاً من 3516,648 مليون دينار في النصف الاول من عام 2000. وارتفع اجمالي حقوق المساهمين الى 473,019 مليون دينار في النصف الاول من عام 2001 من 447,699 مليون دينار.

ويترك الكويت الوطني هو اكبر البنوك التجارية الكويتية ويمارس مختلف انواع الانشطة المصرفية.

عمال ايرانيون يتظاهرون مجدداً للمطالبة برواتبهم

■ طهران - اف ب: تجمع مئات العمال من عدة مصانع امس الأحد امام مقر مجلس الشورى في طهران للمطالبة بتقاضي رواتبهم غير المدفوعة «منذ عام»، حسب ما افادت وكالة الانباء الايرانية. واضافت ان قوات الشرطة نشرت امام المبني في وسط العاصمة لمواجهة اي حوادث محتملة.

من جانبها، تحدثت وكالة الانباء الطلابية عن وقوع مواجهات متقطعة بين عمال ورجال شرطة ظهر امس.

وافادت ان ثمانية متظاهرين اصيبوا بجروح طفيفة على يد رجال شرطة اطلقوا النار في الهوا لتفريق المتظاهرين.

وندد المتظاهرون وهم عمال مصنع جامكو للملابس الجاهزة ومصنع شندنيور للاحذية بـ «عدم كفاءة» المسؤولين في المصنعي مطالبين بتقاضي رواتبهم، وحسب وكالة الانباء الايرانية.

وقد تضاعفت الحركات الاجتماعية في ايران خلال الاشهر الاخيرة، ويفيد خبراء ان معدل البطالة يتجاوز الى درجة كبيرة الرقم المعلن رسمياً والبالغ 15 في المئة من السكان العاملين من اصل 60 مليون نسمة.

نفوق 15 الف رأس من الماشية بسبب الجفاف في ايران

■ طهران - رويترز: قالت صحف ايرانية امس الأحد ان الجفاف الشديد الذي تعاني منه ايران للعام الثالث على التوالي تسبب في نفوق 15 الف رأس من الماشية في شمال شرق البلاد منذ آذار (مارس). ونقلت الصحف عن علي باراني رئيس شؤون البدو في وزارة الزراعة الايرانية قوله ان 200 ألف رأس من الماشية في المنطقة معرضة للخطر.

وفي حديث مع وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ذكر ان المراعي في شمال شرق البلاد التي يوجد بها نحو 580 ألف رأس تعاني من مشكلة الجفاف والرعي الجائر. وذكر مسؤولون في وقت سابق ان السلطات الايرانية ترشد استهلاك المياه في 30 مدينة بعد ان هببت مناسيب المياه في الخزانات بشدة.

ووصف تقرير للامم المتحدة موجة الجفاف التي تشهدها ايران بأنها الاسوأ منذ 30 عاماً وأشار الى انها تسببت في خسائر تقدر بنحو 2,6 مليار دولار.

الخليج جنة للوافدين من الغرب وسراب للأسويين ذوي الأجور المنخفضة



فلبينية في دبي تعمل سائقة سيارة اجرة مخصصة للنساء فقط (رويترز)

انتهب مرة الى الشاطئ او الى السوق»، ويشير الى انه اضطر في 1992 لدفع 800 دولار لكتاب للتوظيف التي فرضت على ارباب العمل دفع الرواتب المستحقة في حال عدم تسديدها، وقال دبلوماسي انهم «يكسبون هنا أكثر من بلدانهم من راضون عن ذلك».

الذين لا يتمتعون بمؤهلات عالية للتمتع بما تقدمه هذه الامارة التي تشكل هدفا للعديد من السياح. ويعمل مورغيش في مكتب 14 ساعة يوميا ويرتاح يوما واحدا في الشهر مقابل اجر يبلغ 175 دولارا. ويقول هذا الهندي «كل ستة اشهر

دبي - من هارو شككجيان: ويقاسون اصدقاؤهم شرب الشاي او يمارسون رياضة الكريكيت المفضلة لدى الاسويين.

ويفضل عزام خان وهو عامل كهرباء هندي يبلغ من العمر 32 عاما واجره الشهري 780 درهما (210 دولارات) قضاء هذا الوقت بالنوم بعد اسبوع منها.

وقال بلهجة تنم عن لا مبالاة وهو يعمل في الخليج منذ 12 عاما لتعمل ابنتها التي بقيت في وطنها «هذا المكان اشبه بسجن لنا، فنحن نقوم

بمعد شاق في الصباح والنساء». لكن لبنيا وزوجها انيل الذي يعمل نجارا في دبي يعتبران انهما محظوظان. فقد حصلا دائما على راتبيهما ووفرا مبالغ تكفي لشراء منزل في سريلانكا وفتح محل تجاري صغير في قريتهما.

ومن جملة ما يتعرض له هؤلاء العمال عدم دفع رواتبهم او حصولهم على تأشيرات مزورة يؤمنها وسطاء للتوظيف لا رادع لهم واماكن للسكن غير ملائمة وعمل اضافي غير مدفوع. وقال مدير منظمة العمل الدولي في الكويت ابو بكر بدوي «سواء كانوا اسويين او شرقيين، حلم الجانب العمل في الخليج».

وفي إحدى ضواحي دبي، يتجمع آلاف الرجال في مخيم القصيص بعد ظهر كل يوم جمعة وهو الوقت الوحيد الذي يستردون فيه حريتهم بعد اسبوع من العمل المرهق في الصيف الحار والرطب.

والذي كان يقومون بغسل ملابسهم والاستحمام ويكتيون رسائل لاسرهم او يتصلون بها

موسم العطلات الصيفية يشيع الهدوء في بورصة القاهرة

■ القاهرة - رويترز: قال مسامسة ان الاسهم المصرية اغلقت على هبوط امس الأحد في حركة تداول محدودة مع افتقار البورصة لآليات ايجابية اضافية الى الهدوء الموسمي الذي عادة ما تشهده السوق خلال موسم العطلات الصيفية.

وقالت ليفين طاهر رئيسة المبيعات في شركة عكاظ للمسمرة ان احجام التداول كانت هزلية في جلسة امس بسبب الافتقار الى انباء جوهرية بشأن صفقات جرى اعلانها في السابق والتي فيمكن ان تنشط السوق.

واغلق مؤشر هيرميس المالي القياسي الذي يضم اسهم الشركات المتكبرة منخفضة 129,8 نقطة او بنسبة 2,1 في المئة الى 5965,85 نقطة فيما انغلق مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا على 67,16 نقطة منخفضة 0,66 نقطة او بنسبة واحد في المئة.

ويجوز مؤشر هيرميس على مقربة من ادنى مستوى له في سبع سنوات وهو 5747,57 نقطة والذي وصل اليه في الاول من نيسان (ابريل).

وقالت طاهر ان صبر المستثمرين نهد

رئيس بلدية تركي يقضي 4 ايام على ظهر حمار احتجاجا على سياسة صندوق النقد

■ اسطنبول - اف ب: افادت وكالة انباء الاناضول ان رئيس بلدية بلدة جيانوجي في وسط تركيا وصل امس الأحد الى انقرة بعد رحلة دامت اربعة ايام على ظهر حمار احتجاجا على «سياسة صندوق النقد الدولي».

وعبر اركال يانديي النائب عن اورتاهيسار باسم حزب الطريق القويم (برعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلير) حوالي 315 كلم على ظهر حمار، يشجعه العديد من المارة الفضوليين، حسبما اوضحت الوكالة. وقال لدى وصوله الى العاصمة «اردت لفت الانتباه الى المصاعب الاقتصادية والسياسية التي يواجهها المواطن».

وتعاني تركيا منذ مطلع السنة من أزمة اقتصادية حادة ارغمت الحكومة الائتلافية برئاسة بولند اجاويد على التخلي عن نظام الصرف الثابت وتعويم الليرة التركية مقابل الدولار، مما أدى الى تدني قيمتها بنسبة 50 % تقريبا. وطلبت الحكومة مساعدة المؤسسات النقدية الدولية التي تطالب تركيا باجراء اصلاحات هيكلية مؤلمة.

قادة مجموعة الثماني سيحاولون في قمة جنوى التصدي لتباطؤ الاقتصاد العالمي

باريس - من جيرالدين امبيل:

يتوقع ان يعرض رؤساء الدول والحكومات في ختام لقائهم في اطار قمة مجموعة الثماني المرتقب عقدها في جنوى في 20 الى 24 تموز (يوليو) الجاري، صورة متفاصلة نسبيا عن وضع الاقتصاد العالمي رغم تناثر الاشارات على تباطؤ هذا الاقتصاد منذ اسابيع عدة.

فمن المرتقب ان يتحلى قادة دول مجموعة الثماني (المانيا، كندا، الولايات المتحدة، فرنسا، ايطاليا، اليابان، بريطانيا وروسيا) بهذا «التداول الحذر» الذي عبر عنه وزراء المالية مطلع هذا الشهر في ختام اجتماعهم في روما.

وكان وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع اعتبروا في وثيقة صدرت في ختام اعمالهم في روما ويعترض ان يستعيدوا البيان الختامي لقمة مجموعة الثماني في جنوى، ان «ثبات الاسس الاقتصادية السليمة والتعاون الدولي المتين من شأنه ان يشكل قاعدة صلبة لمعاودة النمو».

لكنهم راعوا مع ذلك ان «الاقتصاد العالمي تباطأ بوتيرة اسرع مما كان متوقعا منذ سنة»، نظرا الى وضع

سلطات الامارات تعيد الى مستثمرين في شركة خاسرة تمت تصفيتها بعض اموالهم

في شركة خاسرة تمت تصفيتها بعض اموالهم

دبي - «القدس العربي» - من معن البياري:

استنادا الى مرسوم كان قد اصدره العام الماضي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات ورئيس الوزراء حاكم دبي اعطيت لجنة قضائية سلطات وصلاحيات لتصفية الوضع المالي للمدين أحمد راشد البحر، بما في ذلك صلاحية اشهار افلاسه وبيع امواله والتثبت من ايداعات الدائنين.

وبناء على ذلك أعلن النائب العام في دبي المستشار ابراهيم بو ملحة في مؤتمر صحافي عقده في حضور أعضاء اللجنة، ومنهم المدير التنفيذي للمصرف المركزي محمد سالم المري، ان هذه اللجنة ستبدأ بتسليم الاموال لمستحقيها والبالغ عددهم 763 دائنا مطلع الأسبوع المقبل وسيوزع على هؤلاء 32 مليون و49 ألف درهم اماراتي هي مجموع ما تم الحجز عليه وجمع من اموال المدين. ويتسلم المستحقون ما نسبته 48% من أصل الاموال التي اودعوها لدى الشركة العربية للوساطة المالية بعد خصم ما استلموه منها كضمان استثمار.



ثلاث لفحات تظهر عملية تدمير مسير عليها جرت امس الأحد لخزاني غاز في بروكسل بولاية نيويورك. وقد تم بناء الخزائين في عام 1927 و 1948 على التوالي وتم التوقف عن استخدامها في عام 1976. وهذان الخزائان المصنوعان من الفولاذ كانا الاكبر من نوعهما في العالم حيث كان يبلغ ارتفاع كل منهما 400 بقطر 250 قدماً. (رويترز)

قادة مجموعة الثماني سيحاولون في قمة جنوى التصدي لتباطؤ الاقتصاد العالمي

وفي ما يتعلق بأسعار النفط، التي تشكل موضع قلق مستمر لمجموعة الثماني، فقد استقرت في الآونة الاخيرة باتجاه الانخفاض حول 25 دولارا للبرميل وذلك بفضل استئناف الصادرات العراقية للنفط الخام بعد توقف دام نحو الشهر.

لكن الى ذلك لا تزال هناك موضوع عدة تشكل مصدر قلق لقادة مجموعة الثماني لاسيما لجهة استمرار تراجع اليورو مقابل العملات الصعبة الاخرى.

ويؤثر ضعف العملة الأوروبية الموحدة مقابل الورقة الخضراء والتي وصلت الأسبوع الماضي الى ادنى مستوياتها، على قابلية الشركات الامريكية على المنافسة. غير ان هذا الضعف يعكس سلبيا ايضا على الاقتصادات الأوروبية بسبب خطر التضخم المرتبط باستيراد المنتجات والمواد الأولية المسعرة بالدولار.

واخيرا، وان طغت الجمالة الدبلوماسية على اجتماعات مجموعة السبع ومجموعة الثماني، فانه من الصعب ايضا الاعتقاد بان الانتقادات الموجهة الى البنك الاوروبي المركزي لعزم تحريك الزعوم اذ يرفض خفض معدلات الفائدة الرئيسية، يمكن تفاديها تماما في جنوى.

وفي ما يتعلق بأسعار النفط، التي تشكل موضع قلق مستمر لمجموعة الثماني، فقد استقرت في الآونة الاخيرة باتجاه الانخفاض حول 25 دولارا للبرميل وذلك بفضل استئناف الصادرات العراقية للنفط الخام بعد توقف دام نحو الشهر.

لكن الى ذلك لا تزال هناك موضوع عدة تشكل مصدر قلق لقادة مجموعة الثماني لاسيما لجهة استمرار تراجع اليورو مقابل العملات الصعبة الاخرى.

ويؤثر ضعف العملة الأوروبية الموحدة مقابل الورقة الخضراء والتي وصلت الأسبوع الماضي الى ادنى مستوياتها، على قابلية الشركات الامريكية على المنافسة. غير ان هذا الضعف يعكس سلبيا ايضا على الاقتصادات الأوروبية بسبب خطر التضخم المرتبط باستيراد المنتجات والمواد الأولية المسعرة بالدولار.

واخيرا، وان طغت الجمالة الدبلوماسية على اجتماعات مجموعة السبع ومجموعة الثماني، فانه من الصعب ايضا الاعتقاد بان الانتقادات الموجهة الى البنك الاوروبي المركزي لعزم تحريك الزعوم اذ يرفض خفض معدلات الفائدة الرئيسية، يمكن تفاديها تماما في جنوى.

